١٠٠

الأنوار

١٤ صفحة

AL-ANWAR — Beyrouth 18 Août 1980 21e Année No. 7059

بيروت - الاثنين ١٨ آب ١٩٨٠ - السنة ٢١ - العدد ٧٠٥٩

بعدما عاد الخطيب متفائلاً
لقاء بطرس وخدام يتحدد موعده اليوم

يعقد الرئيس الياس سركيس اليوم اجتماعا مع الوزير بطرس لبحث موضوع لقائه المتوقع مع السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري •

وقد عاد بطرس من قبرص أمس ، فيما اطلع الرئيس سركيس على نتائج زيارة قائد الردع العميد سامي الخطيب الى دمشق ولقائه مع الوزير خدام والعماد حكمت الشهابي •

ومع ان مصادر القصر الجمهوري قد أبدت تفاؤلها بنتائج مباحثات الخطيب في دمشق ، الا ان هذه المصادر أكدت أن موقفا حاسما على صعيد موضوع تأليف الحكومة الجديدة لن يتضح الا بعد لقاء للوزيرين فؤاد بطرس وعبد الحليم خدام خلال هذا الاسبوع •

وينتظر ان يجري اتصال بين بطرس وخدام خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة لتحديد موعد اللقاء • (التفاصيل على الصفحة ٢)

(اننا لا نصرح أبدا ، أبدا ، بالاسباب الحقيقية الكامنة وراء تصرفاتنا - أندريه سيغفريد)

عندما تطفح كأس العبث..

بقلم الياس ربابي

في هذا الصيف ، وسواه من أصياف سنوات الحرب ، بنوع خاص ، كثر عدد النازحين الى الخارج من أهل السياسة ، عندنا : نوابا كانوا ، او « منظرين » ، او منتظرين دورا لهم في نيابة ، او وزارة ، او ••• رئاسة •

وفي أحد « مواسم العز » كان نصف أعضاء المجلس النيابي ما وراء الحدود ، ونصفهم الاخر فقط في ربوع « الوطن - الاب » - كما يقال في التخاطب واخواننا المغتربين •

وغالبا ما يكون محط رحالهم - سقى الله خيرا عهد السفر على ظهور النوق ! - في باريس ولندن وجينيف وروما ونيويورك ••• وغيرها وغيرها من « المدن - القواعد » التي تيسر حدا أقصى من الاستمتاع بمباهج « الفرفشة والنعنشة » من جهة • وتسهل - من جهة ثانية - ملاحقة الصفقات والسمسرات و« الضروب » المسماة « اعمالا ومشاريع » •

ويدافع من عقدة ذنب يحسها هؤلاء النازحون الكرام ، وتفاديا من التعرض للوم ، ومؤاخذة ، وانتقاد ، بابتعادهم عن البلاد ، وهي على ما هي عليه من ضيق وضنك ••• يعتقدون ان من المستحسن - ان لم يكن من الواجب اللازب - « تبرير » غيابهم عن الساحة • فيستعيرون لذلك « كليشيهات » الاعتذار التقليدية ، ومن أشهرها اثنان ، هما في قولهم ، مثلا :

- انهم مضطرون الى السفر « لاجراء فحوصات طبية » ، وطلب المعالجة والاستشفاء •••

- انهم مسافرون « للقيام باتصالات » يرجى منها الخير والنفع لحل الازمة ، وخدمة « القضية » •••

أما المرضى ، فللحقيقيين منهم (انا وجدوا) ضراعتنا الى السماء لتمن عليهم بالشفاء العاجل • و« للوهميين » ، أنداد « مريض الوهم » في مسرحية « موليير » المعروفة ، (وهم موجودون بوفرة) حساب الضمير ، اذا كان لا يزال حيا •

هذا ، الى علمنا ان لبنان لم يعدم ، بعد ، أطباء ذوي جدارة ، ومصحات ذوات مستوى يوحي بالثقة والاطمئنان •

وأما « الاتصاليون » : اي المسافرون « للقيام باتصالات » ، فعنهم حدث ولا حرج !

حتى الساعة ، وعلى الرغم من انقضاء اربعة وستين شهرا على بدء النكبة ، لم نعرف بمن « اتصل » أصحابنا ، واحباء قلبنا •

هل اتصلوا بكارتر وبريجينيف وديستان ومرغريت تاتشر وهلموت شميت وانديرا غاندي ••• وسواهم من رؤساء الدول والحكومات ، ام « اتصلوا » بمن هم دونهم صفا ومرتبة من أرباب النفوذ والقدرة والفاعلية ؟

(« على فوقنا » درجت ، اخيرا ، « موضة » مقابلة برونو كرايسكي ، مستشار النمسا • وأخذنا نسمع اخبارا ونرى صورا لاظهار « المقابلين » ، والترويج لدعايتهم كما لو كان المسكين كرايسكي صدرا اعظم في السياسة الدولية وهو الذي لا يستطيع أن يمثل أكثر من دور ساعي البريد ••• أو علبة هذا البريد) •••

وماذا كانت نتائج « اتصالاتهم » ، يا ترى ؟

هل أدت الى فتح جسر فؤاد شهاب ، وانهاء حرب الاسواق ؟

هل قربت احلال الوفاق سنتمترا واحدا ، او ساعة واحدة ؟

هل اقنعت آخر « قدعوس بن نعوس » مسلح بالتنازل عن هيمنة بندقيته في اخر مزرعة من مزارع الوطن ؟

هل ساعدت على بسط الامن ، وازالة الفوضى في هذه المنطقة أو تلك ؟

هل أجازت للمواطن المعذب ، والمقلوب على أمره أن يتنفس الصعداء ، ولو في مهادنة عابرة ، ان لم يكن في هدنة دائمة ؟

هل قدمت للدولة أي خدمة تمكنها من الوقوف على قدميها ؟

- أم أن « اتصالاتهم » كانت لما هو أكبر واخطر من هذه « التوافه » التي ما زلنا « نتلهى بها » ؟

كانت ، مثلا ، لجمع كارتر وبريجينيف حول كأسي ويسكي وفودكا ، لاخراج روسيا من افغانستان ، لانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي ، للحؤول دون نشوب الحرب بين معسكري الشرق والغرب ، لايجاد الطاقة البديلة عن النفط ؟•••

أجل ، ما هي هذه « الاتصالات » ، وماذا كانت نتائجها ، وهي التي باسمها وذريعتها ، سمحوا لانفسهم بترك لبنان ، وهو في اسوأ حال وتجاه ادهى مآل ؟

لا تفوتنا معرفة اسباب سفرهم الحقيقية ، ولا معرفة كيفية قضائهم أوقات السفر من طويلة وقصيرة •

(منهم من سافر منذ سنوات ولما يرجع ••• ومنهم من سافر باسم

- البقية على الصفحة ١٤ -

صعوبات تعرقل اعمال "لجنة القدس"
اسرائيل ترفض اقتراح السادات عقد قمة ثلاثية

واجهت « لجنة القدس » صعوبات في ايجاد اساس مشترك لعملها في الدار البيضاء امس ، فيما اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرارا برفض اقتراح السادات عقد قمة ثلاثية مصرية - اميركية - اسرائيلية •

وقد بعث السادات امس برسالة مطولة جدا الى الملك الحسن الثاني الذي ترأس اجتماع لجنة القدس ، تضمنت حملة عنيفة على القادة العرب •

وتحاول « لجنة القدس » المنعقدة في الدار البيضاء اتخاذ موقف اسلامي موحد للرد على القرار الاسرائيلي بشأن القدس •

وبعد ان الغيت الجلسة الافتتاحية التي كان من المقرر عقدها بعد ظهر السبت وحل محلها اجتماع غير رسمي لرؤساء الوفود ، تأخرت اعمال لجنة الصياغة التي كان من المقرر ان تعد صباح امس نصا يقبله جميع المشتركين في الاجتماع •

ولم يتسن استقاء تفاصيل عن المشكلات التي تعرقل اعمال لجنة الصياغة ، وقد اضطر الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى العدول عن المؤتمر الصحفي الذي كان من المقرر ان يعقده في الواحدة من بعد ظهر امس ليستعرض فيه ما دار في الاجتماع •

ومع ذلك فانه من المعروف ان لجنة الصياغة التي تتكون من المغرب وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن وغينيا وباكستان تحاول التوفيق بين مشروعات القرارات الثلاثة المقدمة من المغرب والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية •

وفضلا عن ذلك فقد اقترحت سوريا ادخال تعديلات على المشروع المقدم من منظمة التحرير الفلسطينية •

وقد اشترك في بدء أعمال لجنة الصياغة ولمدة ساعة الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية ورئيسا وفدي السنغال وبنغلاديش •

اسرائيل ترفض اقتراح السادات

في غضون ذلك ، خول مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس مناحيم بيغن رئيس الحكومة ، سلطة وضع مسودة رد على اقتراح مصري دعا الى عقد مؤتمر قمة بعد انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة •

وكان الرئيس أنور السادات قد اقترح يوم الجمعة الماضي عقد مؤتمر قمة على نمط كامب ديفيد بعد انتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين الثاني القادم •

وقال ان مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني التي جمدت في وقت سابق من هذا الشهر قد اصبحت دون معنى بسبب قانون اسرائيلي اعلن ضم القدس الشرقية في عاصمة موحدة دائمة للدولة اليهودية •

وابلغ ارييه ناور سكرتير مجلس الوزراء الصحفيين بعد اجتماع مجلس الوزراء ان لجنة وزارية ستبحث في مسودة بيغن اليوم ، وان الرد سينقل الى مصر في وقت لاحق من الاسبوع •

ولم تصدر عنه اية اشارة الى ما سيكون عليه الرد •

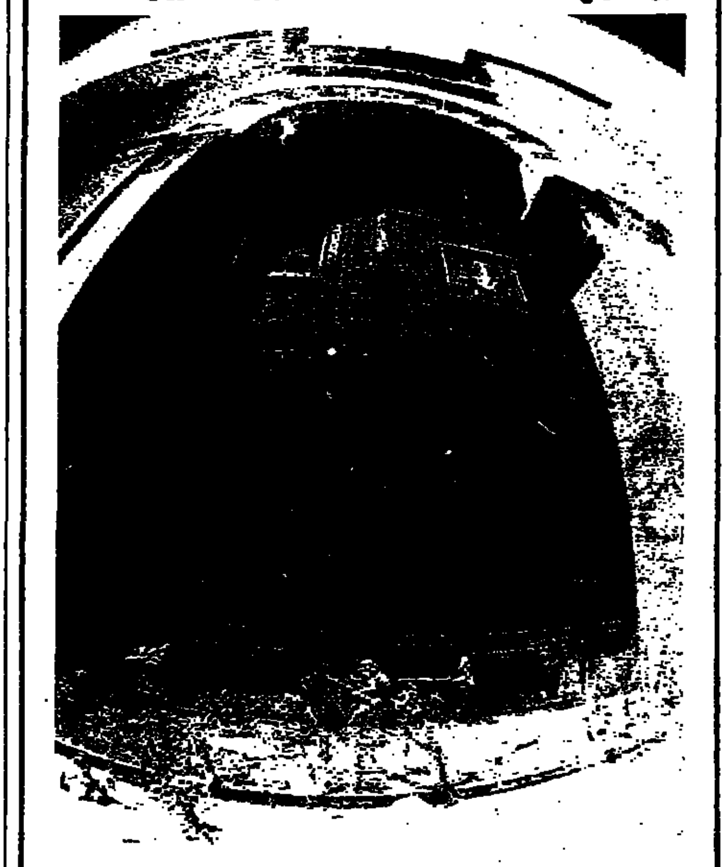
ولكن وكالة الصحافة الفرنسية قالت ان مجلس الوزراء رفض الاقتراح المصري •

ونسبت الوكالة الى راديواسرائيل قوله ان الحكومة الاسرائيلية بعد ان بحثت طويلا الترجمة العبرية لرسالة الرئيس السادات التي تقع في اربعة وثلاثين صفحة ، ترى ان الاقتراح المصري يأتي مخالفا لكل عرف حيث لم تتم مشاورة اي من الاطراف ، وقد رفضته الولايات المتحدة ، وان اسرائيل لا يمكن ان تقبله •

وذكر مصدر الراديو ان كثيرا من الوزراء من بينهم الدكتور يوسف بورج وزير الداخلية ورئيس الوفد الاسرائيلي في مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ، قد احتجوا على لهجة

- البقية على الصفحة ١٤ -

■ منطقة باب ادريس وتبدو مداخل سوق اياس ، وسوق الطويلة ، وسوق الفرنج ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)



■ ٠٠ ونبت العشب على مدخل مجلس النواب في ساحة النجمة

مناطق ساحة النجمة ، باب ادريس ، سوق الطويلة ، سوق الفرنج ، كيف أصبحت ؟

الثابت ان معالمها تبدلت وسكانها رحلوا ٠٠ ولم يبق الا الفراغ والدمار ٠٠ والخضار • فقد نبت العشب وسط الركام ، وحتى على مدخل مجلس النواب • (التفاصيل على الصفحة ٧)

دمشق : ٦٠٧ من "الاخوان المسلمين" استسلموا للسلطات

■ اسلحة وذخائر ضبطت في حمص ■ (صورة من سانا)

تواصل السلطات السورية تدريب اعضاء حزب البعث على حمل السلاح •

واعلن بيان أمس انه بدأت تدريبات الكتيبة المسلحة الثالثة في محافظة طرطوس •

وقد القى السيد عبد الكريم بلال أمين فرع حزب البعث في طرطوس كلمة بهذه المناسبة اكد فيها « ان التدريب على السلاح للتصدي للعملاء والخونة من عصابات الاخوان المسلمين والقضاء عليهم ، يعتبر مهمة قومية ومن ابرز المهام النضالية للحزب » •

وقد أعلن أمس ان ٦٠٧ من الاعضاء العاملين في « الاخوان المسلمين » خرجوا على الجماعة قبل عشرة أيام من انتهاء مهلة العفو الجديدة التي منحتها السلطات السورية لمن يتبرأون من «الاخوان المسلمين» •

ونشرت الصحف السورية أمس نبأ مدعما بالصور لاستسلام ٣٢ من « الاخوان المسلمين » من بينهم ١٣ من مدينة حماه ، وهم أول من تبرأوا من المنظمة في هذه المنطقة •

ومما يذكر ان استسلام هذه المجموعة يأتي عقب مصرع هشام جعباز المسؤول العسكري العام عن « الاخوان المسلمين » في سوريا أمس الاول خلال عملية شنتها قوات الامن على مخبأ للمنظمة في احدى حدائق مدينة حمص • ولقي اربعة رجال من « الاخوان » مصرعهم خلال العملية ، بينما استولت قوات الامن على كميات من الاسلحة والمتفجرات •

وأمس أعلنت امرأتان من الاعضاء في جماعة « الاخوان المسلمين » استسلامهما الى السلطات •

واوضحت وكالة الانباء السورية ان زهيرة المفتي (٢٢ عاما) والهام ادريس (٢٥ عاما) وهما متزوجتان وتنتميان الى محافظة اللاذقية ، قد أكدتا انهما تخلتا عن الجماعة لانهما خدعتا باهدافها التي - حسبما ذكرتا - تهدف الى اثارة الفتن العقائدية واحداث القلاقل في البلاد •

وقد اثيرت مسألة تورط بعض السيدات في عمليات الجماعة في شهر حزيران الماضي وذلك بالاعلان رسميا نبأ مصرع سيدة من بين ثمانية من « الاخوان المسلمين » خلال عملية قام بها البوليس في حمص •

دمشق - ر ، افب ، سانا

بولندا تعيش ساعات حاسمة
العمال المضربون يعلنون مطالب سياسية ابرزها حرية الصحافة واطلاق السجناء

اصدرت لجنة الاضراب الموحدة التي شكلها العمال المضربون في ٢١ مؤسسة صناعية داخل وحول منطقة غدانسك ، قائمة جماعية تتضمن ١٦ مطلبا تشكل تحديا علنيا لاسلوب ادارة النظام الشيوعي البولندي •

وقد دفعت هذه المطالب التي وضعها زعماء العمال المضربين بموجة الاضطرابات العمالية التي بدأت منذ ٤٨ يوما الى حافة مواجهة سياسية كبرى •

وقد طالب العمال بحرية الحديث والصحافة واطلاق سراح من يسمون بالسجناء السياسيين ، وبالحق في تشكيل حركات مستقلة لاتحاد العمال وفتح وسائل الاعلام لجميع الكنائس وحق الاضراب للمطالبة بزيادة الاجور وباجور اعلى ، وبامدادات غذائية افضل •

وقد اصدرت لجنة الدفاع الذاتي المنشقة في وارسو البيان الذي حمل توقيع زعماء العمال المضربين في ٢١ مصنعا •

وفي نفس الوقت اعلنت السلطات تعيين السيد تادور بيكا نائب رئيس الوزراء البالغ من العمر ٥٠ عاما رئيسا للجنة حكومية تحقق في شكاوى عمال غدانسك المضربين •

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في تعليق على التطورات ان بولندا تعيش ساعات حاسمة •

وقد اتسم صباح امس باحداث غير عادية ولكنها تعنى الكثير ، وهي اقامة قداس في الهواء الطلق في ثلاثة مصانع محتلة • وقد ارتدى رجال الميليشيا القفازات البيضاء لهذه المناسبة ، ولم يقع اي حادث •

فقد قامت الكنيسة بذلك بحاول حركة • اذ ارادت ان تكون موجودة بين العاملين ، بيد انها حصلت مسبقا على ضمانات من قبل السلطة •

وذكر مصدر مطلع ان مبادرتها التي جاءت تلبية لمسعى من جانب المضربين قد نظرت اليها الحكومة بعين الاعتبار •

ويبقى موقف مجهول يضفي ابعادا كاملة على الازمة ، وهو موقف الاتحاد السوفياتي الذي يلتزم الصمت حتى الان حول الاحداث التي تجري على حدوده الغربية •

وارسو - ر ، افب

الملك حسين يحذر المقاومة من عدوان خلال ايلول

قال السيد طلال ناجي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ان الملك حسين قد حذر المقاومة الفلسطينية من ان اسرائيل ستشن هجوما كبيرا على مواقعها في لبنان خلال شهر ايلول او تشرين الاول القادم

وقال المسؤول الفلسطيني في حديث ادلى به لصحيفة « الرأي العام » الكويتية تنشره اليوم ان العاهل الاردني تلقى معلومات عن هذا الهجوم من مصادر غربية مطلعة •

الكويت - قنا

نفي احتمال تأجيل القمة

نفت مصادر دبلوماسية عربية في عمان أمس انباء مفادها ان مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في العاصمة الاردنية في تشرين الثاني القادم قد تأجل الى ما بعد انتخابات الرئاسة الاميركية المزمع اجراؤها في الرابع من الشهر ذاته •

ونسبت وكالة الانباء الكويتية لمصادر دبلوماسية عربية أن هناك اتفاقا سابقا على عقد القمة في تشرين الثاني ، ولكن لم يتم حتى الان تعيين تاريخ محدد كي يتم البحث في تأجيله •

الكويت - ق ن ا

٧ جرحى بانفجار في يافا

قال البوليس ان سبعة اشخاص اصيبوا بجروح امس جروح ثلاثة منهم خطرة عندما انفجرت قنبلة تحت سيارة متوقفة في مدينة يافا •

وقال ناطق بلسان البوليس ان تحقيقا بدأ في الحادث وان التحقيقات الاولية اشارت الى ان له علاقة بحرب دائرة في المدينة بين عصابات اجرامية متنافسة •

تل ابيب - ر

تونس تتهم "بعض الانظمة" بالتخطيط لعمليات تخريب ضدها

ندد السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس امس « بالمخططات التخريبية لبعض انظمة الحكم والاحزاب الاجنبية » ضد تونس والدول العربية والافريقية بصفة عامة •

وقد ترأس مزالي ندوة للعمال التونسيين في الخارج تجتمع في تونس ، وحذر العمال التونسيين من « تصرفات بعض المنظمات وبعض انظمة الحكم التي تمارس ابتزازا شريرا تجاههم وتحرضهم شيئا فشيئا ضد بلادهم » •

واضاف رئيس وزراء تونس دون ان يذكر بالاسم انظمة الحكم التي يعنيها : ان المناورة تتخذ في بعض الاحيان شكلا مخادعا ، ولكنها يمكن في احيان اخرى ان تكون صارخة ومشينة كما حدث في مسألة قفصة •

وتطرق مزالي الى تحليل هذه الاستراتيجية العالمية التي تهدف الى زعزعة انظمة الحكم القائمة ، فقال ان العامل الاجنبي تونسيا كان او عربيا او افريقيا يخضعه خبراء التخريب لعمليات التلقين وغسيل المخ يتحول الى آلة •

واكد رئيس الوزراء التونسي من جهة اخرى ، تمسك التونسيين بنظام الحكم القائم في بلادهم ، ورفضهم الانصياع لنداء « بعض الدول التي ترغب في بذر بذور الفوضى في تونس واقامة حزبهم فيها بهدف وضع البلاد في موضع التبعية لهم » •

واشار مزالي الى الوحدة بين تونس وليبيا ، فقال : ان اية علاقة ثنائية متميزة لا يمكن تصورها عندما تنطلق من رغبة الطرف الاقوى او تتجه الى فرض هيمنة واقعية • ان الاتحاد عن طريق القهر والقوة امر غير مقبول عالميا •

تونس - ر

ثورن يستأنف غدا جولته العربية

يبدأ غاستون ثورن الرئيس الحالي للمجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة غدا الثلاثاء ، المرحلة الاخيرة من جولته في الشرق الاوسط لتمهيد الطريق امام مبادرة من الدول التسع •

واوضح ثورن الذي تم الاتصال به تليفونيا من اسبانيا حيث يمضي بضعة ايام من الراحة ، انه سيتوجه غدا الثلاثاء الى الكويت حيث يمكث حتى بعد ظهر الاربعاء • وسيجري مساء الاربعاء والخميس القادمين مباحثات مع اعضاء الحكومة في العراق ، وسيتواجد يومي السبت ٢٣ والاحد ٢٤ في المملكة العربية السعودية •

وسيقضي يوم الجمعة الموافق ٢٢ آب في جزيرة قبرص للاستجمام •

لوكسمبورغ - أفب

في حال عدم الحصول على الاغلبية
الرئيس الاميركي الجديد قد لا يكون كارتر او ريغان او اندرسون

يؤدي الرئيس القادم للولايات المتحدة اليمين القانونية للرئاسة في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨١ على درجات مبنى الكابيتول • غير ان هذا الرئيس قد لا يكون الرئيس جيمي كارتر او رونالد ريغان او حتى المرشح المستقل لانتخابات الرئاسة جون اندرسون •

فهناك احتمالات واقعية بموجب فقرة قديمة في الدستور لم تستخدم منذ عام ١٨٢٤ لان يؤدي وولتر مونديل نائب الرئيس الاميركي وربما رئيس مجلس النواب توماس اونيل اليمين القانونية بدلا من الرئيس كارتر او ريغان او اندرسون كقائم باعمال الرئيس للبلاد • وان كانت جميع المؤشرات لا تزال في صالح الرئيس كارتر او منافسه ريغان في انتخابات شهر تشرين الثاني القادم •

وسيتعين على المنتصر ان يفوز بعدد كاف من الولايات للحصول على الاغلبية في الهيئة الانتخابية بمقتضى مفارقة دستورية بقيت اكثر من ٣٠٠ عام لا لسبب الا انها لم تعمل ابدا بالطريقة التي رسمها لها واضعوها • وعلى ذلك فان التحدي القوي الذي قد يشكله اندرسون قد يؤدي الى طريق مسدود حتى اذا حل في المركز الثالث في انتخابات الرئاسة •

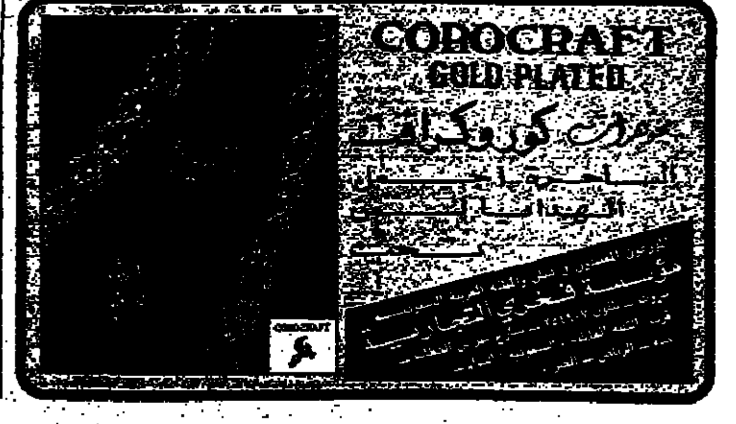
وفي هذه الحالة فان فقرة اضيفت الى الدستور عام ١٨٠٤ هي التعديل الثاني عشر ستتطلب ان ينتخب مجلس النواب رئيسا من بين المرشحين في المراكز الثلاثة الاولى ، ولن تتم عملية الادلاء بأصوات اعضاء المجلس البالغ عددهم ٤٣٥ عضوا ليس بصفتهم الفردية ، ولكن كمندوبين عن الولايات بموجب نظام معقد بصورة لا يمكن تصديقها ينطوي بنظر الكثيرين من علماء الدستور على احتمالات كبيرة لعقد اتفاقات سرية والرشوة السياسية او مأزق انتخابي •

هذا هو الموقف الذي سيضع في الصورة وولتر مونديل نائب الرئيس الحالي والمرشح لمنصب نائب الرئيس كارتر في انتخابات عام ١٩٨٠ واونيل الحليف السياسي للسناتور ادوارد كنيدي •

وبموجب التعديل الثاني عشر المعدل عام ١٩٣٣ بالتعديل العشرين يجتمع مجلس الشيوخ في حالة وصول الهيئة الانتخابية الى طريق مسدود ليختار نائبا للرئيس في الوقت نفسه الذي يقترع فيه مجلس النواب على الرئاسة • ولان اجراءات التصويت في مجلس الشيوخ مباشرة بصورة اكبر حيث يحق فقط لكل من المرشحين المتنافسين الاول والثاني وكذلك لكل من الاعضاء المئة الادلاء بصوت واحد ، فان احتمال الوصول الى مأزق يكون اقل •

- البقية على الصفحة ١٤ -







انوار على الاخبار

بطرس والمهمة الاخيرة؟

بسبب الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد والاوضاع التي تشهدها الازمة الوزارية التي مضى عليها عدة اشهر دون أن تحل ، يعود وزير الخارجية نائب رئيس مجلس الوزراء الى القيام بمهمة الرئيس المكلف ليلعب دور « المدوزن » للحكومة المقبلة التي ما زالت تتراوح ملامحها وفق المصادر المطلعة بين نوعين :

١ ـ حكومة سياسية تبدأ بالفعاليات وتنتهي بحكومة الصف الثالث حيث يتمثل فيها معظم الفرقاء داخل المجلس النيابي وخارجه ، برئاسة واحد من ثلاثة : الرئيس رشيد كرامي ، الرئيس سليم الحص والمهندس مالك سلام .

٢ ـ حكومة تصريف أعمال ، تتولى القيام بتسهيل المهمات الحياتية والخدمات العامة للمواطنين وتنصرف الى معالجة بعض الشؤون الادارية والمالية الى حين توفر ظروف جديدة تمكن الحكم من العودة الى طرح الوفاق الوطني والحلول الجذرية للازمة .

واذا كانت حكومة تصريف الاعمال ، ستنهي فقط الاشكال الدستوري والقانوني للوضع الحكومي من خلال وجود حكومة دستورية بكل معنى الكلمة للحؤول دون أزمة حكم ، فانها ستكون في الوقت ذاته نافذة ينطلق منها بعض الفرقاء للهجوم على رئيس الجمهورية وعلى بعض الفئات الفاعلة لتحميلها مسؤولية الفشل في التوصل الى وضع الحلول الناجعة التي يمكن أن تنقذ البلاد من المشاكل التي تتخبط بها .

بالاضافة الى ذلك ، فان انهاء الجهود الحثيثة والجدية التي بذلت بشأن تأليف حكومة فعاليات بحكومة تصريف اعمال ، تضعف الامل عند اللبنانيين بامكانية الحل في وقت قريب ، وتؤكد صحة المعلومات التي تتناقلها الاخبار من أن لبنان قادم على مرحلة من التفجيرات أو التغييرات الجغرافية والبشرية .

أما الحكومة السياسية فان بوادرها يمكن أن تبدأ بالبروز من خلال عدة معطيات اذا توفرت ابرزها :

١ ـ زيارة الوزير فؤاد بطرس الى دمشق لبت مثل هذه القضية مع المسؤولين السوريين وبصورة خاصة مع الرئيس حافظ الاسد ، خصوصا وان الوزير بطرس سبق له وتبنى هذه المهمة يوم كان الرئيس الصلح ما زال رئيسا مكلفا .

٢ ـ اقتناع بعض الفرقاء بجدوى حكومة انتقالية لمدة ستة اشهر من الصف الثاني والثالث ، وموافقتهم على الاشتراك دون اللجوء الى مبدأ العزل ووضع الفيتو .

٣ ـ تسهيل القوة الفاعلة للحكومة الانتقالية والموافقة على التعامل معها في اطار العمل السياسي الجاد من اجل الوصول الى الحل .

٤ ـ ظهور بوادر موافقة حقيقية من قبل اصحاب الحل والربط على وضع خطة أمنية ولو جزئية تطال بعض المناطق ، كمؤشر للثقة بالحكومة السياسية وكبديل عن الغبن الذي لحق بالحكم وببعض الفئات اللبنانية من جراء العراقيل التي وضعت في وجه تأليف حكومة الفعاليات التي كانت سترى النور في ظرف ساعات قليلة .

ولكن هذه المعطيات الاساسية التي يمكن ان تبشر بالحكومة السياسية لم يتوفر منها حتى الان أي عنصر .

فزيارة العميد سامي الخطيب الى دمشق لم تبلور اية ايجابيات بعد ، ولم يعرف حتى الان اذا كان الوزير بطرس سيقوم بزيارته الى دمشق خلال هذا الاسبوع ، خصوصا وان المصادر المقربة منه تقول أنه ليس على قناعة بهذه المهمة فقد سبق له وقام بلقاءات مكثفة ادت جميعها الى الفشل .

كما أن الفئات الفاعلة ما زالت تعتقد أنه بدون حكومة فعاليات لا شيء يشجعها على التعاون مع الحكم وهي بالتالي ستبقى غير معنية بكل ما يجري وستنصرف الى تثبيت أوضاعها الراهنة .

ويبقى الحكم وحده على قناعة بأن العقبات التي وجدت في عهد التكليف الاول قد زالت بزوال هذا التكليف ، وانه لا بد من السير قدما نحو التكليف الجديد ومن ثم التأليف ، ومن غير الوزير فؤاد بطرس مؤهل لمثل هذه المهمة ؟

فوزي مبارك

شمعون ينتقد ايفاد المبعوثين الى دمشق

انتقد الرئيس كميل شمعون موقف الحكم واعتبر ان ايفاد المبعوثين الى دمشق للتشاور في الشأن الحكومي يعني ان الحكم مصاب بعقدة الخوف والتملك .

واشار الى ان اهل الحكم يعرفون ما يحصل وكذلك السوريون باستثناء الرأي العام اللبناني نظرا لسرية الاتصالات وكأن تأليف الحكومة بالنسبة اليه هو تأليف حكومة زامبابوي او الزنزيبار وليست حكومة لبنانية .

وعزا الرئيس شمعون هذا التعتيم الى خوف المسؤولين من عدم رضا الرأي العام لذلك فهم يحاولون وضع اللبنانيين امام الامر الواقع .

بعدما اطلع على نتائج زيارة الخطيب لدمشق

سركيس يلتقي بطرس اليوم لوضع ملف اللقاء مع خدام

عقد الرئيس الياس سركيس عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس اجتماعا مع قائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب جرى خلاله تقويم شامل للوضع الامني في البلاد .

كما رفع العميد الخطيب الى رئيس الجمهورية تقريراً عن نتائج زيارته الى العاصمة السورية والمحادثات التي اجراها مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السورية والعماد حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة للجيش السوري حول الوضع الامني والسياسي في لبنان وموضوع تأليف الحكومة الجديدة .

وكان العميد الخطيب قد عاد من العاصمة السورية مساء امس الاول السبت بعدما امضى بضع ساعات فيها .

وفور عودته الى بيروت اجرى العميد الخطيب اتصالا بالرئيس سركيس أحاطه خلاله بنتائج مباحثاته مع المسؤولين السوريين واتفق معه على الاجتماع قبل ظهر امس .

ومع ان مصادر القصر الجمهوري قد ابدت تفاؤلها بنتائج مباحثات الخطيب في دمشق ، الا ان هذه المصادر اكدت ان موقفا حاسما على صعيد موضوع تأليف الحكومة الجديدة لن يتضح الا بعد لقاء الوزيرين فؤاد بطرس وعبد الحليم خدام خلال الاسبوع المقبل .

والجدير بالذكر أن الوزير بطرس الذي عاد من قبرص قبل ظهر امس اجرى اتصالا مع الرئيس سركيس واتفق معه على عقد اجتماع قبل ظهر اليوم الاثنين للبحث في موضوع لقائه مع خدام اولا ، ثم عرض المستجدات على صعيد القضية اللبنانية عامة والجنوبية خاصة في ضوء الاتصالات التي اجراها بطرس اثناء وجوده في قبرص .

وقال بطرس بعد عودته من لارنكا امس : اطلعت في قبرص على الاجراءات التي اتخذت على صعيد الامم المتحدة ومجلس الامن ازاء الهجوم الاسرائيلي الاخير على الشاطىء الجنوبي اللبناني .

وعن اجتماعه بوزير خارجية قبرص وابحاثهما قال الوزير بطرس كان الاجتماع بناء على طلب من زميلي وزير الخارجية ، فكانت مناسبة للتباحث في امور وشؤون عدة تتصل باوضاع المنطقة والقضايا المشتركة بين بلدينا والعلاقات القائمة بينهما .

الجميل : ما الفائدة من المجيء بحكومة لتصريف الاعمال

قال الشيخ بيار الجميل ان كل المعالجات التخديرية للشؤون الخطيرة تعادل في خطرها المشكلات نفسها . فليس « من المعقول في شيء ان نظل نقنع انفسنا ونقنع الشعب بأن اللبنانيين والعرب والعالم عاجزون حتى الان عن حل الازمة القائمة على ساحة لبنان وبكل اهوالها منذ ست سنوات » ، ولكن المعنيين بالازمة جميعا يريدونها على هواهم او هم غير جادين في وضع حد لها ، مع ان الاسهام الفعلي في حل هذه المسألة لا يخدم اللبنانيين وحدهم ولا ينقذ قضيتهم فحسب ، بل يجعلها مقدمة لحل سواها من القضايا والمشاكل المرشحة لان تطرح على الساحة العربية ككل . ودليلنا على ذلك ان الدول العربية كانت بقضية واحدة عالجتها الايدي الدولية والاقليمية بقضية ثانية وثالثة ورابعة حتى بات الراغبون في العلاج لا يعرفون من اين يبدأون ولا اين ينتهون .

ما الفائدة من حكومة لا تحكم

وسئل الجميل عما اذا كان يتوقع حل الازمة الوزارية وتأليف الحكومة في وقت قريب فأجاب : هذا الامر ايضا يدخل في اطار التلهي والانشغال بالشكليات دون الاساس . فما هو الفرق بين حكومة تأتي ولا تحكم ، وحكومة لا تأتي ابدا . ان مجرد المجيء بحكومة لتصريف الاعمال لا يستأهل كل هذه النشاطات والجهود المضنية ، خصوصا ان اللبناني امضى ست سنوات وهو يتدبر شؤونه الحياتية بنفسه فلا حكومة امنت له اطمئنانه وحريته ولا سلطة حفظت له حقه في بيته وارضه ، ولا سيادة للدولة على اراضيها حتى لكأن الذين يدفعون بلبنان الى حكومات من نوع حكومات تصريف الاعمال انما هم يبتغون تصريف الطاقات اللبنانية وصرفهم عن الشأن المصيري بالتفجيرات والتدمير والتهجير .

وختم الجميل قائلا : والخلافات التي نشهدها على الساحة اللبنانية قد تكون اللعبة الدولية تريد كل هذا .. فهل اللبنانيون والعرب يريدون هذه النتيجة لهم وللبنان ؟

كرامي يدعو لتسهيل قيام حكومة انتقالية منسجمة وموسعة تمهد لوزارة الفعاليات

بقاعصفرين ـ من كمال حيدر :

اقترح الرئيس رشيد كرامي تشكيل حكومة انتقالية تقوم بالتهيئة لحكومة الفعاليات ، وقال : يجب على هذه الحكومة ان تكون منسجمة وتمثل مختلف التيارات ، وعلى الجميع ان يسهلوا هذه الخطوة .

واكد عدم انتصار فريق على فريق وقال : لقد بدأت تظهر من التصريحات الاخيرة روح جديدة وتفكير جديد لدى قادة الجبهة اللبنانية ، وهذا انقلاب ابيض نتمنى ان يكون من ورائه التحرير بالوسائل الديمقراطية وبالحوار .

وكان الرئيس رشيد كرامي يتحدث امس في منزله الصيفي ببقاعصفرين ردا على اسئلة مراسلي الصحف . وفيما يلي نص الحوار :

● الحوار حول المستقبل الحكومي والخطوات القادمة ، عاد من جديد الى الدوران في الحلقة المفرغة ، فيما تتواصل الاتصالات على كافة الصعد ، حيث يسود التخوف من حصول تطورات تشير الى احتمال تفاعل الاوضاع ، فما هو المخرج من الازمة الراهنة برايكم ؟

□ نلاحظ في هذه الفترة شبه اجماع عند مختلف الفرقاء على تحميل الحكم مسؤولية الفراغ وما تتخبط به البلاد . ونحن نتمنى أن ينقلب هذا الاجماع السلبي الى اجماع ايجابي لعله يكون من هنا طريق الخلاص ، لان البلاد اصبحت في وضع تتطلب فيه الاستقرار والامن والعمل البناء ، لانه كفى هذا الشعب قتلا وتخريبا ودمارا ..

وهذا في الواقع مسؤولية كل مواطن . فاذا ما اجمع الناس على مثل هذا الموقف قد يكون فيه درس وعبرة تحمل الفرقاء المتصارعين او اصحاب الدكاكين على العودة الى القيم والاصالة والتراث .

ومن هنا مناداتنا للسلطة كي تقوم بهذا الدور الجامع فتعمل تحت الشعار الذي جاءت من اجل تحقيقه اي جمع المتنازعين من اجل اقامة الوفاق الوطني .

ونحن نستغرب جمود الدولة عن العمل على هذا الهدف . ومن هنا شبه اليأس بعد هذه السنوات الاربع التي لم يتحقق فيها خطوة واحدة تبعث عند الناس الثقة والاطمئنان فموضوع الحكومة هو امر ثانوي بالنسبة لمطالب وامال المواطنين الذين يريدون الخلاص وعن اي طريق كان .

أما كيف تشكل الحكومة ، ولماذا هذا الفراغ وهذا التطويل ... لقد قلت واكرر بأن الخروج من هذه المحنة ـ المؤامرة لا يمكن ان يتحقق بطريقة مقتضبة او مرتجلة بل ان ما جرى في لبنان هو ضخم وكبير ، ومعالجته تتطلب جهدا متواصلا واجراءات جريئة . ولست ادري ما اذا كان العهد على استعداد للتضحية من اجل هذا العمل التاريخي .

لذلك اقترحت ان تشكل حكومة انتقالية تقوم بالتهيئة لحكومة الفعاليات ، وهذه الحكومة يجب ان تكون منسجمة وفاعلة وتمثل مختلف التيارات الموجودة ، وعلى الجميع ان يسهلوا هذه الخطوة ، وعلى العهد ان تكون عنده الرؤية الصحيحة بضوء الواقع الذي نعيش حتى يتمكن من السير في ما تفرضه الظروف . واما اذا كان ينتظر الفرج من هنا او هناك دون ان يقوم بما هو مطلوب منه ، فهذا امر لم يتسن حتى للانبياء .

لا غالب ولا مغلوب

● كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن احتمال وقوع تفجيرات امنية في الشمال بعد الحشود في جرود البترون وبعد ان اعلن حزب الكتائب رفضه الموافقة على اية صيغة سياسية قبل تحرير كل لبنان ، فما هي باعتقادكم حقيقة هذا التصور ؟

□ ان هذا التفكير مغلوط من اساسه ومرفوض في الوقت نفسه ، فنحن على ضوء هذه المحنة المستمرة لا بد وان الكل وصل الى قناعة وهي

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

الراسي يطالب بحكومة تنفذ مبادىء الوفاق

اهدن ـ من كمال حيدر :

اقترح نائب عكار الدكتور عبد الله الراسي أن يتم تشكيل حكومة في اقرب فرصة ممكنة تضع في برنامجها مهلة زمنية لتنفيذ مبادىء الوفاق تكون في فترة شهرين وقال : عندئذ ليس لدينا اي اعتراض وان يأتوا بمن يشاؤون .

وانتقد غياب الحكم حيال التطورات الراهنة وقال : لو أن رئيس الجمهورية عمد لتشكيل حكومة جديدة تتصدى لمشروع التقسيم والارهاب لتجاوب معه كل اللبنانيين للخروج من هذه المحنة .

جاء هذا في حديث للنائب الراسي في ندوة صحفية عقدها قبل ظهر السبت الماضي في منزله الصيفي في اهدن تناول فيه التطورات المحلية وتأثيرها على الصعيدين الرسمي والشعبي .

لا تعويم .. ولا حكومة كيف ما كان

حكومة لكل لبنان او باب المفاجآت مفتوح

خطط للتحرك عربيا ودوليا وتحريك الجيش داخليا

« الازمة الوزارية دخلت مرحلة الحرج السياسي : وبدأت تأخذ بعدا دقيقا ، من شأنه ان يضع الحكم على محك التجربة القاسية من الان وحتى أشعار آخر » .

هذا الكلام لمصدر مقرب من اهل الحكم يرى ان لمعركة الرئاسة الاولى علاقة بما هو قائم الان من تعجيز وتعقيد وتفشيل لكل ما له صلة بالوفاق او في تنفيذ مبادىء الوفاق .

الرئيس الياس سركيس اكد خلال اللقاءات التي تمت اخيرا في قصر بعبدا مع عدد من القيادات السياسية ، انه سيواجه المصاعب ، مهما بلغت ، وانه عازم على ايجاد مخرج سليم للوفاق اللبناني سواء اكان ذلك من خلال الحكومة المرتقبة ، ام من خلال التضامن الذي تجسد قبل اعتذار الرئيس تقي الدين الصلح ونقل المصدر نفسه ، ان الرئيس سركيس لم يعد متحمسا لاية حكومة ، لان ابعاد الازمة توحي بان العراقيل التي لا تزال تظهر وتزداد يوما بعد يوم ، تحول دون أن يستعيد لبنان انفاسه ، لينطلق نحو الوفاق والوحدة بين جميع ابنائه . وكما أن الحرب في لبنان كانت رغم ارادة اللبنانيين ، وضمن مخطط دولي واقليمي فأن العراقيل هي اليوم تشكل حلقة من سلسلة المخطط نفسه .

وتقول الشخصيات السياسية التي اطلعت على الاجواء التي يعيشها الرئيس سركيس أن حالة اللاحرب واللاسلم التي يعيشها لبنان ناتجة عن عدم توفر الرغبة الدولية والاقليمية المطلوبة التي تقضي بعزل الازمة اللبنانية عن ازمة المنطقة ، وربما قضت الاهداف الاقليمية بابقاء لبنان تحت مظلة التفجيرات المستمرة على ارضه .

من هنا يجد الرئيس سركيس نفسه امام واقع قبوله صعب ، ورفضه اصعب . فالمعلومات التي تتناقلها اجهزة الدولة تشير الى مخططات لابقاء لبنان على ما هو عليه ، لا بل تزيد من وضعه المتفجر ، وتضعه في موقع اليم قد يشبه السنوات الاولى من الحرب اللبنانية .

وبالرغم من ذلك ، ينقل عن لسان المقربين ان الحكم قرر المواجهة ، كما قرر التحرك لطرح القضية امام المجموعة الدولية ، وامام جامعة الدول العربية ، وتحميل الجميع المسؤولية ، انطلاقا من الواقع الذي يعيشه لبنان ، بعد التجارب التي مرت عليه ، وبعد المداخلات والمساعي التي عملت على ارضه منذ ثلاث سنوات .

وتقول هذه المصادر ، ان الافكار التي خرجت امام طاولة الحكم ان لم تكن تنطوي على حل ، فانها على الاقل تساهم في تحريك الوضع وكسر طوق الحل المجمد المضروب حول الازمة اللبنانية .

ومن هذه الافكار ، ان يتوجه رئيس الجمهورية الى الامم المتحدة ، والى الاتحاد السوفياتي ، وتحميل هذه الدول مسؤولية ابقاء الوضع على ما هو عليه ، وما يمكن ان يترتب على هذا الامر من انعكاسات سلبية على مستقبل السلام في الشرق الاوسط وفي العالم . ولخصت المصادر المطلعة عناصر التحرك ، فقالت انها تتضمن خطوة في اتجاه جامعة الدول العربية ، فيدعو لبنان العرب للتحرك فعلا لا قولا ، وان يكون هذا الفعل بحجم القضية اللبنانية ، كي لا تتحول الى قضية ثانية ترهق الساحة العربية ، وتضيف الى مشاكلهم الكثيرة ، واحدة اخطر واكبر من القضايا العالقة .

كما يتضمن التحرك المرسوم ، تحريك وحدات من الجيش اللبناني ، واعطاء هذا الجيش دورا فعالا ورفض المفاهيم التي ادت الى تقييده في ثكناته ، وعدم تمكينه من القيام باي عمل من شأنه ان يحسم بعض المواقف ، ويعيد هيبة الدولة الى اكثر من موقع جغرافي بحاجة ماسة الى وجوده .

وتقول المصادر نفسها ان هذه التدابير يواجه تنفيذها ظرفا عصيبا ، لكنها الفرصة الوحيدة امام الشرعية ، لتتحمل المسؤولية الكاملة ، وتجيير جميع الصلاحيات لصالحها ، ولصالح هذا الوطن الممزق . وطالما ان قبول الامر الواقع غير وارد ، فان رفضه غير ظاهر حتى الان ، فاذا اراد الحكم ان يتخطى الواقع ، ويعلن موقفا حاسما من القضايا المعقدة ، فهل بامكانه ذلك ، الان ، ام غدا .

تقول الاوساط المطلعة ما دام باب المفاجآت مفتوحا ، وباب التطورات مفتوحا ايضا ، فهل يكون باب المواقف الصريحة مغلقا وموصدا في وجه الحكم .

على اي حال ، تقول هذه الاوساط ان الازمة الوزارية ستكون منطلقا ، لتحديد الكثير من القضايا الوطنية الداخلية والاقليمية الخارجية ، وهي على هذا الاساس ازمة مفتوحة حتى اشعار آخر ، الا اذا تحولت المواقف كلها ، والصبت في الخانة اللبنانية ، بعد أن يشعر الجميع ان المصيبة ستجمعهم ، عندها فقط يمكن ان تظهر حكومة الوفاق الوطني ، بكل ابعادها السياسية والدولية والا لا حكومة للبنان وسط التناقضات ، ولا حكومة معومة ، كما اكد ذلك الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل ولا حكومة « كيف ما كان » فاما حكومة وحكم لكل لبنان ، واما باب المفاجآت سيبقى مفتوحا .

ميشال الشويري

الحص والقادري يناقشان بعض شؤون العاصمة مع قليلات

عرض الرئيس سليم الحص أمس مع زواره ، عددا من القضايا العامة في البلاد في ضوء التطورات الامنية الاخيرة .

وقد استقبل الحص في منزله بالدوحة صباح أمس الدكتور علي الحسن ، ثم التقى السيد ابراهيم قليلات وتباحث معه في الاوضاع العامة على الصعيدين السياسي والامني .

وبعد المقابلة قال السيد قليلات : اجتماعي والرئيس الدكتور سليم الحص تحكمه القواسم المشتركة التي نلتقي والرئيس عليها ان كان على الصعيد الوطني او العربي والقومي ، والاهمية اجتماع اليوم يأتي في هذا الظرف الخطير ، اننا كل في موقعه ومسؤولياته لمواجهة مشاريع النيل من وحدة الوطن ارضا والنسانا .

وطبيعي اننا استعرضنا مجمل التوجهات والتحركات السياسية الاخيرة والتي لا بد ان نصل الى تأطيرها وتنظيمها لمواجهة تلك المشاريع التي تستهدف القضية اللبنانية برمتها ، ووحدة الارض والانسان ، وتستهدف ايضا القضية العربية ، واعني قضية الشعب الفلسطيني في التحرير وعودته الى ارضه .

.. ولقاء مع القادري

وكان السيد ابراهيم قليلات قد استقبل صباح أمس وزير الداخلية والعمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري .

واثر الاجتماع ادلى الوزير القادري بالتصريح التالي : زيارتي للاخ ابراهيم قليلات جرى خلالها بحث قضايا سياسية وطنية عامة وقضايا اجتماعية خصوصا وان الاخ ابراهيم قليلات يسعى من وقت لآخر لدعم الاجراءات التي تتخذها الشرعية

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

رشيد الصلح في حوار مع الانوار: الخلاف بين رئيسي الجمهورية والحكومة يعني تعطل مسار الحكم والانحراف

التجمع الاسلامي ليس مجموعة ضباط بدون عسكر لا يطمح لان يكون الممثل الوحيد للمسلمين

كتب احمد عز الدين :

قال الرئيس رشيد الصلح في حديث لـ « الانوار » ان التفاهم بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على القضايا الكبيرة ، امر ضروري لحسن مسار الحكم ... فاذا اختلف الاثنان تعطل المسار وانحرف .

وذكر ان التجمع الاسلامي ليس مجموعة ضباط بدون عسكر ، بل انه يلقى تأييدا كبيرا لدى الرأي العام . وقال ان التجمع لا يطمح لان يكون الممثل الوحيد للمسلمين .

وادلى الرئيس رشيد الصلح بالحديث قبل سفره الى اوروبا .

وفي ما يلي الحوار :

● الازمة اللبنانية انفجرت في عهد حكومتكم ـ حادثة اوتوبيس عين الرمانة ـ هل تشعر انك مسؤول عن عدم لجم الازمة في بدايتها بسبب سوء المعالجة والتصدي لها ؟

□ ان المؤامرة على لبنان والعالم العربي وبصورة خاصة القضية الفلسطينية ، بدأت سنة ١٩٧٤ في اوائل ايام حكومتي . وقد وقعت حادثة عين الرمانة في نيسان ١٩٧٥ واستطعت تطويقه واعادة الاوضاع الى حالتها الطبيعية في لبنان بعد ثلاثة ايام من حصول هذا الحادث . وكان ذلك بالتعاون مع الجامعة العربية والمقاومة الفلسطينية وبعض الاحزاب اللبنانية ، حتى ان بلاغا مشتركا صدر عن حزب الكتائب والمقاومة الفلسطينية يوم الثلاثاء بعد حادث عين الرمانة بيومين ، دعوا فيه المواطنين الى العودة الى اعمالهم . وكان ذلك اثر تسليم احد الاحزاب الثلاثة المطلوبين للقضاء اثر حادثة عين الرمانة . وعادت الامور الى وضعها الطبيعي في بيروت وضواحيها ، حتى اني تجولت مع بعض الوزراء في الاسواق التجارية في بيروت وكانت طبيعية جدا و « فاتحة » . وعادت الحياة الى سابق عهدها ، حتى اني استعرضت الجيش اللبناني في عيد الشهداء على ساحة الشهداء في برج وذهبت وحضرت مهرجان الارمن في نفس اليوم في برج حمود مع الاعيان ونواب الطائفة الارمنية الكريمة ، والشيخ بيار الجميل ونواب المتن . وكانت الامور اكثر من عادية وطبيعية .

ان القول بأن حادثة عين الرمانة الاولى لم تطوق هو قول مخالف للواقع وبعيد عن الحقيقة .

استقلالية التحرك

● يؤخذ عليكم اثناء ممارستكم الحكم خضوعكم لتوجيهات معينة ، وعدم وجود استقلالية في الرأي والممارسة والتصدي لمقتضيات تلك المرحلة ومخاطرها .

□ ان هذا القول مخالف للواقع اذ اني كنت مستقلا تماما في الرأي ، وكانت حكومتي تضم وزراء من جميع التكتلات ، وكانت لي صداقات مع عدة شخصيات ، ولكن الصداقات شيء والضغوط شيء آخر . وانا كان بقي حتى نهاية الحكومة بعض الوزراء فلا يعني ان ذلك ناجم عن مسايرتي له ، بل كان ذلك نتيجة موقف موحد التقينا عليه في ايام الحكومة الاخيرة .

● هل صحيح انك احجمت عن القول من هو مسبب حادث اوتوبيس عين الرمانة؟ وهل صحيح ان التحقيقات دانت الكتائب ، وانت رجوتها التسليم ببعض العناصر لتضمن استمرارية الحكومة ؟

□ عندما وصلت الى مديرية قوى الامن الداخلي سألت المشرفين على التحقيق عن انتساب مرتكبي حادثة عين الرمانة ، فقالوا لي انهم لا ينتسبون الى حزب الكتائب وانا اجهل هذه المنطقة ولا علاقة سياسية لها . وقد كان مجلس الوزراء مجتمعا فكلفت بعض الوزراء الاتصال بحزب الكتائب بغية تسليم المطلوبين لان ذلك يساعد على تهدئة الوضع ويخنق الفتنة في مهدها ، فلم اوفق . وبعدئذ تدخل الرئيس سليمان فرنجيه ـ وكان مريضا في المستشفى ـ مع حزب الكتائب فسلموا بعض المطلوبين . كما قلت ، حين وقعت حادثة عين الرمانة ، كنت على علاقة طيبة وجيدة مع حزب الكتائب ، وكان منهم وزيران مشاركان في الحكومة . فلا يعقل ان ابرىء غيرهم واوجه التهمة اليهم وهم يشاركونني مسؤولية الحكم . وعلاوة على ذلك اني تركت الحكم على خلاف مع الدولة ومع الجيش ولم تبق لي اي صلة بهم . واول لقاء تم بيني وبين الرئيس فرنجية بعد ذلك كان في زغرتا حين ذهبت لاقدم التعزية باغتيال نجله طوني فرنجية .

فلا يعقل اذن ولا يمكن لاي انسان ان يصدق اني تدخلت في التحقيق بحادثة عين الرمانة . واقول بكل بساطة انه لم تكن لي اي امكانية لافكر حتى بالتدخل ، فيكون القول هنا بأني تدخلت او سعيت للفلفة الحادث او تغيير مسار التحقيق هو قول غير صحيح وبعيد عن الواقع بعد الارض عن السماء .

طبيعة التعامل مع فرنجية

● لمن كنت مدينا بمجيئك الى رئاسة الحكومة ، وكيف كانت طبيعة تعاونك مع الرئيس فرنجية .

□ اني مدين بمجيئي للحكم لوضعي النيابي ولتأييد كتل نيابية كثيرة لي . اذكر منها كتلة الرئيس الاسعد ، كتلة الرئيس فرنجية ، كتلة نواب الاحرار ، كتلة الكتائب ، جبهة النضال الوطني ، وبعض الشخصيات ، ولماضي السياسي .

اما علاقتي مع الرئيس سليمان فرنجية ، فكانت ممتازة طوال وجودي في الحكم ، وعراها بعض الفتور بعد استقالتي . وبعدئذ عادت لمسارها الاول ، وانا ازوره دائما في اهدن او زغرتا ، واقدر عمله السياسي والوطني في سبيل لبنان والقضايا العربية .

الخلاف بين رئيسي الجمهورية والحكومة

● في ضوء تجربتكم في الحكم ، والخلاف الذي حصل بين الرئيس سركيس والرئيس الحص

ـ هل كان افضل للوضع اللبناني مصارحة الرئيسين بخلافهما لاهل الحكم وترك كل الامور العالقة للمجلس النيابي .

ـ هل تعتقد ان ما حدث بين رئيسين صديقين كسركيس والحص يعكس واقعا في الحكم يحتاج الى معالجة جذرية على صعيد نمط الحكم وواقع الدستور ام انه تعبير عفوي عن طبيعة التناقضات الداخلية اللبنانية .

□ لقد كانت لي تجربة قصيرة في الحكم خرجت منها بقناعات اولها واهمها ان التفاهم بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء على القضايا الكبيرة امر ضروري لحسن مسار الحكم . فاذا اختلف الاثنان تعطل المسار او انحرف ، وحينئذ لا يبقى امام الاثنين الا استقالة الحكومة او استقالة رئيس الجمهورية او طرح الخلاف على مجلس النواب ، والرئيس الحص ادرى بهذا الموضوع مني ومن سواي . وهنا اسمح لنفسي بأن اقول كنائب ان المجلس النيابي حين اطلع على هذا الخلاف ، وخصوصا فيما يتعلق منه بقانون الدفاع قام بواجبه خير قيام ، ووضع قانون الدفاع واقره ونشره بعدئذ رئيس الجمهورية . اما استمرار الخلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء فلا حل له كما سبق وقلت ضمن معطيات السياسة اللبنانية ومعادلاتها وصيغة التوازن التي اتفق اللبنانيون عليها .

● بعد ان فقد المجلس النيابي جزءا كبيرا من اعضائه . البعض بالوفاة والبعض تخلوا عن مهماتهم . هل تعتقد ان ذلك يقلل من فعالية المجلس النيابي ؟

□ ان المجلس النيابي الحالي والممدد له فقد عناصر كريمة وفعالة من اعضائه . وقد اسف لبنان على فقدها ولكن هؤلاء الاعضاء ممثلون في المجلس بكتل نيابية تعبر الآن عن ارائهم وتطلعاتهم السياسية ، بيد ان المجلس قام بدوره احسن قيام وحافظ على الشرعية في وقت تخلى عنها جميع هماتها ؟ ولا يستطيع اي انسان منصف وواع ان يبخس هذا المجلس حقه .

التجمع الاسلامي

● انت ركن في التجمع الاسلامي ، اي دور بقي لهذا التجمع على صعيد الفعالية السياسية ، وهل صحيح انه اضحى مجموعة ضباط بدون عسكر ؟

□ لست مكلفا ان اتكلم باسم التجمع الاسلامي ، بيد اني اقول بأن هذا التجمع له فاعلية سياسية كبرى . واننا نلمس لدى الرأي العام وفي مناطقنا تأييدا كبيرا لتحركات وبيانات ومواقف التجمع الاسلامي .

والتجمع الاسلامي لا يطمح بأن يكون الممثل الوحيد للمسلمين ولكن يعبر عن وجهة نظرهم بصدق وصراحة دون اي ارتباط بأية جهة غريبة ولا يبغي من عمله الا ارضاء ربه وضميره والحفاظ على هذا الوطن لبنان الذي ارتضيناه جميعا بلدا لنا ، والعمل الصادق لخدمة القضايا العربية ولا سيما قضية فلسطين .

دور التكتل المستقل

● انت ايضا ركن في التكتل النيابي المستقل ، هل تعتقد ان هذا التكتل مثل الدور المطلوب منه على صعيد الازمة الحكومية في غياب رئيسه كامل الاسعد .

□ ان التكتل النيابي المستقل شارك في الاستشارات مع رئيس الجمهورية والرئيس المكلف (قبل اعتذاره) وابلغهما وجهة نظره . اما عن العقبات التي اعترضت تشكيل الوزارة فلا علاقة للتكتل بها ولا يمكن الحكم عليها قبل تشكيل الوزارة ، وعلى كل فان الرئيس الاسعد مضطر للغياب عن لبنان بداعي المرض غير انه على اتصال دائم بأعضاء التكتل للتشاور والتفاهم على الرأي الموحد .

● كيف ترى بحكم تجربتك سواء السياسية او الحكومية الحل المطلوب للوضع الراهن وكيف يمكن حل الاشكال القائم بين تقلص وجود الدولة وتمدد فعالية القوى التي اكتسبت شرعية سيطرتها على مساحات كبيرة من لبنان في ظل الحرب اللبنانية ؟

□ من المؤلم ان تصبح الدويلات غير الشرعية في لبنان اقوى من الدولة ، وان تصبح الدولة الشرعية الاخ الفقير واليتيم على مائدة دويلات لبنان . غير أن هذا البلد وهو وطننا يفرض علينا ان نظل نعمل حتى نعيده الى وضعه الطبيعي السليم ولا يكون ذلك برأيي الا بانشاء جيش لبناني قوي بسرعة وبتعاون صادق وصريح مع الشقيقة سوريا ، ليمكن هذا التعاون لبنان من استخدامه قوات الردع العربية في مهامها التي أتت الى لبنان من اجلها ، فتعمل الدولة حينئذ على فرض امن الدولة الشرعي على الارض اللبنانية وبعدئذ يسهل حل جميع الامور الباقية . وهنا اقول بأن على اللبنانيين ان يشعروا بأنهم أصبحوا وحيدين تقريبا في محنتهم ، وقل تفكير العالم بهم وبأزمتهم . فاذا لم يسارعوا الى تحقيق الوفاق ضاع وطنهم وقد أصبح مفتتا ومشرذما ، وتأصلت في نفوسهم عقلية التقسيم ، وبعد الواحد عن اخيه ، وألفوا عيشة الدويلات .

● من الملاحظ ان العالم العربي يسير من سيء الى اسوأ ابتداء من كمب دافيد حتى تهويد القدس ، فما هو المطلوب بنظركم من العرب في المرحلة الراهنة ؟

□ ان الوضع العربي يمر اليوم في مرحلة من اسوأ مراحله ، ونحن أبناء جيل بدأ حياته السياسية وفلسطين بلد عربي ولبنان لا تفصله حدود عن سوريا ، فاذا بنا اليوم نرى ارض فلسطين محتلة من اسرائيل ، حتى ان الغرور الاسرائيلي بلغ حد تهويد القدس ، المدينة المقدسة لدى المسيحيين والمسلمين واعتبار الضفة الغربية ارض السامرة واليهودية . ولا يستغرب الواحد منا ، اذا استمر الوضع العربي على ما هو عليه ان يأتي يوم تقول فيه الصهيونية العالمية بأن حدود ارضها تمتد اكثر من حدود فلسطين . والعرب مع الاسف يعايشون هذه الازمة المحنة بانقسام وتمزق فريقين ، حتى ان مأساة « كمب دافيد » لم تحركهم تحريكا جديا وعمليا ليقفوا في وجه هذه السياسة الاستسلامية باستثناء سوريا التي تصمد بشكل عملي مع المقاومة الفلسطينية وعرب الارض الذين يصمدون في وجه هذه السياسة الاستسلامية . واني كمواطن لبناني وعربي وانا أشعر بخطر اسرائيل على العرب وعلى لبنان بصورة خاصة ، اطلب من الحكام العرب تجاوز جميع خلافاتهم ووضع استراتيجية عملية وواضحة لدعم صمود عرب الارض المحتلة والمقاومة الفلسطينية وسوريا وابناء الجنوب الذين يحاربون عن العرب منذ سنوات والجنوب ارض عزيزة علينا وجزء من هذا الوطن ، ذلك ان اسرائيل ومن ورائها اميركا لن ترضخ لقرارات الامم المتحدة وتسلم بالحق الوطني للشعب العربي الفلسطيني بأرضه ومدنه ، وعلى رأسها القدس الا اذا شعرت ان وراء هذا الحق قوة عربية تدعمه وتساعده .

ان مساندة الدول الشرقية للعرب وكذلك مساندة اوروبا الغربية مع تحفظاتها وهي مشكورة على موقفها لن تحسم المعركة لانه لا يجوز لنا ان نطلب من غيرنا ان يقاتل دفاعا عنا .

■ الرئيس رشيد الصلح يدلي بحديثه الى مندوب « الانوار » أحمد عز الدين

(تصوير محمود الطويل)

رشدي المعلوف



مات رشدي المعلوف . مات وفي عينيه بريق حلم لم ينطفىء ، بريق وطن عانى الموت مرارا . وكأننا به لم يمت . الصحافي الذي كان صاحب مدرسة في الكتابة ، والشاعر الرومانسي المفرط في اناقته .

أمس كان يوم رحيله . ورحل .

« في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ، توقف قلب رشدي المعلوف ، القلب الذي لم ينفتح الا للمحبة ، ولم يحمل على مدى خمسة وستين عاما الا هموم الناس ، يدبجها بيراعه المميز وبأسلوبه الخاص في « مختصر مفيد » الباب الذي اختاره عنوانا لافتتاحياته الصحفية » .

ولكم يصعب الكلام في رشدي المعلوف ، وهو كان سيد الكلام ، في زمن فقدت الكلمة لونها وتحولت نوعا من الهمس الخفيت .

انه واحد من الكبار في الصحافة والادب ، كان صحافيا رائدا وشاعرا رائدا واديبا كانت الكلمات تحلو في مرور يراعه على الورق يخطها حية نابغة جذلى .

ظل اديبا طوال حياته . حتى في كتاباته الصحفية ظل محافظا على « نكهة » الادب ولم يتخل عنها يوما . فكان اديبا في عمله الصحفي ، تميز اسلوبه بطراوة ولين وكان قريبا اشد القرب من اللغة السهلة المبسطة . كما كان فكها لطيف الاشارة ، بسيط التركيب .

ولد رشدي المعلوف في بلدة « المشرع » المتن سنة ١٩١٥ . وتعلم في مدرستها التي كان يديرها والده ، وانتقل منها الى الكلية البطريركية في بيروت ، ثم الى مدرسة « الفنون » الاميركية في صيدا . وأكمل دراسته في الجامعة الاميركية في بيروت ، فتخرج فيها سنة ١٩٣٨ بدرجة ماجستير ، وواصل الدرس في جامعتي بتلر في انديانا بوليس وميسوري للصحافة فنال درجة الدكتوراه منها . مارس التجارة فلم تستهوه طويلا ، فانصرف عنها الى التعليم والصحافة والنقد الفني .

في مطلع الخمسينات تولى رشدي المعلوف رئاسة تحرير جريدة « الجريدة » ، عندما اسسها مع المرحوم جورج نقاش والاستاذ نصري المعلوف ، وكانت أول جريدة لبنانية تصدر بثماني صفحات ، فدفع بها الى واجهة الصحافة اللبنانية والعربية وكان يطل صباح كل يوم على قرائه من « مختصر مفيد » ، بنقده اللاذع وكلمته الحلوة التي تدخل الضمائر والقلوب من دون استئذان ، حتى اصبح مختصره المفيد ملاذا لكل شكوى محقة ، وسوطا ينهال به على كل مسيء في أي موقع كان .

وفي حقبة الستينات اسس رشدي المعلوف جريدته « الصفاء » التي مثلت دورا مهما في تاريخ الصحافة اللبنانية .

في السبعينات ، وبعد أن أوقف « صفاءه » تحت وطأة الظروف الخارجة عن ارادته ، انضم رشدي المعلوف الى جريدة « النهار » فيما استمر يغني وسائل الاعلام ومنها اذاعة لبنان بتعليقاته القيمة ذات الاسلوب المميز ، مثلما اغناها ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

تساؤلات حول قدرة الوفاق على مواجهة الاخطار المحدقة

احد النواب من الذين زاروا القصر الجمهوري مؤخرا طرح على رئيس الجمهورية عددا من الاسئلة كان ابرزها هل يمكن للوفاق الوطني اذا تحقق بين اللبنانيين عن طريق اتصالات سرية وايجابية ، ان يؤدي الى مواجهة المصير المكتوب للبنان ؟

ونقل عن الرئيس سركيس رده : اعتقد ذلك : وفي اقصى الحالات يمكن للوفاق اذا تحقق عمليا ان يحد من الخسائر المتوقعة . وعلى كل حال نحن كسلطة سنعمل بكل ما لدينا من وسائل دستورية وغير دستورية للحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه على كامل حدوده المعترف بها دوليا .



الحص : لم يطرح علي موضوع التعويم

يرفض رئيس الحكومة المستقيل الدكتور سليم الحص الخوض مع زائريه في هذه الايام بموضوع الحكومة معتبرا ان مثل هذا الموضوع لا يعنيه ، ولا يجوز له التحدث به في الوقت الراهن حتى لا يفسر انه يعمل من اجل العودة .

وعندما فاتحه احد الوزراء بموضوع تعويم الحكومة الحالية بعد توسيعها وسد الفراغ الحاصل بالمقعدين الماروني والدرزي ، قال الحص : ان مثل هذا الموضوع لم يطرح ، ولماذا ابحث به ؟ وعندما يعرض علي من قبل المرجع المختص يمكنني عندها ان اعطي جوابي بشأنه .

تفاديا لمفاجأة .. مراقبة تحركات الوزير بطرس

بعد عودة الوزير فؤاد بطرس من رحلته الاستجمامية الى قبرص يزداد التكهن عما اذا كان الوزير سيقوم بزيارة دمشق فعلا ، او على الاقل اذا كان سيلتقي مع الوزير عبد الحليم خدام

أما ما يجري التساؤل حوله هو ان كان مثل هذا اللقاء اذا تم فعلا ، سيتم بصورة علنية او سرية . وهذا ما دعا بعض الصحافيين الى اتخاذ الحيطة ومراقبة تحرك الوزير بطرس ، حتى لا يفاجأوا بلقاء سري كما حصل في المرات السابقة .

تعويم الحكومة الحصية بين الدنا والخوري ورعد

علق نائبان هما السيدان عثمان الدنا والدكتور راشد الخوري على موضوع تشكيل الحكومة فاعتبر النائب الدنا ان بقاء الحكومة الحالية لتصريف الاعمال هو «أبغض الحلال» بينما اعتبر الدكتور الخوري ان الكلام على تعويم الحكومة الحصية أصبح مهزلة ، وطالب بألا يصبح التعويم عرفا .

أما السيد انعام رعد رئيس الحزب السوري القومي فطالب برئيس حكومة جديد يحقق التوازن ان يتم اختيار الاشخاص على وأساس الاتفاق على القضايا وليس العكس .

● عثمان الدنا

قال بصدد الوضع الحكومي : ليس في اليد حيلة ، وافضل عدم الخوض في موضوع الحكومات وتأليفها لان الظروف لا تسمح بأكثر مما هو واقع حاليا ، و«أبغض الحلال» هو أن تبقى الحكومة الحالية تصرف القضايا الحياتية والامنية المعقولة للمواطنين وتقي الله اللبنانيين شر التطلع الى الاحسن .

وعما اذا كان يتوقع انفجارا عسكريا كما يشاع قال : كل شيء جائز والمخطط المرسوم لهذا البلد ينفذ بالتوقيت المحدد له .

وعن مشاريع التوطين قال : انا متأكد من أن الاخوة الفلسطينيين يرفضون التوطين اما اذا كان قد كتب لهم ولنا ان يبقوا في هذا البلد ، فوضعهم مفروض عليهم وعلينا الى ان تنتهي قضية فلسطين ويسترجعوا ارضهم المغتصبة .

● راشد الخوري

قال : ان الكلام عن تعويم الحكومة اصبح من نوع المهزلة لانه اذا سبق ولظروف طارئة ان عمد المسؤولون الى تعويم الحكومة فهذا لا يعني ان يصبح هذا الامر عرفا لانه يشكل طعنة في نظامنا الديمقراطي وفي ممارستنا البرلمانية ، وخاصة اذا تكرر التعويم للحكومة ذاتها ، لا سيما وانه قد صدرت مراسيم قبول استقالتها وتكليف شخصية اخرى بتشكيل حكومة جديدة .

واضاف : اما عن موضوع التكليف فلحن نرجو من الرئيس سركيس ان يعمد الى تكليف شخصية وطنية يراها مناسبة للخروج بهذا البلد من المأزق الذي يتخبط به مع احترامنا لكل المؤهلين لتشكيل حكومة . والحكومة المزمع تشكيلها يجب أن تكون برلمانية لغاية تسعين بالمئة من اعضائها كي نتفادى الاحراج والمشاكل ، ومن المفضل ان تكون موسعة اي لكل وزير حقيبة .

وحول الشروط المسبقة التي يضعها البعض لتشكيل حكومة جديدة قال : كل الشروط المسبقة مرفوضة اذا كانت لا تصب في خانة المصلحة الوطنية ، والشرط الوحيد المقبول هو أن يعمد رئيس الحكومة الجديد الى العمل بجدية على وضع حد للمأساة التي نعيشها . وكل شرط يزيد في انقسام اللبنانيين هو مرفوض وكذلك الشخص الذي يضعه .

● انعام رعد

أما رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي فقد طالب بأن يكون رئيس الحكومة محققا للتوازن الوطني ويستطيع الاضطلاع بمهام الحكم القادر على مواجهة المشروع التقسيمي .

واضاف : هذا يعني باختصار اختيار رئيس حكومة وحكومة برنامجها الاساسي استعادة وحدة لبنان بأسقاط الاشكال التقسيمية واستعادة سيطرة الدولة على المرافيء والمرافق والتثبت من قطع العلاقة بالعدو ، وكل حكم يتنازل عن هذا الهدف يكون حكما لتمشية الحال وليس لحل الازمة .



■ البطريرك حكيم يقص الشريط التقليدي والى جانبه المحافظ فياض ■

■ اثناء الذبيحة الالهية ■

البطريرك حكيم في تدشينه مقام سيدة عبرا: لبنان سيبقى لكل من لجأوا اليه شرط ان يبقوا فيه ضيوفا ويبقى لابنائه الاصليين

عبرا — من نزيه نقوزي :

« الجنوب ، جنوب لبنان كل الناس يتكلمون عنه ويذكرون مشاكله وصعوباته ، وكم يتألم اهله في هذه المنطقة ، وكم نحن نشعر معهم الا اننا نثق بالمستقبل : وبأن لبنان سيبقى بجنوبه كما في شماله لجميع ابنائه : ولكل من لجأ اليه شرط ان يبقوا فيه ضيوفا مكرمين وسيبقى لبنان لابنائه الاصليين » .

بهذه الكلمات افتتح امس غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك عظة القداس الالهي الذي اقيم في كنيسة السيدة في عبرا لمناسبة تدشين مقام سيدة عبرا .

الحضور

وكان البطريرك حكيم قد وصل الى عبرا عند الساعة العاشرة والنصف صباحا يرافقه النائب البطريركي العام المطران نيقولاوس الحاج ، وكان في استقباله المطارنة ميشال حكيم ، جورج حداد ، باسيليوس خوري (كاثوليك) بولس الخوري (ارثوذكس) والارشمندريت حنا الحلو (موارنة) ، ومحافظ الجنوب هليم فياض ورئيس بلدية صيدا احمد الكلش ورئيس بلدية عبرا ادوار سليمان وقائد المنطقة العسكرية العقيد الركن هاني عباس ومعاونه المقدم قاسم سبليني ورئيس غرفة التجارة والصناعة محمد الزعتري ورئيس جمعية تجار صيدا عصام البساط ومفوض عام الامن العام وقائمقام صور — بنت جبيل غسان حيدر وآمر فصيلة درك صيدا وجمهور غفير من ابناء البلدة ووجهاء المنطقة .

التدشين

وعلى انغام الموسيقى الدينية تقدم الموكب الى باحة الكنيسة حيث انزل الستار عن تمثال السيدة العذراء ، وقام البطريرك حكيم بقص الشريط ايذانا بافتتاح كنيسة سيدة العذراء في عبرا بعد ما انتهى العمل في اعادة ترميمها من جديد .

العظة

وفي القداس الالهي الذي رئسه البطريرك حكيم القى الكلمة التالية:

ما اسعدنا في هذه الايام المباركة ، فبعد ان احتفلنا في اليومين الماضيين بعيد والدة الاله وانتقالها الى السماء على هضبة مقدسة من لبنان نأتي الى هذه الهضبة المباركة في جنوب لبنان لنتمم احتفالاتنا بهذا العيد المبارك ، لقد احتفلنا في حريصا بعدة مناسبات وها نحن هنا تلبية لدعوة اخينا المطران ميشال وابناء المنطقة نأتي لنتمم الاحتفالات بالعيد ، وما اسعدنا ونحن نتمم هذه الاحتفالات في هذا المعبد الكنيسة التي بنيت منذ عشرات السنين ، ثم اعادت ترميمها اسرة كريمة عزيزة ، كم نحن سعداء في هذا النهار وفي هذا المعبد المقدس .

وقال البطريرك حكيم : اذكر انني عندما زرت افريقيا الشمالية منذ

— البقية على الصفحة ١٠ —

الحسيني: مطلوب تشكيل جبهة وطنية لمواجهة المرحلة الحالية

دعا النائب حسين الحسيني الامين العام السابق لحركة « أمل » الى تشكيل جبهة وطنية من اجل مواجهة مهام المرحلة الحالية التي يواجهها لبنان والوطن العربي .

وقال : انه من الخطأ الاعتقاد بأن المسلمين الشيعة في لبنان يمثلون المسلمين الشيعة في العالم . واننا لا يمكن ان نقبل ابدا ان يقال اننا شيعة قبل ان نكون عربا .

وقال : الانتماء المذهبي او الشخصي يعود للشخص نفسه بينما الانتماء الوطني والقومي فهذا لا يمكن التفريط به .

واضاف الحسيني : ان ايران عندما تطرح الامور على اساس قومي فاننا سنختلف معها فورا ، وعندما يقال ان الخليج فارسي فانا اول المعترضين ، وعندما يقال ان البحرين لايران فانا اول المعترضين ايضا .

« كامب ديفيد » وتخريب الصيغة

وعن تقويمه للوضع السائد في الساحة اللبنانية على ضوء الاشتباكات المتقطعة والاصطدامات المتلاحقة داخل الصف الوطني الواحد ، خاصة بين حركة « امل » وتنظيمات اخرى قال : اي بحث في الاوضاع الراهنة التي يجتازها لبنان الان بشكل خاص ، والمنطقة العربية بشكل عام ، يجب ان يأخذ بالاعتبار المعطيات الكاملة ، وعند ذلك نستطيع ان نفهم ما يحدث بشكل جزئي ، فكلنا يعلم ، ان اسرائيل وحلفاءها في « كامب ديفيد » وخارجه يعتبرون ان هذه الفترة هي فترة ذهبية بالنسبة لهم ، اذ ان مرور الوقت الى ما بعد الانتخابات

— البقية على الصفحة ١٠ —

انهاء لذيول حادث عنقون — مغدوشة وفد برئاسة مسؤول حركة "امل" يزور المطران حكيم مؤكدا على التضامن

مغدوشة — ((الانوار)) :

قام امس وفد من بلدة عنقون يمثل جميع عائلات البلدة يرافقهم مسؤول حركة « أمل » في الجنوب السيد محمد غدار وبعض قادة الحركة في المنطقة بزيارة مطران الطائفة الكاثوليكية المطران ميشال حكيم بمنزله في مغدوشة مستنكرين الحادثة الفردية التي حصلت مساء الاربعاء الماضي بين اشخاص من مغدوشة وعنقون والتي ادت الى توتير الاجواء في المنطقة .

وقد اكد الجميع على ضرورة التعايش بين ابناء العائلة الواحدة في المنطقة الجنوبية التي كانت رمزا للوحدة الوطنية ، وعلى قمع الحوادث الفردية التي تؤول الى توتير الاجواء وخلق حوادث في القرى الجنوبية ليست من عادات وتقاليد الجنوبيين .

بعد اللقاء قال المطران حكيم : نحن واهل عنقون عائلة واحدة وبيت واحد وما يحدث من امور طفيفة لا يمكنها ان تعكر جو الصفاء بيننا ، ولا يستطيع عمل فردي ان يهدم ويفكك ما هو قائم بيننا ، وسنبقى كما كنا اخوة في السراء والضراء ، راجين الله ان يلهم الجميع الى سبيل الخير ، وان تعم المحبة قلوب الناس لانهم اخوة .

وختم المطران حكيم : انني اشكر اهل عنقون على زيارتهم الكريمة التي تدل على حبهم لنا وتقديرهم لحسن الجوار .

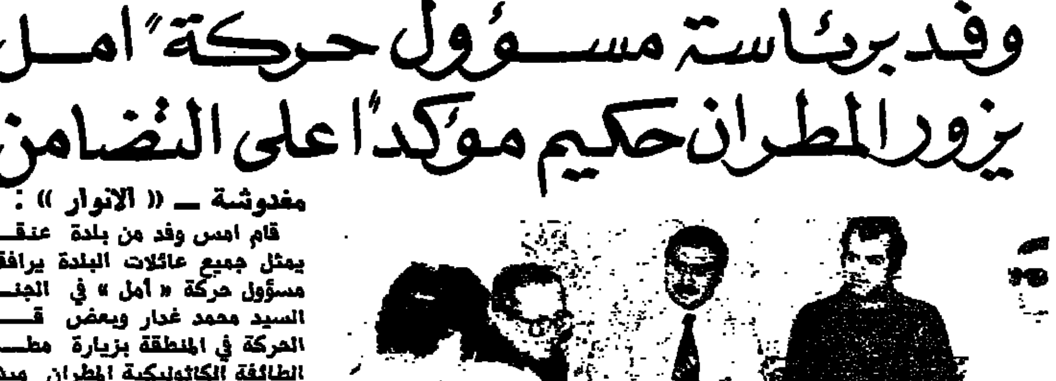
موقف ((أمل))

أما مسؤول « أمل » السيد محمد غدار فقال : لقد زرنا سيادة المطران حكيم في منزله بمغدوشة بعد الحادث الفردي الذي حصل ، وذلك من اجل ان نضعه في الاجواء الحقيقية لهذا الحادث ولنقول له اننا في حركة « أمل » لن نرضى باي اعتداء على اي مواطن لبناني وذلك من اجل المحافظة على صيغة التعايش بين الجنوبيين التي برهن ابناء الجنوب على قوتها طوال مدة الاحداث .

وقال : اننا لن نسمح للفتنة ان تأخذ مجراها بين ابناء الشعب الواحد وخاصة الشعب الجنوبي الذي يقاسي بجميع فئاته الفلتان الامني والتعديات الخارجية والداخلية . واننا سنبقى دائما يدا واحدة بمعاونة المخلصين وبتوجيهات سيادة المطران حكيم في هذه المنطقة .

وقال : اننا نطالب الشرعية ببسط سلطتها على الاراضي اللبنانية ، واعادة الامن والاستقرار الى المواطنين ونطالب بدخول الجيش اللبناني الى الجنوب للحفاظ عليه من التوطين والتقسيم .

وخلص مسؤول « أمل » في الجنوب الى القول ان اهل مغدوشة وعنقون وزغدرايا والغازية والجنوب عامة من طينة ومعدن واحد ودن توجيهات واحدة ، ولذا فستعمل من اجل بقاء لبنان وطنا للجميع موحدا بجميع طوائفه وابنائه .



■ المطران حكيم يستقبل السيد محمد غدار وبعض اعضاء الوفد ■

مهرجان التراث في قرطبا يحيي الكركه والتنور وخلقين الدبس

■ الجماهير في ساحة كنيسة قرطبا ■ (تصوير جاك رزق)



■ كركة العرق ■



■ خلقين الدبس ■

قرطبا — من ميشال كرم :

شهدت قرطبا امس الاحد عرسا تراثيا ، زغرد فيه القانون وصفق له القرطباويون والضيوف الذين توافدوا من مختلف القرى اللبنانية ، فقد تمازج تراثهم وتراث القرطباويين الذين عرضوا في قلب ساحة قرطبا ، اعمالهم الفنية والتراثية التي تحكي قصة التاريخ وقصة القرية اللبنانية المزركشة بالف لون ولون .

ليست المرة الاولى التي تكشف فيها قرطبا عن وجعترائها الحضاري .. منذ اكثر من ربع قرن تقيم مهرجاناتها السياحية عبر مواكب الزهور ، ورموز القرية اللبنانية .

ويوم التراث المتجدد في قرطبا ، احيته الايدي القرطباوية الفتية بدعوة من لجنة سيدات قرطبا وبالتعاون مع لجنة مهرجان الاول من نوار برئاسة السيدة ساميه تونتجي .

الغاية من اقامة هذا المهرجان كما قالت الانسة روز زيادة امينة سر لجنة رابطة نساء قرطبا والمشرفة على هذا المهرجان هي اعادة جسر السلام وتبادل الكفاءات الحرفية والثقافية بين قرطبا ومختلف المناطق اللبنانية . وكذلك احياء التراث اللبناني وتجسيد دور القرية اللبنانية في المجتمع .

اشترك في هذا المهرجان ثلاثون فنانا بين عازف وراقص ومغن و ٥٢ عارضا قدموا مختلف انواع الفنون التي تجسد تراث هذا الوطن .

افتتح المهرجان على انغام موسيقى البلدة التي عزفت النشيد اللبناني وشاركها الجمهور في ادائه .

ثم القى السيد سبع الخوري قصيدة من وحي المناسبة وقدم احد ابناء القرية وصلة غنائية ، ورقصت فتاة رقصا شرقيا تجاوب معه الجمهور في الساحة ورقصوا معها قبل أن تقدم اسكتشات غنائية وتمثيلية متنوعة .

وضم المعرض الكثير من الاشغال اليدوية والكروشيه ، والعاب الاطفال والفساتين التي تجسد التراث اللبناني ، اضافة الى اللوحات الزيتية والرسم على الزجاج ، ولوحات صنعت من اوراق الشجر وصخور البحر ، وايقونات ولوحات من النحاس .

ومن الامور المميزة في المهرجان كيفية تربية دودة القز التي كانت في الماضي تشكل المورد الرئيسي لابناء القرى اللبنانية ، وكذلك « كركة » العرق التي كان ابناء القرية يتجمعون حولها ويسهرون الليالي ، والخبز على التنور والمناقيش والخبز مع القاورما الاكلة المفضلة لدى ابناء القرى اللبنانية .



■ رقصة السيف والترس ■



■ لجنة سيدات قرطبا مع القائمقام باستيد منعم ■



■ معرض لوحات ■



■ معرض الأقمشة ■

لجنة العمل الوطني تثني على تحرك الردع في بعلبك

بعلبك — من مراسل «الانوار» :

عقدت لجنة العمل الوطني والمطلبي في بعلبك امس اجتماعها الدوري للتداول في الوضع الامني والسياسي وشؤون المنطقة .

فاستنكرت اللجنة الاعمال المخلة بالامن والهدوء ، والتي تصب في المؤامرة على وحدة لبنان وعروبته ، والتي تتفجر في وقت يحرص الجميع فيه على امن واستقرار المنطقة .

كما ادانت اغتيال عباس مراد ، واكدت ادانتها لجميع الاعتداءات السياسية ، مطالبة الاجهزة المعنية بكشف المدبرين وملاحقتهم ليتسنى للجميع كشف المندسين ومعاقبتهم .

ودعت المواطنين في المنطقة للحذر واليقظة لما يحاك من احداث تستهدف الصمود في وجه المؤامرة وتغطية لما يخطط من تقسيم للوطن .

وقدرت اللجنة سرعة التحرك لقوات الردع العربية في تثبيت الامن والهدوء في المنطقة .

نسف سيارة في طرابلس

اقدم مجهول فجر امس على وضع عبوة ناسفة تحت سيارة ب . أم لوحتها المانية يملكها احمد ياسين الشامي بينما كانت متوقفة أمام منزله في محلة ابي سمراء بطرابلس .

وادى الانفجار الى تحطيم مؤخرة السيارة ووقوع بعض الاضرار المادية في المنازل المجاورة .

لبنان مهدد بانفجار سكاني في العام ٢٠٠٠

تعداد اللبنانيين ٣ ملايين و١٠٠ الف نسمة
٦٥ بالمئة من الازواج لا يخططون للانجاب

الحل في العودة لنظرية «مالتوس» ولكن على طريقة «تخطيط الاسرة»

كتبت نجاح ابو منصف :

جميع التقارير والاحصاءات التي وضعتها المنظمات الدولية تشير الى ان لبنان مقبل على تضخم سكاني في العام الفين ، يهدد بالانفجار ، وبالتالي الى ازمة سكن وغذاء .

ففي لبنان يبلغ التعداد السكاني حاليا كما اشارت اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا ثلاثة ملايين و١٠٠ الف نسمة ، والمقدر ان يصل العدد في العام الفين الى عشرة ملايين نسمة، اي ان نسبة الكثافة السكانية في الكيلومتر المربع الواحدة ستبلغ ٩٥٦،٧ نسمة .

وهذه الحال ليست مقتصرة على لبنان وحده بل تشمل العالم اجمع، فلقد اشارت التقارير الى ان التزايد المستمر في عدد السكان قد ارتفع في العالم خمس مرات تقريبا عما كان عليه خلال القرن العشرين .

فتعداد البشر في العام ١٩٠٠ كان ١٥٥٠ مليون نسمة ، واصبح في العام ١٩٢٥ التعداد البشري ١٩٠٧ ملايين نسمة ، وفي العام ١٩٥٠ اصبح ٢٤٧٦ مليون نسمة . اما اليوم في العام ١٩٨٠ فقد بات تعداد العالم ٤ مليارات نسمة .

والحل الوحيد في رأي علماء الاجتماع هو تخطيط الاسرة ، لتلافي هذا الانفجار السكاني الذي يهدد العالم بازمة ومجاعة .

ومن هذا المنظار يعرض هذا التحقيق تحديد النسل في ضوء التعاليم السماوية والقوانين اللبنانية المعمول بها ، مع الاخذ بعين الاعتبار جميع المحظورات والاجتهادات التي تتعارض مع المبادىء الدينية والقانونية .

هذه الارقام التي سبق ذكرها تظهر التصاعد السريع في الانسال ، ويتوقع ان يصل عدد البشر في العام ٢٠٠٩ الى حوالي سبعة مليارات نسمة ، وقد تعددت النظريات والاراء حول هذا التزايد الهائل :

فالبعض كان يتخوف من المستقبل ويتشاءم من هذا التزايد ، والبعض الاخر كان يرى فيه رمزا لبقاء العالم ولاستمراريته ويؤمن بضرورة هذا التزايد وذلك بدافع من المحافظة على غريزة حب البقاء خوفا من انقراض الانسان .

ولكن هذه المذاهب قد ضعفت خلال القرن التاسع عشر بانتشار نظرية « مالتوس » الداعية الى تحديد النسل انقاذا للبشرية من الفناء جوعا .

نظرية مالتوس

روبرت مالتوس عالم اقتصاد بريطاني كبير ، وهو من اشهر الذين دعوا الى تحديد النسل في القرن الثامن عشر وخلاصة ارائه :

ان الكائنات الحية تتزايد بنسبة لا تتفق مع مقدار الغذاء الموفور . وانا لم نضع حدا لتزايد الافراد هذا، فانها ستتضاعف خلال ٢٥ سنة وتتكاثر في شكل متوال هندسي (١ ـ ٢ ـ ٤ ـ ١٦) . في حين ان مقادير الغذاء والقوت في اجود حالاتها تزيد في شكل متوال حسابي (١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤) ، وبذلك نرى ان المواد الغذائية تصبح غير كافية، فتتضاءل مقومات الوجود البشري ويعم الجوع ، فتنتشر الاوبئة والامراض .

وفي رأي مالتوس ان الحل لهذه المعضلة يكمن بالحد من تزايد السكان ، وذلك بالتأخير في الزواج، او الامتناع عنه ، وبتحديد النسل للحد من زيادة المواليد .

ويقدر مالتوس ان عدد السكان سيصل الى ٣١ مليار نسمة في العام ٢٠٠٠ ، و١٧٠ مليارا في العام ٢٢٠٠ وبذلك تكون الكثافة السكانية ١٢٠٠ نسمة في الكيلومتر الواحد المربع .

وطالب مالتوس بتعليم الفقراء ، وبعدم تقديم المعونة للاطفال الذين يولدون بعد سنة واحدة من الزواج، واوصى بضرورة الادخار قبل الزواج، والاعتماد على وسائل اخرى كالاجهاض وحبوب منع الحمل .

نظرية مالتوس التشاؤمية تؤكد على زيادة السكان ، ولكنها لا تعطي نسبا صحيحة بالنسبة لتزايد الانتاج الذي يفوق بكثير النسب التي يعطيها مالتوس . فهذه النظرية اثرت على انكماش السكان في فرنسا . ولكن صاحبها نسي ان الزيادات في عدد السكان تختلف من قطر الى اخر ، وذلك يعود الى الاختلاف في الظروف الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية . فمن الملاحظ ان في البلدان المتطورة تنخفض نسبة الولادات ، اما في البلدان النامية فان هذه النسب ترتفع باستمرار .



جدول مقارن [illegible]

	لبنان	سورية	الاردن	الكويت	عمان	مصر
تقدير السكان ١٩٧٩ (بالملايين)	٣،١	٨،٤	٣	١،٣	٠،٩	٤٠،٦
معدل المواليد	٣٦	٤٤	٤٦	٤٣	٤٩	٣٨
معدل الوفيات	١١	١٣	١٣	٥	١٩	١٣
معدل الزيادة الطبيعية	٢،٤	٣،٢	٣،٣	٣،٧	٣،٠	٢،٦
عدد السنوات اللازمة لمضاعفة السكان	٢٩	٢٢	٢١	١٩	٢٣	٢٧
الاسقاط السكاني حتى سنة ٢٠٠٠	٤،٩	١٦،٣	٥،٨	٢،١	١،٧	٦٣،٥
معدل وفيات المواليد	٥٩	١١٤	٩٧	٣٩	١٤٣	١٠٨
السكان دون سن ١٥	٤٣	٤٩	٤٧	٤٤	٤٥	٤١
السكان فوق سن ٦٤	٥	٤	٣	٢	٣	٣
الاجل المتوقع عند الولادة	٦٣	٥٧	٥٣	٦٩	٤٧	٥٥
سكان الحضر	٦٠	٤٨	٤٣	٥٦	٥	٤٤
الناتج القومي الاجمالي للفرد بالدولارات	٠٠٠	٩٠٠	٧١٠	١٣،٧٠٠	٢،٥٤٠	٣١٠

لبنان يحتل المرتبة الرابعة

ولبنان يعتبر من البلدان التي تعاني من التزايد السكاني ، وبتعبير اصح في التضخم السكاني ، وهو يأتي في المرتبة الرابعة من حيث كثافة السكان في العالم . فمجرد القاء نظرة شاملة على الاحياء السكنية في العاصمة وفي مختلف المناطق اللبنانية يتأكد لنا الازدحام السكاني . ورغم الاحداث التي عصفت بلبنان وكانت سببا في وفاة عدد كبير لا يستهان به من اللبنانيين ، وخاصة من عنصر الشباب ، الا ان السكان في لبنان في تزايد مستمر الى درجة تدعو الى القلق . ويعود ذلك الى ارتفاع نسبة الولادات ، وبخاصة في المجتمعات الفقيرة وغير المثقفة التي يقبل افرادها على الانسال ، لاعتقادها بأن الطفل هو مصدر الثروة ، خصوصا عند المزارعين في مناطق الجنوب والبقاع .

اما في المناطق الصناعية الاكثر تطورا فنسبة الولادات منخفضة .

١٠ ملايين نسمة في العام الفين

لقد اشار احصاء للجنة الاقتصادية لغربي آسيا الى ان عدد السكان في لبنان سيبلغ حوالي عشرة ملايين نسمة في العام الفين ، فتكون الكثافة السكانية ٩٥٦،٧ نسمة في الكيلومتر المربع ، علما ان عدد السكان اليوم في لبنان يبلغ ٣ ملايين و١٠٠ الف نسمة، اي ان كثافة السكان تبلغ حوالي ٣٢٠ نسمة في الكيلو متر المربع ، وتتفاوت الكثافة من منطقة الى اخرى .

هذا التصاعد في الانسال يزيد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية اهمها : الغذاء والكساء والسكن ، باعتبار ان امتداد الوحدات السكنية يحجم من المساحات الزراعية ، ويزيد في ازمة الانتاج الزراعي فضلا عن تسبب ذلك بأزمة بطالة لليد العاملة في هذا القطاع .

فالمصانع والمؤسسات والمعامل تستطيع استيعاب عدد محدود من العمال ، ولا يمكن تشغيل العدد الهائل الذي يسعى الى ايجاد العمل .

والبطالة مشكلة اجتماعية تدفع بأصحابها الى الجنوح نحو العصيان والفساد ، الى جانب انها عامل اساسي في زيادة النسل ، وهكذا تدخل البلاد في دوامة البطالة وبالتالي يزيد الانجاب .

وانطلاقا من هذه المشاكل بدأ علماء التغذية والسكن بمعالجة هذا الوضع ، وعادوا للاخذ بمبدأ مالتوس مع تعديل بعض النقاط ، واقترحوا حلولا اهمها : الحد من النسل ، او تخطيط الاسرة ، ولكن في ضوء التعاليم السماوية : المسيحية والاسلام ، التي تناهض نظرية الملحدين في الحد من النسل .

وعلى هذا الاساس سنعمد الى درس تحديد النسل من خلال الشرعين المسيحي والاسلامي :

● كنسيا

ان البراءات البابوية تمنع قتل النفس الانسانية (اي الاجهاض) وتوصي الزوجين باتباع طريقة « فترة الامان » اي الامتناع عن الجماع ابان حدوث الاباضة عند المرأة ، بغاية عدم حصول الحمل ، بمعنى اخر ممارسة الجماع في الفترة الفيزيولوجية العقيمة من كل دورة طمثية ، والامتناع عنه خلال الفترة المخصبة .

كما ادان البابوات استعمال الوسائل المانعة للحمل باعتبارها تحط من القيمة الانسانية ، وتفسح في المجال لممارسة الحرية الجنسية ، وفيها شيء من الاباحية ، وبالتالي تشجع على ارتكاب الزنا .

واخر حملة قام بها البابا الحالي يوحنا بولس الثاني للحد من عمليات الاجهاض واستعمال موانع الحمل لاقت مناهضة في بعض الاوساط الاوروبية ، غير المؤمنة ، وتجلى ذلك في التظاهرات التي عمت العواصم الاوروبية .

كذلك بالنسبة للكنيسة الارثوذكسية :

يقول غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم في تحديد النسل :

الانسان المتزوج معني بالانسياق في مجال الارادة الالهية في مسألة الخلق والابداع « انموا واكثروا واملأوا الارض » فالخروج عن هذا الخط بأية وسيلة كانت سواء أكان في صورة فعل ام في صورة امتناع عن فعل يعتبر معصية واعتداء على حقوق الله في خلقه .

وتطرح هذه المسألة الالهية الانسانية من خلال موضوعين خطيرين هما : الاجهاض واستعمال الوسائل المانعة للحمل :

ـ الاجهاض : اي قتل النفس الانسانية الحية امر محرم تحريما قاطعا ومنهي عنه نهيا جازما في مجمل النصوص الدينية والوصايا الالهية واقوال اباء الكنيسة الارثوذكسية ، كما ان جميع القوانين الكنسية نصت على عقوبات شديدة تنزل في كل من يقدم على قتل جنين في بطن امه ، او المساعدة على هذا القتل ، لان احترام حقوق الانسان في الحياة هو من اقدس المقدسات منذ علوقه حتى اكتماله وولادته وتنشئته طوال حياته .

ولكن الاجهاض يجوز في حالة استثنائية بناء لما يقرره الطب اثناء عمليات الولادة العسيرة في وجوب الاجهاض انقاذا لحياة الام ، وذلك مفاضلة ما بين حياة الحي المؤكدة (الام) وبين حياة الحي غير المؤكدة (الجنين) .

ـ استعمال الوسائل المانعة للحمل: الامتناع عن الانجاب كليا يعتبر شذوذا وانحرافا عن الخط السوي لكل مستلزمات ونتائج الزواج المسيحي الارثوذكسي ، ودليل اضطراب نفسي وعقلي يهدد العائلة بالانقراض والمجتمع بالخلل والانهيار وهو في نظر الفقه اللاهوتي الارثوذكسي شل وتعطيل لقوة استمرار الحياة والبقاء التي استودعها الله الانسان وارادها عاملة مدى الدهر وعلى هذا الاساس تعاقب قوانين الكنيسة المرأة التي تستعمل الوسائل المانعة للحمل بجواز ايقاع طلاقها وحكمها حكم المارقة .

تخطيط الاسرة

والامتناع عن الانجاب نسبيا ، اي بتحديد عدد الاولاد وتقنينهم فهو موضوع بحث في زاوية اخرى ، ويحمل طابعا شخصيا وفرديا . فيعالج مع المحافظة على طابعه الشخصي نظرا لاختلاف الدوافع والظروف النفسية والاجتماعية بين حالة واخرى .

اما المطران الياس نجمة النائب البطريركي العام للروم الكاثوليك فيقول في هذا الموضوع :

ان الحؤول قصدا وعمدا دون الانجاب بدافع الانانية ، خروج عن ارادة الله الخالق الذي خطط بحكمته الالهية ان يشارك الزوجان في نعمة الخلق والوجود البشري .

ويضيف : الكنيسة ترفض بشكل جذري مبدأ اللجوء الى الاجهاض لانها ترى في الجنين منذ اللحظة الاولى التي انطلق منها تكوينه ، شخصا انسانيا حيا يفرض الضمير احترام حقوقه الانسانية ، واولها احترام وجوده ، ويمنع القضاء عليه بشكل مباشر واجرامي اية كانت الاعتبارات والدوافع الشخصية والعيلية والاجتماعية .

وعن وسائل منع الحمل يقول : ان الزوجين يقررانها معا انطلاقا من معطيات الوضع الراهن ، يساعدها في ذلك اصحاب الرأي السديد في هذه المجالات كالطبيب والمرشد الروحي .

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ



■ انجاب التوائم في لبنان يزيد من أزمة التعداد السكاني

هكذا من الأصل

الثقافة

سري جداً

الدراجة المطاردة !

انتقلت مطاردة الشعراء في بيروت على دراجات نارية . ويقال ان المطاردة امرأة مكلفة من قبل شاعرة عرفها منبر اليونسكو ذات مرة فضج لها .

شهود العيان يذكرون : ان الشاعرة ولهانة بشاعر عربي كبير يزور بيروت حاليا . لكنه لا يستقر في مكان . لذلك تريد أن تعرف مقر امته لتلتحق به لابسة « خفي » .

بدر الدين : لا شيء الفصول رحلت

ماذا يفعل الادباء والفنانون هذا الصيف ؟

سؤال عام لقضية مبدئية تواجه الثقافة اللبنانية في المواسم الراكدة . وفي الاجوبة التي ننشرها تباعا نضع يدنا على الجرح، ونفهم الى أين تتجه حياتنا الادبية والفنية هذا الصيف . ونبدأ بالشاعر ياسر بدر الدين :

« لا صيف ، لا خريف ، لا شتاء . نعيش فصلا واحدا هو فصل الجريمة والجنون ، فصل الضياع والموت والتشتت .

لا صيف ، لا خريف ، لا شتاء . فالحزن يوحد بين جميع الفصول .. مر في شفاهنا طعم هذا الصيف . صاب وعلقم ..

خجولة أشعة الشمس والاسماك تبحث عن الدفء في الشواطىء البعيدة ، ونحن نبحث عن المجهول في غيهب الصراع الازلي .

لقد ماتت في ذاكرتنا نكهة الفصول . فرح الصيف . طرب الشتاء . اناقة الربيع حتى الخريف لم يعد يثيرنا بحزنه فقدنا حتى لذة الحزن ، لذة الموت ، لذة الوجود .

لا صيف ، لا خريف ، لا شتاء . بل أبالسة ومجرمون .

لا صيف لا خريف ، لا شتاء . لكن فصل مصرع الطفل الجميل . فصل احتضار الورد الحزين . فصل افطام الرضيع واحتضار الامومة . جميع فصول المأساة التي اسمها نحن .

تسألين اين نحن ؟ نحن في عمق المأساة وفي خضم واقع مفروض علينا . نحن في بؤس هذا الجحيم وفي زمن بات علينا الصلاة والابتهال . لنستطيع البقاء ..

لا صيف . رحل الصيف . لا خريف . رحل الخريف . لا شتاء رحل الشتاء . لا اعياد . نبحث عن الاعياد . لا وجود .. اين وجودنا ؟

ياسر بدر الدين



■ ياسر بدر الدين : وقع المأساة ■

قضايا

« الايام » لطه حسين فكرة لسعيد عقل اضاعها خلاف عاصي وفيروز

« الايام » لطه حسين : التي لا يزال النقاد يعتبرونها من أفضل السير الذاتية التي كتبها كتاب الشرق عن أنفسهم ، وتحولت قبل سنتين الى مسلسل تلفزيوني لائق شاهده لبنان اخيرا ، طرح مشروع لتنفيذها سينمائيا بقلم عاصي ومنصور الرحباني ... لكنه لم ير النور .

قصة المشروع تقول بأن الشاعر سعيد عقل طلب الى محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر الاسبق المجيء الى لبنان ، فلبى الطلب ونزل في فندق البستان لمدة ٤٤ ساعة ، سهر خلالها في بيت عاصي الرحباني ، وعرض الموضوع على فيروز يومها ، بعد أن استحدث سعيد عقل شخصية « روح مصر » لتؤديها فيروز . باعتبار أن طه حسين لم يتخذ تلك المواقف الكبيرة والواثقة في حياته النضالية الا مستلهما روح مصر التي تظهر له بوجه نفرتيتي ، وكليوباترا ــ ميثولوجيا الملكات المصرية .

والاخوان رحباني اللذان لهما مكانهما الهام في عالم الموسيقى العربي والشعر العربي ، يرى سعيد عقل انهما قادران بجدارة على الاسهام حضاريا في الفن العربي عموما ، وهما حين ينفذان «الايام» سينمائيا : سيكون النجاح حليفهما الطبيعي ، كما في كل اعمالهما الفنية ، المسرحية منها والسينمائية .

وخلاصة المشروع اظهار المراحل التي مر فيها طه حسين خلال عمره المديد والمليء بالمفاجآت ... منذ طفولته واصابته بالعمى حتى نيله شهادة الدكتوراه بتفوق .

و« الايام » ، لكثرة ما فيها من مواصفات الادب الطليعي (أدب السيرة) ، ولتميزها بالنفس الابداعي الطويل الذي يختزن العمق والمتانة في قول الاشياء ، ترجمت الى لغات عديدة في العالم ، واحتلت مركز الصدارة في المكتبات ، كاتبة بذلك مستقبل الثقافة في مصر .

اليوم ، يمر هذا المشروع امام اعيننا ، ونعرف أن تحقيقه لن يتم ، على الاقل في الفترة القريبة المقبلة . فالانفصال الفني والشخصي بين عاصي الرحباني وفيروز واقع مر ، ولا يسمح حتى بالتفكير به .

وسعيد عقل الذي فكر بالمشروع طويلا وسعى الى ولادته والى كتابة اناشيده ، متألم ويشعر بالخسارة ، لان « الايام » بنظره تحفة أدبية تستحق التركيز ، وهي، لو قدر لها الوصول الى السينما على أيدي الرحابنة ستردي طابعا عصريا زاهيا ، وستزداد مدى انسانيا .



■ طه حسين : الحلم القديم ■

■ صورة نادرة تجمع بين نقيب الصحافة اللبنانية الراحل الطيبي وفيروز وسعيد عقل : الجائزة الشهرية ■



■ هل تعيد « الايام » لقاء الايام بين ثلاثي الفن اللبناني ؟ ■

كتب

ازمة الكتاب والنشر في لبنان يحيى الخليل : « انتربول فكري لملاحقة المزورين »

أزمة الكتاب في لبنان تراوح مكانها ، وتأخذ طابعا جديدا في الجدال . البعض يتهم الكاتب نفسه ، والبعض يتهم الدولة بعدم حماية الكتاب وناشره . الا أن الاتجاه العام يضع الحق كل الحق على الناشر ودور النشر .

في هذا الحوار مع نقيب الناشرين اللبنانيين يحيى الخليل شؤون وشجون،لكنه حوار ذاتي، على اية حال ، يتحدث فيه عن مدى علاقة النقيب بدور النشر ومتى بدأت مسؤولياته بعد خلافته لبهيج عثمان .

« كانت بداية عهدي كمشرف على النقابة ، يقول يحيى الخليل ، حضوري مؤتمر ومعرض الكتاب العربي في تونس عام ١٩٧٥ . وقد اشتركت يومها دول عربية كثيرة ، واذكر أن الوفد المصري كان برئاسة المرحوم يوسف السباعي ، وقد عولجت في هذه المناسبة جميع القضايا والمواضيع المتعلقة بأمور تداول الكتاب ومشاكله من جميع النواحي التأليفية والطباعية والتوزيعية والحدودية . أي جغرافية انتقاله من مكان الى اخر ، تارة يحمل تأشيرة دخول ، وأخرى يمنع من الدخول بلا سبب .

وفي نطاق متابعتنا لخطتنا قمنا مع بعض اعضاء النقابة بجولة من الزيارات العملية شملت البعثات الثقافية العربية كلها ،وطرحنا القضايا التالية .

● استعداد النقابة للقيام بدور صلة الوصل بين الجهات الرسمية العربية المعنية بمهمة النشر والانتاج الفكري ، وبين دور النشر اللبنانية وذلك لتنسيق التعاون بين الجميع .

● تنظيم اعمال الاشتراك في المؤتمرات ، والمعارض الدائمة والدورية ، وتمكين دور النشر اللبنانية كلها من الاسهام في ذلك .

● التنسيق مع الجهات العربية المعنية والتعاون معها .

● تسهيل مهمات عرض المنشورات اللبنانية وتسويقها في الميادين العربية .

● الاتصال الدائم مع العالم العربي واكتساب أعلى درجات الثقة بدور النشر اللبنانية .

● مباحثة الملحقين الثقافيين في كل ما يهم أي دار نشر .

ومنذ ذلك التاريخ ، يتابع الخليل ، توالت المعارض والمؤتمرات من بلد الى اخر وفي كل عام ، وفي أكثر من مرة ، وكلها تدعو الى اعادة بحث وتذكير وتنوير الرأي العام العربي والقارىء معا بأهمية الكتاب والتشجيع على قراءته واقتنائه .





■ يحيى الخليل : النقيب والبحث عن حل ■

وضع النقابة

● هذه امور تنظيمية . نريد ان تحدثنا عن وضع النقابة .

□ النقابة غنية بزملائها . لكن ، ويا للاسف مثلها مثل اي مهنة تشوبها شوائب ترتكز على تجارة غير موجهة ، وعلى ربح سريع وعلى طريقة لف ودوران لتبرير الغاية بوسائل غير مشروعة

● أفهم من كلامك انك تتحدث عن التزوير .

□ لقد اصبحت افة التزوير تقض مضاجع المؤلفين والطابع والناشر وحتى القارىء . هذه الافة التي انتشرت انتشارا كبيرا ، بفعل عدم الرقابة ، وعدم حفظ حقوق الناس والعيش في اجواء شريعة الغاب ، ان كان من بلد المنشأ او من بلد التصريف والبيع ، ضاربين جميعهم قيمة وقدسية هذه المهنة الشريفة بعرض الحائط

لقد بح صوت المسؤولين والغيارى على مصلحة النشر وقيمة الكتاب ، طالبين ملاحقة المزورين وقطع دابر هذه السمعة السيئة التي تلحق بناشرينا الشرفاء ضحية ناشر جشع ، بعيد كل البعد عن الاخلاق والقانون .

ان قانون هذه المهنة ، قبل ان يحول الى محكمة عدلية ، يجب ان يحول الى محكمة اخلاقية .

وقد ركز الوفد اللبناني الى تونس عام ١٩٧٥ في اثناء انعقاد المؤتمر الاخير على هذا الموضوع وطلبنا في المناسبة من رئيس منظمة اليونسكو العربية ان يكون في جملة اعمال هذه المنظمة الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية عيد يسمى (عيد الكتاب) ، وان يكون لهذا العيد ابهج المناسبات ، كما طلبنا ان تشرف جامعة الدول العربية على رعاية ودعم اقامة المعارض كل عام ، وفي اي بلد عربي .

وقد اصبحت بعض الدول العربية تسمي معارضها حسب الارقام والدوريات (المعرض الخامس ... التاسع ، الخ...) مرورا بالبادرة الطيبة الذكر التي اخذها على عاتقه النادي الثقافي العربي في بيروت .

اتفاقات ثقافية

وعن سؤال حول طموحات نقابة الناشرين في لبنان قال : في لبنان حوالي الـ ٢٤٠ دارا للنشر غنية بالكتب والمنشورات والدوريات . طموحاتنا تجاه لبنان عبر هذه الدور تكمن في اقامة اتفاقيات ثقافية بين كل البلدان العربية بهدف نسف الحدود والسدود والقيود التي تمنع تنقل الكتاب العربي بين قرائه بحرية، وانطلاقا من ذلك :

● نطمح الى تدخل الدول العربية في اقامة صناعة الورق واعانة هذه الصناعة وذلك تخفيفا عن كواهل القراء ، واسهاما بتخفيض تكاليف الطباعة واسعار الكتب .

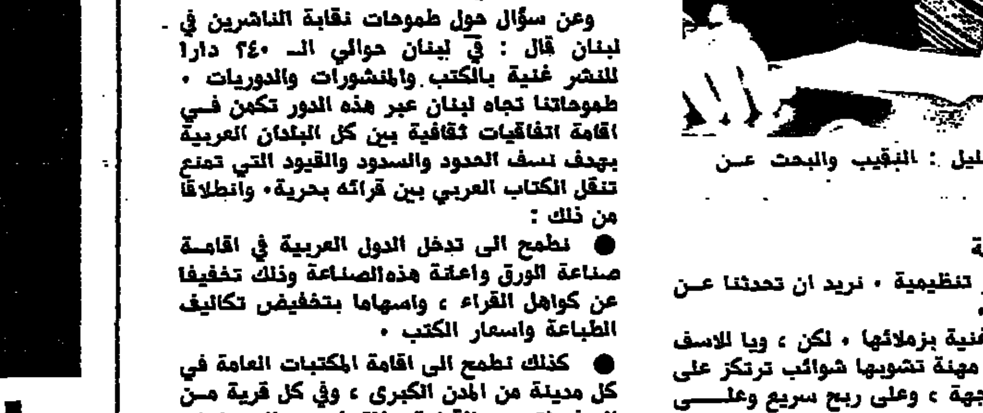
● كذلك نطمح الى اقامة المكتبات العامة في كل مدينة من المدن الكبرى ، وفي كل قرية من الريف لتيسير القراءة وخلق اجيال تعايش الكتاب وترافقه متوخية منه الافادة والاستفادة.

● نريد سن النظم على مستوى الجامعة العربية لتشجيع الترجمة والتأليف وتقديم الاف الجوائز المغرية لا عددا ضئيلا منها ، تقوم بتمويل نشر الكتاب ومساعدة الانتاج الفكري الراقي لكي تظهر بشرف في معمعة الغلاء المستشرية .

● ونطمح ايضا الى اقامة انتربول فكري يلاحق المزورين ، ويكافح المنتحلين ويقضي على الافة التي افقدت الكتاب رونقه ، وافقدت التأليف بهاءه ، واغتصبت حقوق الغير .

لقد اثبت ميدان الكتاب خلال المأساة اللبنانية انه الميدان الوحيد الذي حافظ ، وما زال ، على مقومات الشخصية اللبنانية الحية الفاعلة ، لان علاج كل شيء يأتي من الفكر ومن صناعة الكتاب .

زينب حمود





■ المرأة المضاءة بالمصابيح رمز الام الجيورجية ■

■ تمثال واختانغ غورغاسول ، مؤسس تفليس ، على ضفاف الكورا ■

في الغروب ، حين تبدأ اضاءة مصابيح الشوارع والساحات في تفليس ، وحين تبدأ انوار القطار السلكي تنشر الضوء ، ففي سفح جبل متاتسمنده "المقدس" ، في مكان غير بعيد من حصن نايكال القديم ، تظهر كرؤيا قامة امرأة مضاءة بمصابيح وتحمل كأس خمر في يدها اليسرى وسيف قتال في يدها اليمنى . انها الوطن الام لجيورجيا : التمثال ــ الصرح ، الذي اقيم بمناسبة الذكرى الـ١٥٠٠ لتأسيس عاصمة جيورجيا، وبالرغم من أن هذا الصرح بني قبل ٢٠ عاما فقط ، يبدو وكأنه ينتصب منذ قرون طويلة في جبل متاتسمنده . ان صانع التمثال الفودجي "ماشوكليلي ، الطالب السابق في اكاديمية الفنون الجميلة في تفليس ، والفائز في مسابقة النحت ، كان قد خطا الخطوة الاولى انذاك في حياته كنحات .

واليوم فان اعماله لا تنفصل عن الوجه المعاصر لتفليس:تمثال واختانغ غورغاسال : مؤسس المدينة والملك والستراتيجي في القرن الخامس على ضفاف الكورا ، الى جانب القصر القديم ليتيخ، والتمثال الكبير لنيكوبيروسمانيشفيلي ، الرسام العصامي الجيورجي الشهير ، في ساحة المدينة ، واخر عمل له نصب مؤخرا تكريما لذكرى الجبابرة الذين ماتوا في الحرب العالمية الثانية في بوتي ، المدينة الجيورجية على البحر الاسود .

وفي الوقت الراهن يعمل الرسام في سلسلة من الصفحات المنقوشة المستوحاة من الكوميديا الالهية لدانتي وتصاوير مجموعة جديدة من اشعار امرأته ليلي ستوروا ، بالاضافة الى تصاميم عديدة لمشاريع مقبلة .

(خاص من « نوفوستي ــ تاس »)



■ النحات امانشوكلي: فنان جيورجيا ■

سبندر آخر الاحياء فرجينيا وولف ملأت فستانها احجارة وانتحرت

ستيفن سبندر اخر الاحياء : من الشعراء الانكليز ، دخل عامه الحادي والسبعين ، وما زال يكتب الشعر .

في الفترة الاخيرة عاد « سفير الادب » ــ هكذا يطلق سبندر على نفسه ــ من الولايات المتحدة الاميركية بعد القائه عدة محاضرات . وحاليا مهموك بتحرير انطولوجيا جديدة للشعر الانكليزي الحديث .

يقول سبندر: « حين كنت في الولايات المتحدة لم اشعر انني انتمي الى نفسي . واحسب ان اصدقائي ، لاسباب عديدة يريدون ان يبتعدوا عن اوروبا . اودن ، على سبيل المثال، أحب تيه نيويورك ولكنه ، في الوقت نفسه ، احب ضجيج الناشرين . وقد تحلق حوله اصدقاؤه الشعراء والمثقفين وقبل وفاته عام ١٩٧٣ : عاد الى انكلترا وخاب ظنه حين لم يجد احدا ينتبه اليه » .

زار اخر شعراء الانكليز السياسيين الكبار اميركا بصفته استاذا زائرا لعدد من الجامعات الاميركية . وكان في عامي ١٩٦٥ ــ ١٩٦٦ مستشارا للشعر في مكتبة الكونغرس . كما علم الانكليزية في جامعة لندن بين عامي ١٩٦٨ ــ ١٩٧٣ .

يرى سبندر « ان احد الفروق الكبيرة بين الشعراء الانكليز والاميركان : منذ ان قدم اليوت وباوند الى انكلترا ، هو ان الشاعر الاميركي يشعر بانه يشن حربا ضد القيم المتدنية للمجتمع الحديث . وهذا بالطبع صراع مأساوي . اما الشاعر الانكليزي فقد عكس بحرارة كل ما يفعله في كتابة الشعر الى الشعراء الاخرين وهذا بالضبط ما يريد ان يفعله » .

لقد وجد سبندر نفسه محصنا بالاهمية ــ الذاتية ازاء الشعراء الاخرين وهذا ما اعطاه موقعه . ان موقفه من الجمهور سهل وواضح . فقبل سنوات القى قصيدته المشهورة «القطار» التي تبدأ بالابيات التالية : « بعد الاعلان الاول المدوي و[illegible] كانت حالة المكابس السوداء ، دون ضجة ولكن مثل ملكة تغادر المحطة » .

بعدئذ كتب سبندر في صحيفته قائلا : « اتساءل عما اذا كان اي انسان يمتلك الدقة يفكر بان قصيدتي عبثية ، والا ما معنى ان يقول شاعر طوله ستة اقدام وبصوت جهوري: مثل ملكة تغادر المحطة » ؟

وفي سيرته الذاتية يكتب : « ترعرعت في جو من القناعة بالتقدم ممزوجة على نحو غريب بالقيم ، ويبدو انني من خلال الكتب التي قرأتها في المدرسة ، ومن خلال اراء عائلتي الليبرالية ، ولدت في الزمن المحظوظ الذي يقود كل الازمنة » .

السياسة والشعر

وعن فترة الثلاثينات بين السياسة والشعر يقول : « كانت الثلاثينات فترة صاخبة . لقد التزمت مثل بقية الشعراء بمعاداة الفاشية ، وشعرنا اصبح يعني بالاحداث اليومية كالجوع والمظاهرات والبطالة الواسعة . وشاعران مثل جويس واليوت ــ اللذين نحترمهما جدا ــ رأيا في نفسيهما فنانين لا يهتمان بالسياسة ، وبالنسبة لنا نحن الجيل الاكثر شبابا ، كنا نرى ابداعهم على أنه « أعمال ــ نهائية » .

وعلى سبيل المثال فان قصيدة « الارض الخراب » : كانت نوعا من القصيدة الملحمية المضغوطة حول افول المدنية : اي النهاية . أعني أنك لا تستطيع أن تكتب عن النهاية الى الابد . فلا بد أن تكون هناك بدايات جديدة » .

وحين التقى سبندر اشيروود في برلين المضطربة شهد نشوء النازية وهو « يأكل لحم حصان ويرتشف ماء الرئة » . كانت الحداثة في المانيا حركة عامة غرف بلا سقوف ، رسومات تعبيرية بارات موسيقية . عرى ، كل ذلك كان مقبولا . هذا ما كتبه في مذكراته .

في العام ١٩٣٧ كان يغطي وقائع الحرب الاهلية الاسبانية كصحافي . وفيما بعد ، في مؤتمر الكتاب الذي انعقد في فالنسيا قابل عملاقا يدعى همنغواي وتعرف الى مالرو ، بعد حديث رائع وعصبي . الا انه عاد الى لندن ليلتقي ، على الدوام ، ليونارد وولف وزوجته ، ويناقش أمر الشعر مع بيتس . ويفاجأ عام ١٩٤١ بانتحار فرجينيا وولف فيكتب لها هذه القصيدة .

« تملأ فستانها احجارا ثقيلة ثم تتدلى على غدير ضحل حيث الموجة، تشبه زجاجا مغطى، ــ تضرب وجهها المشتت ــ ، والملابس ــ صفحات كتاب ممزقة ــ وذهن مجنون بارد وصامت كالاحجار ــ » .

اعتبر سبندر روايات فرجينيا وولف شعرا وتحدث عن رواياتها على انها « روايات ــ قصيدة » . ويقول عنها انها « اخر الكتاب الانكليز المحدثين العظام . فبعد فرجينيا والحرب تقهقرت الكتابة الانكليزية الى الموروث الواقعي واختفت اهداف الكتابة التجريبية » .

ويبدو ، ان سبندر ، غير مهتم اليوم بالشعراء المعاصرين في انكلترا . وعن ذلك يقول : « هناك بالطبع اقليمية معينة بالنسبة الى الكتاب الانكليز . اما الشعراء الشباب فما يزالون متاثرين بمدرسة شعراء ليفربول » .

وحين سئل عن المستقبل اجاب : « زارني مرة احد الشعراء الشباب فسألته السؤال نفسه فاجابني « انه لا يملك ادنى فكرة » . وكما ترى انا لست متاكدا من الاجابة » .

٣ نساء في حياة بيكاسو

في حياة بيكاسو ثلاث نساء .

عنوان كتاب جديد صدر حديثا في فرنسا يكشف عن ثلاث نساء كن على مقربة من حياة الفنان الاسباني .

الاولى هيلين كان دورها تزويد الرسام باخر اخبار العاصمة الفرنسية .

الثانية جاكلين . وكانت تسهر على راحته وتقوم برعايته .

اما الثالثة فتدعى بينون كانت تقوم باعداد السهرات الفنية له .

الجديد ايضا ان مؤلفة الكتاب زوجته الاولى هيلين بارمولان .



■ العشب يظلل الدمار في باب ادريس وسوق الطويلة ■



■ البلدية و « الاوتوماتيك »والمتاريس الرملية ■

ساحة النجمة.. باب ادريس.. سوق الطويلة



■ فراغ باب ادريس ■ (تصوير : عبد الرزاق السيد)



■ باب ادريس ويبدو مدخل سوق الطويلة مظلما ■

كتب نعيم شقير :

هنا ساحة النجمة .

طيور مذعورة ركبت رياح الحرب وتزوجت تعب الطرقات وانتمت الى الفصائل المتوحشة ...

هنا المجلس النيابي القديم .

فقد النصاب ولم تفتتح الجلسة..

الشرائع ولت ، وشريعة الغاب تمددت في الارجاء وتوسعت طرقا وآفاقا .

هنا المطرقة .

صوتها تحول من اذن للكلام الى صراخ وحشي متعدد الالوان والاشكال

هنا ساحة النجمة ...

حيطان متكئة على اخواتها المتهدمة وطيور هرمت في اوكارها واشباح تركت الجنة الى جهنم ، طلبا للدفء فاحترقت !

المجلس النيابي القديم اتكأ على بيروت القديمة ، المسورة ضمن حفرة اكتشفتها مديرية الاثار ، فانتقلت اليه العدوى وتحول الى قلعة اثرية سكنتها الغربان .

قلعة متكئة على ماض مهجور ، وحاضر أسود ومستقبل مظلم ... استحالت « خربة » تلعب بالحديد والنار ...

لا يزال الصدى يردد ذكرياته ...

« لبنان ، الدولة ، النظام الديمقراطي ، الدستور المنفتح ، حرية اعتناق العقائد ، التعايش الفريد المميز ، مركز الثقل بين الشرق والغرب » .

ويمتزج الصدى باصوات المتظاهرين على باب المجلس ... الاصوات المخنوقة في الحناجر :

« لا للغلاء ، نعم لزيادة الاجور ، الويل للمؤجرين اذا زادوا بدلات الايجار ، نعم لالغاء البكالوريا — القسم الاول ، نعم لبناء المدارس في الجنوب ، لا للغارات الاسرائيلية ، نعم للجامعة اللبنانية الوطنية ، لا للطرد التعسفي في الجامعة الاميركية ، نعم للمدارس المهنية ، لا لزيارة روجرز ، ... والف لا ونعم واحدة ... »

لكنه صدى . وبين الصوت والصدى مسافة طويلة زرعتها الالغام والقنابل الموقوتة واخترقها الرصاص وجرحتها القذائف ...

واليوم تغيرت الشعارات وتبدلت المطالب ...

ولو قدر للمتظاهرين التظاهر مجددا الى المجلس النيابي ، لتمنوا الاشتباك مع « الفرقة ١٦ » ورحبوا بكعاب البنادق على ظهورهم ، واغتسلوا بالمياه المهداة الى وجوههم من رجال الاطفاء .

عودة الى الوراء يتمناها الكل . عودة الى الغلاء السابق ما اجملها ... الى « الحوار اللطيف » مع الفرقة ١٦ ، الى زيارة روجرز وغيره ، الى الطرد الجماعي في الجامعة الاميركية ، الى ...

هنا ساحة النجمة .

اكوام من الرمل تتكىء على الزفت . جذور اعشاب امتدت وتأصلت تحت الزفت ... اعشاب جديدة لم يدرج اسمها في كتب علم النبات لانها من نوع آخر . لم تحلل بعد . لم يعرف طعمها . ربما الشكل معروف لكن الخصائص والامتيازات مجهولة ... انها اعشاب الحرب .

هنا ساحة النجمة .

وهناك باب ادريس ، وبالقرب سوق النورية ، والى اليمين سوق السمك والدجاج ، وصعودا ساحة المعرض . وكل الاتجاهات ممنوعة .

« انتبه ، حاجز ، منطقة عسكرية ، قناص ، خطر الموت » . عبارات مقروءة ومسموعة من العساكر المتواجدين في المنطقة .

نسألهم : مجلس النواب مقفل . هل نستطيع اختراق اسواره ؟

يأتي الجواب نفيا ، وقاطعا ، وبلا اعتذار ..

وانت موجود في حلقة مفرغة ، يطالها الموت من كل صوب . تلتفت يمنة ويسارا ، فلا تعرف الشرق من الغرب ولا الشمال من الجنوب لان الحدود واحدة ... رمل ومتاريس ولوحات تجريدية لابنية تحول الاسمنت فيها الى رصاص ...

من الزاروب باب ادريس

باب ادريس يظهر لك من زاروب .

الوصول اليه يعني الوصول الى القبر .

انه فسحة مسحورة .

الى اليمين ، وعلى بعد امتار من باب ادريس ، وقف الطائفة الاسلامية تحول الى بقعة تشابكت فيها الاغصان والاعشاب . لا تستطيع اختراقها الا انحناء .

نقطع الامتار وظهورنا مقوسة ، فنصل الى محلات « نعوم ابي راشد »

خربة مطلاة بالنار ومدهونة بالاسود .

مدخل « سوق الطويلة » يطل علينا من مغارة سوداء مظلمة .

نمشي . « دعستنا » تحدث انفجارا يخترق الصمت المهيمن . وهمسنا يستحيل ضجيجا وصراخا . وتتمازج اصواتنا مع نسمات غريبة ...

نشارف على باب ادريس ومداخله نخاف ، فنجمد .

العودة خطرة . والتقدم اخطر . والبقاء انتحار اكيد ...

« الكاميرا » تحدث صوتا يسمع على بعد امتار ، ويشبه الى حد بعيد الضغط على الزناد ..

ليس هدوءا ما نعيشه في تلك اللحظات ، بل حذر وخوف وموت بطيء ...

الحركة مغامرة . والمغامرة يجب ان يكون حافزها العقل والروية . وحيث تطأ اقدامنا لهذه المقومات . فلا يمكن للعقل ان يكون « صاعقا » للتفجير . ولا يمكن للروية ان تستريح في شاطىء الموت ولا يمكن لغير النبات والاطلال التواجد في هذا المحيط ...

فجأة وبعد ثانية من الركض ، وصلنا الى مدخل « سوق الطويلة » . سوق « الذوات » ، سوق الطبقة الارستقراطية ، سوق الاناقة .

المدخل مظلم لا تدخله الشمس .

ابواب المحلات مقتولة ومشنوقة .

من المدخل يطل علينا « الجامع » .

اي صمت يمكن الكتابة عنه ؟

اي خوف يمكن وصفه ؟

الخوف ليس من القناص وحده ، بل من وحشة المنظر .

انطباعات غريبة تسيطر عليك . ويصغر العالم في عينيك ليصبح بحجم الاقفال المقتولة ...

بقايا اوراق حسابات جارية ، جمد الحبر عليها . اسلاك كهربائية تشبه حبال المشانق تتدلى من السقوف . وعتمة موحشة تذكرك بالكوابيس ...

محلات واقفة على عكاز تبكي الماضي المترف والذكريات الغالية ..

ارض سوق الطويلة التي داستها اقدام كل الذوات تعبت من « الدعس » تكن اليوم مشتاقة لغير القطط ، لكن اشتياقها سيظل رجاء .

فجأة يستيقظ العقل فيك ، ويركض الخوف في شرايينك .

ما احلى العودة الى الناس . بعدنا عنهم . اشتقنا الى رؤية السيارات وتحنينا عجقة السير ولو كلفتنا عرقا ولهيبا حتى صوت الرصاص افتقدناه . ما احلاه في ظل ذلك الصمت الرهيب .

لا تسل عن العودة .

كابوس ومر ...





■ سوق الطويلة ■



■ مدينة بيروت الاثرية وعشب الحرب ■

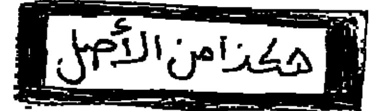


■ باب ادريس التراث والعشب ■

■ الوقف الاسلامي .. غابة تقابل باب ادريس ■



■ الفراغ في محلات نعوم أبي راشد ■



«الحقل» للاخوين تافياني: حكاية العشاق الثلاثة

الاخوان تافياني اللذان ابدعا عددا كبيرا من الافلام السينمائية اخراجا وحوارا يمثلان نموذجا منفردا في صناعة السينما الايطالية ، ورغم اختلاف طباعهما الا انهما يقدمان عادة نظرة ورؤية واحدة للعمل الفني فقد بدأ العمل في مجال السينما عام ١٩٤٥ حين اخرجا فيلما قصيرا بالتعاون مع المخرج الايطالي الكبير « زافاتيني » وعملا فترة كمساعدين للمخرج روسيلليني ، رائد الواقعية، وقد حصل فيلمهما «الاب .. السيد» على الجائزة الكبرى لمهرجان كان ١٩٧٧ . والفيلم الحالي « الحقل » هو الفيلم الثامن في تاريخ اخراجهما للافلام الطويلة حيث قدم في مهرجان البندقية السينمائي هذا العام لكن الجوائز حجبت هذا العام عن كل الافلام . الفيلم يعرض حاليا في باريس .

يطرح فيلم « الحقل » ثلاث شخصيات غير نمطية تعاني من تحقيق ذواتها وطموحاتها « اوجينا » تمثل الدور ايزابيلا روسوليني ابنة المخرج الكبير روسوليني وهي فتاة تدرس علم الانسان الا انها مولعة بالاطفال . الشخصية الثانية هي « ايلزو » يمثل الدور سافيريو ماركوني وهو مهندس زراعي عاطل عن العمل يرغب في تأسيس مزرعة تعاونية طوباوية . اما الشخصية الثالثة هي « جيوفاني » يمثل الدور ميكيلي ملاسيدو وهو مولع بالسينما وله طموحات في هذا المجال . يطرح الفيلم منذ البداية علاقة الاب – الابن يقول الاب : « وجود الابن في عمر العشرين في بيت ابويه شيء فاحش ثم يضيف بألم : « انني مستعد لكل شيء سوى ان أراك تشيخ امامي » .

يطرح المخرجان قضية العشاق الثلاثة دون موقف اخلاقي او تحرزي ولكن يصوران المشاعر الانسانية . يقول احدهم : « لا نستطيع ان نكون سعداء نحن الثلاثة الا في عالم الحلم « اوجينا » مولعة بالاطفال الا ان السلطات في منطقة «سان جيميليانو» تمنع عروضها المسرحية للاطفال . بعد ذلك تتخيل ساحة القرية مليئة بالاطفال السعداء . الطفولة هي زمن الرفض . زمن التقدم و « جيوفاني » هو الاخر مولع بالسينما يتحدث لها عن فيلم روسوليني « المانيا في درجة الصفر » ثم تسافر اوجينا الى فلورنسا لمشاهدة الفيلم ، فيلم روسوليني يصور به مأساة الحرب من خلال انتحار طفل صغير يرمي بنفسه من بناية شاهقة ، وفيلم « الحقل » هو في احياء ذكرى روسوليني . ربط

■ ايزابيلا في « الحقل » ■

المخرجان تافياني مأساة اولئك العشاق الثلاثة الذين لا يحققون السعادة في عالم مليء بالتناقضات .

يقدم الفيلم رؤية كاملة للعودة الى الجذور ، ايطاليا الاسطورة والعشاق . ايطاليا البدائية والفلاحية وتمردها ضد الثقافة الحديثة ، الريف الايطالي يمثل البساطة والتواضع والهدوء . يكتشف جيوفاني هذا الحقل لا يستطيع ان ينسى تلك القرية ، يعود بعد ان يصطدم مرة ثانية بالمدينة .

والملاحظ ان « اوجينا » هي الشخصية الوحيدة التي ترمز للحياة وديمومتها . حيث السفر والبحث عن مهنة لممارسة احلامها وموضوع الفيلم يتركز حول اليوتوبيا والابداع طارحا هذه الفكرة على مستويات مختلفة . وعلى المشاهد ان يلملم اطراف هذه القصة : قصة حب وهم سياسي وانعكاسات حول الفن السينمائي .

كما يطرح الفيلم الشيزوفرينيا – انفصام الشخصية – التي يعانيها الشباب في الوقت الحاضر عندما يقتلعون باعمال لا تناسب طموحاتهم وثقافتهم .

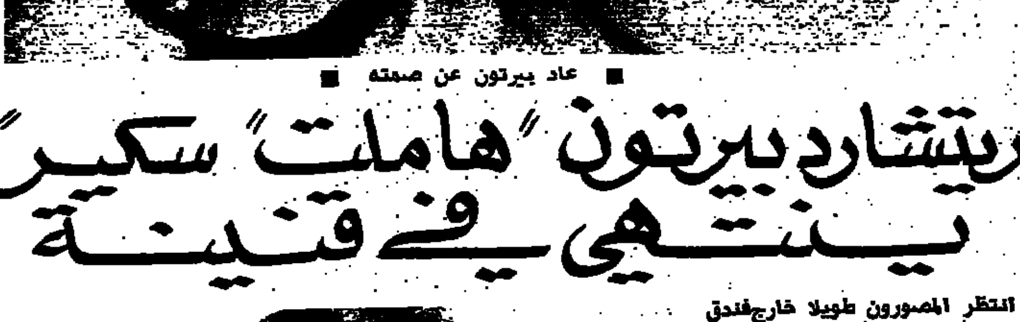
في الفيلم انتقالات كثيرة من العالم المادي الى العالم الروحي خاصة خياليات « اوجينا » حيث تتصور « جيوفاني » و« ايلزو » يتوجهان نحوها لقتلها بسبب الغيرة .

يطرح الفيلم في النهاية استحالة تقديم القيم الانسانية والاجتماعية في عالم مريض .

الفيلم « الحقل » هو نظرة شاعر عين شاعر من بعيد ، لكن من قريب نجد المعارك والصراع في داخل هذه القرية الصغيرة .



■ عاد بيرتون عن صحته



ريتشارد بيرتون «هاملت» سكيراً ينتهي في قنينة

انتظر المصورون طويلا خارج فندق مانهاتن حتى لمحوا ريتشارد بيرتون يحاول الصعود الى سيارته « الكاديلاك » الرمادية وعندها طاردوه كأسراب النحل .

منذ ستة اعوام كان ريتشارد بيرتون مثل وعاء العسل وذلك عندما كان يظهر مع زوجته السابقة اليزابيت تايلور التي كانت دائما الى جانبه او في متناول يده .

والان عاد الصحافيون الى ازعاجه مرة اخرى بعد ان اسدل الستار على هذا النجم الكبير الذي يحاول الرجوع الى ماضيه في مسرحية « الملك آرثر » التي يمثلها على احد مسارح برودواي في نيويورك .

وقد رحبت الصحافة في نيويورك بعودة هذا البطل العجوز القاسي المسرف في الشرب لدرجة انه هدد في اكثر من مرة بصب عمله في احدى الزجاجات .

وقد رفض ريتشارد بيرتون البريطاني الاصل والبالغ من العمر ٥٤ عاما ان يدافع عن نفسه ضد الملاحظات المقصود بها اثارة الشك ضده تدريجيا .

وحتى ضد احتجاجات زوجته سوزان . وكان لاصدقائه تأثير قليل على سلوكه الساخر .

وقد تحدث ريتشارد بيرتون عن الليلة القاسية التي شعر فيها بنهايته فقال : « كنت قد تعاطيت قبل صعودي على خشبة المسرح عدة انواع من العقاقير وكنت اثناء التمثيل شاعرا بكل ما يدور حولي ولكن ما حدث قبل انزال الستارة كان عبارة عن شيء غير واضح » .

وقد حمل الى منزله ووضع في فراشه ثم استيقظ في الثالثة صباحا وسأل زوجته عما حدث له ، فقد كان يشعر كأنه عاش فترة في كابوس مخيف .

ويقول ريتشارد بيرتون ان نفس هذه الحالة قد حدثت له من قبل اثناء تمثيله دور « هاملت » على المسرح اما في المرة السابقة فانه ارتج عليه ولم يستطع الكلام او الحركة وكان لا بد من انزال الستار ، وأرجعوا ثمن التذاكر للجمهور .

وبعد الحادثة الاخيرة كتبت الصحف بأن هذه هي النهاية لهذا الممثل الكبير ولكن عندما عاد الى خشبة المسرح مؤخرا لم يكن يعلم ماذا سيحدث له وما هو رد فعل الجمهور ولكن مساندة الجمهور وتشجيعهم كان لهما اكبر الاثر في رفع معنوياته وكان ذلك تجربة غير عادية بالنسبة له .

وقد تحدث ريتشارد بيرتون عن دور زوجته سوزان في مساندتها له في محنته فقال : لولا سوزان لكنت الان ميتا منذ مدة .

وقد تحدث ايضا عن مشكلة الادمان قائلا : « انها لا شك مرض نفسي مثل بقية الامراض واضاف : انه غير متأكد من مسألة ادمانه وهو يخشى ان يصبح كذلك » .

ويقول ايضا : هناك حوالي ١٥ مليون مدمن في اميركا وقد وعد بيرتون زوجته بالاقلاع وعدم الافراط في الشرب حتى يستطيع اكمال دوره في هذه المسرحية وهو مصمم على ذلك من اجل ارضاء زوجته لانها هي التي شجعته على العودة الى خشبة المسرح .

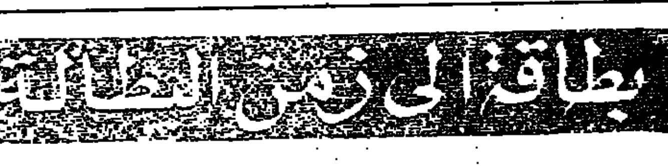
وكانت زوجته قرأت عن عودة بول ميرامير الناجحة في مسرحية « الملك وأنا » فالحت على زوجها باعادة تمثيل هذه المسرحية والتي كان قد مثلها عام ١٩٦٠ .

■ ريتشارد بيرتون : المرأة والقنينة ■

جورج صاند الصحراء

ايزابيل ادجاني ستصبح « جورج صاند الصحراء » ايزابيل ايرهارت في الفيلم الذي يعده « بيير زوكا » والذي يتحدث عن حياة امرأة شابة ماتت في عامها السابع والعشرين سنة ١٩٠٤ في الجزائر مرتدية ملابس رجل . انه موضوع فضيحة في هذا العصر .

ايزابيل نسخة نسائية عن لورانس العرب وقد ارتكبت جريمة لانها لم تستطع ان تحقق الشخصية التي ارادت ان تكونها .



بطاقة الى زمن البطالة



■ كارين ستيفان وهلين فولي ■

الطلاب يتأثرون مرتين . والدليل هو « موسم الفليبر » ، و «البطاقات البريدية الفرنسية » ، وهما فيلمان يعتبران عالم الطلاب العالم المفضل حيث تتناوب البطالة والدروس . ويحتل فيلم « موسم الفليبر » مكانته بين « الاشياء الاميركية » و «اتركوا لي السلال » !

فاميركا في اجازة والمهازلات والفليبر والبنات طبعا !

كثير من الشمس والبشاشة وفيلم صغير يجعلنا في غمرة المراهقة التي لا تتخلى عنا ابدا . فامامنا من جهة فيلم صيفي ومن جهة ثانية « البطاقات البريدية الفرنسية » . اي اننا استبدلنا الشاطىء والرمل الدافىء بقساوة المعهد الفرنسي للطلاب الاجانب . وقد وقع احد هؤلاء في غرام الفتاة التي تتولى البيع في احدى مكتبات السوربون . وهذه الفتاة هي فاليري كنيسان الفرنسية التي ما انفكت الصحافة الاميركية تكيل لها المديح . ممثلة هزلية اكتشفها الان كافاليه وشجعها كلود ميلر . وتتولى ماري فرانس بيزيه ادارة المعهد ويقوم زوجها جان روشفور بمهمة البروفسور الرئيسي . انه فيلم يصور اغراء باريس الجامعية الذي لا ينتهي !



■ زمن البطالة ■

الدخول الى المغارة

■ بربارة باخ ■

■ رينغو ستار ■

« ادخلي الى مغارتي » قال رينغو الخشن الى بربارة الريفية في « انسان الكهف » ، الملهاة المتعلقة بعصور ما قبل التاريخ . وتدخل بربارة في هذا الفيلم دور الكولونيل السعادة ، والاستاذة في الكلية الحربية في كنساس للصبيان طبعا . فهل نجدد التطوع ؟..

السينما السنغالية : ملامح واضواء
الخادمة السوداء في مغطس اسيادها

تحتل السينما السنغالية المرتبة الاولى في افريقيا السوداء سواء على المستوى الكمي او الكيفي ، وعلى المستوى القاري لا تفوقها الا مصر والجزائر والمغرب ، هذه البلدان التي تتمتع بأسس سينمائية عريقة ومتينة منذ سنين عديدة .

ان المسؤول عن « الافلام السنغالية القصيرة » الشيخ « بولان ميرا » هو الذي وقع بطاقة ولادة هذه السينما سنة ١٩٥٦ بعرض فيلمه القصير « افريقيا على نهر السان » وهو فيلم مخصص لوضع الطلبة الافريقيين في فرنسا وقد اخرج بالتعاون مع مجموعة من السينمائيين السنغاليين الهواة نذكر منهم : « ممدوسر » «جون ميلوكان» و « روبرت كرستيان » .

ولكن بعد حصول السنغال على استقلاله شهدت السينما تطورا ملحوظا بفضل موهبة « جمبان عثمان » الروائي والمخرج الذي رفع السينما السنغالية بنوعية افلامه الى درجة الشهرة . ان اول فيلم « حقيقي » لسمبان عثمان يعود تاريخه الى سنة ١٩٦٣ وهو « سائق العربة » وقد اعتبره مؤرخ السينما المرحوم « جورج سدول » نقطة الانطلاق لعهد الانجاز السينمائي في افريقيا السوداء . ويروي سمبان في هذا العمل شقاء سائق عربة عندما يواجه تناقضات المجتمع السنغالي الحديث .

وفي سنة ١٩٦٤ ، اخرج « نياي » وقد اقتبسه عن احدى رواياته التي تفضح نفاق المسؤولين وتواطؤهم مع السلطات الاستعمارية .

وفي سنة ١٩٦٦ سجل سمبان ضربة حاسمة بفيلمه « سوداء من ... » مدة هذا الفيلم ساعة وهو مقتبس عن اقصوصة ظهرت في روايته « هرود » .

وقد كشف هذا الفيلم عن سينمائي ذي موهبة لا تقبل الجدل رغم بعض اضطراب وارتباك نسبي في الاخراج . انها قصة خادمة من دكار اقدمت على الانتحار في مغطس اسيادها الفرنسيين في فرنسا .

لقد تكون سمبان في الاتحاد السوفياتي في عرف الواقعية الاشتراكية الخالصة وقد ولدت نجاحاته المتعددة لدى الشباب السنغالي ميلا الى الانجاز السينمائي وهكذا تتالت منذ ١٩٦٥ الافلام متتالية .

و « الثلج قد انقضى » و «كودو» لبكار سامب .

« بادو باي » و « توكي بوكي » لجبريل ديوب .

« دنيفايني » ، « دياغبي » « بجفان » و « غرغر بوشاي » ، و « لمباي » لجونسن تراوور .

« كريم » و « اقفية » لعمر تيام « السوار البرونزي » لتويان آو . « سمباتلي » امراء سان جرمان السود ، لديوغاي باي وهي افلام قد منح اكثرها جوائز في مختلف المهرجانات السينمائية مثل « دينارد – قرطاج – جون فيغو » .

غير ان السينما ككل صناعة اخرى ينبغي ان تعتمد على قواعد متينة ، والسينما السنغالية رغم خصوبتها تبقى مقيدة « على المستوى المالي ، ان ما يعوز سينمائيا » – شأن زملائهم في سائر بلدان افريقيا – انما هو الجانب المادي . فدور الانتاج بأتم معنى الكلمة منعدمة انعداما خطرا .

و « دور الانتاج » النادرة ليست اكثر من شركات مدقعة دون ركائز اقتصادية حقيقية ولا تعتمد سوى على مبادرة سينمائيين منعزلين مثل « دومرف » لسمبان عثمان ، « بوابب – فيلم » لبكار سمب .

تحتم على كل مخرج ان يتدبر امره للحصول على النقود حيثما استطاع ولم يتردد بعض السينمائيين من الانحناء امام مقدمي المال بحذف هذا « المشهد او ذاك » او بتنقيح جذري للسيناريو .

ان فرنسا تقدم عن طريق وزارة التعاون نوعا من المساعدة تمارس حسب طريقتين :

– سواء قبل اخراج الافلام واثر تقديم ملف انتاج يمنح مساهمة مالية او اعانة فنية : « الافلام ، اعمال المختبر ، الاخراج ، الصوات» يمدها قسم : « تقنية السينما » في مصلحة (١٦ مم) او رابطة الوسائل السمعية والبصرية العالمية (٣٥ ملم) .

– او بعد اخراج الفيلم بصرف مبلغ يمثل قيمة الحقوق المحالة . ان المساعدة الفرنسية رغم كونها ذات قيمة فهي لا تغطي تماما مصاريف السينما السنغالية الى جانب انها تحد حرية التفكير والتعبير لدى السينمائيين الذين عليهم تقديم عدد من السيناريوهات (مقبولة) .

الى مشكلة الانتاج تضاف مشكلة اخرى لا تقل عنها حدة وهي استهلاك الافلام المحققة ذلك انه حتى السنوات الاخيرة كان مجموع قاعات العرض السبعين المجهزة بـ (٥٥ مم) خاضعا لرقابة مباشرة او غير مباشرة لشركتين اوروبيتين : « كوماسيكو وساكما » لكن هذين الهيكلين للتوزيع يزرعان كل انواع العقبات في طريق السينمائيين المحليين المضطرين الى اللجوء الى تدخلات و « بهلوانيات» حتى تعلن الشركتان عن افلامهما .

امام هذا الوضع ، قررت الحكومة السنغالية مد السينمائيين بالمساعدة اللازمة وقد شجعها على ذلك النجاح الواسع الذي تصادفه افلام السينمائيين المحليين في مختلف المهرجانات ، مما لا شك فيه ان الحكومة سبق لها ان قدمت مساعدة جزئية في صورة اعارة لاجهزة الاخراج او فليين من مصلحة السينما في وزارة الاعلام غير ان هذه المساعدة الضئيلة تبقى دون تذليل الصعوبات .

وفي سنة ١٩٧٣ بلغت المساعدة اوجها اذ قررت الدولة ان تأخذ على عاتقها صناعة السينما والنشاطات المتعلقة بهذا القطاع وذلك باشترائها .

وبايعاز من وزارة الثقافة انشئت الشركة القومية للسينما المكلفة بتمويل مشاريع الافلام التي يقدمها المحليون ولد انشاؤها تفاؤلا كبيرا في الاوساط السينمائية السنغالية ان يجد السينمائيون ولاول مرة هيكلا للتمويل يجنبهم ازعاج الجانب الاقتصادي لهم . وقد تمكنت الشركة القومية للسينما من انتاج خمسة افلام طويلة من شهر ايلول ١٩٧٣ حتى شهر ايلول ١٩٧٤ وهي :

– « السوار البرونزي » لتديان آو
– « الاختيار » لثبالو ساو .
– « نجنفان » لـ . ج . م . تراووري .
– « اقفية » لعمر تيام .
– « كزالة » لعهمان سمبان .

وفي نطاق العروض القصيرة فقد مولت الافلام التالية :

« بروم كزام – كزام » لموريس دورمن .
« بيرنتال » لسمبا نداييس .
« الفن السنغالي » لبولان فييرا .
« سمبا تلي » وامراء سان جرمان السود لديوغاي بايي .

الى جانب تمويل الافلام القومية ، قررت الحكومة حل مشكلة التوزيع فاشترت الشركتين المذكورتين آنفا وعوضتهما بمؤسسة قومية هي : شركة الاستيراد والتوزيع والاستهلاك السينمائي « سيدك » وقد اوكلت اليها ادارة القاعات السينمائية في عموم ارجاء البلاد السنغالية .

■ من السينما السنغالية ■



■ تريش فان ديفير في مشهد من فيلم عربة الموتى ■

ماذا تفعل تريش فان ديفير في فيلم اسمه « عربة الموتى » ؟ الانسة فان ديفير ممثلة مسرحية وسينمائية مرموقة برزت في ادوار رئيسية في افلام كثيرة ، وادوار شريكة مع زوجها الممثل جورج سكوت .

وبالنسبة « لعربة الموتى » انها تقوم بدور معلمة مدرسة تلاحقها مجموعة من الاشباح وبينها عربة موتى مفتوحة الباب . والمنشورات الدعائية للفيلم تقول : « ان الباب بين الحياة والموت بات مفتوحا الان». والفيلم من اصدار شركة كراون انترناشونال المتخصصة بالافلام الصاخبة مثل « فتيات البوم بوم » ، و « سيدة لاس فيغاس » .

ويشترك في الفيلم الى جانب تريش فان ديفير كل من جوزف كوتن ودافيد غوترو وبيري لانغ .

وتقيم فان ديفير بصورة رئيسية في ولاية كونكتيكت ، ولكنها وزوجها اشتريا مؤخرا منزلا في بيفرلي هيلز للاقامة فيه خلال عملها في فيلم عربة الموتى .

وتقول الممثلة انها احبت الفيلم ، فهو خال من المشاهد الوحشية التي تتميز بها افلام الرعب ، اما قصة الفيلم فهي عن معلمة مدرسة تصاب بانهيار عصبي فتتوالى الاحداث ، ولكن يبقى سؤال : هل هذه احداث حقيقية ام ان المعلمة تعيش كابوسا مخيفا ؟

وتضيف الممثلة ان النساء يعطفن على البطلة لانهن يعرفن معنى الوحشية والحاجة الى المساعدة اما الرجال فيشعرون بضرورة حمايتها ، ومن هنا ان الفيلم يعتبر جذابا للجنسين .

وتهرب المعلمة من حياة الصخب والضجيج في سان فرنسيسكو الى منزل ريفي هادىء ، وكل شيء يبدو هادئا لفترة . ثم تقع احداث غريبة . ولقد اختار الزوجان الممثلان منزلا في ضاحية سكنية ، بدلا من المنزل الواسع الارجاء لكي لا يبدو مسكونا بالارواح .

والمعروف ان افلام الرعب تلقى رواجا في عالم السينما هذه الايام . والدليل فيلم « الجمعة الموافق ١٣ الشهر » . الذي فاقت مداخيله فيلم « الكاوبوي المتمدن » لجون ترافولتا . وتفسر تريش فان ديفير ذلك بقولها :

حتى ولو كنت تضحك في السينما فلا بد ان يأسرك التوتر ايضا . وهذه طريقة عظيمة للتخلص من هموم العالم الحقيقي . فأنا غالبا اطلب من زوجي حوالي منتصف الليل ان يفتش عن فيلم مرعب على التلفزيون . ذات مرة سهرت حتى الساعة الخامسة صباحا وانا اشاهد فيلم دراكولا لكريستوفر لي وبيتر كوشينغ .

« عندما كنت فتاة صغيرة كانت والدتي تصر علي لاقرأ الاعمال الادبية – ديكنز وما اشبه ، ولكنني كنت اقرأ كتبا اخرى كنت اقرأها تحت اللحاف على ضوء المصباح الكهربائي . انني لن انسى سعادتي عندما كنت وحيدة في نيويورك وكنت استطيع ان اقعد في المترو واقرأ الروايات التي اريدها دون ان اشعر بالذنب » .

وتقول تريش ان ثمة سببا اخر لقبولها العمل في فيلم « عربة الموتى » . وهو لازالة قناعة بعض الناس انها لا تعمل في الافلام الا مع زوجها . وهذا غير صحيح « فأنا احب ان اعمل معه ، ولكن الامر كله يتعلق بمادة وموضوع الفيلم » .

السيدة الجميلة صاحبة البنك يتخلى الناس عنها
"اقترب، بل اتحرر واصبح وحدي"



■ وردة على الصدر جميلة



■ السيدة الانيقة

رومي شنايدر، الفاتنة الجميلة والممثلة التي غزت عالم الفن السابع، تحكي هنا عن تجربتها الاخيرة في فيلم «صاحبة البنك».

● عندما يطلب اليك، أنت رومي شنايدر، ان تقومي بدور شخصية «كايما اكهير» - التي تعرفين كما نعرف نحن أيضا انها مستوحاة من شخصية مارتا هانو، تلك المرأة الحقيقية التي عاشت في فترة من الزمن، ماذا تفعلين؟ هل «تلتهمين» اكداس الوثائق والمستندات المتوافرة عن «هانو» او تقولين لنفسك: «لا! لا أريد أن اطلع على شيء. فبين يدي سيناريو كامل، وشخصية وتاريخ، واني اكتفي بذلك؟

— في الواقع، لقد قمت بابحاث عديدة، وقرأت كثيرا ما كتب وما قيل عن مارتا هانو، واستمعت الى اشخاص يعرفون عنها الكثير. وفي النهاية، توصلت الى الخيار، ويبقى على المرء وحده أن يختار، خاصة عندما تواجه الكاميرا، ولا يعود هناك من مجال للاستماع الى أي كان أو تصديق أي كان. ليتك تتصور ضخامة ما كتب وما قيل من حماقات ومغالطات وتناقضات حول مارتا هانو. ولذا فضلت الا ابحث في الموضوع الا حول ما قرره فرنسيس جيرو، وما كتبه جورج كونشون والاكتفاء بالسيناريو. وان أكثر ما أثر بي، وأكثر ما شدني الى مارتا هانو انسانيتها قبل كل شيء. اعني الجانب الانساني لدى هذه المرأة الطيبة التي لم تشأ التخلي عنه مهما كان الامر.

● أيها ابرز ملامح هذه الشخصية، الارادة؟ النشاط؟ أم الانتصار؟

— بل الكل مجتمعة. وآمل في أن اتمكن من اظهار هذه الملامح ... بالاضافة الى مزية الاسى.

● يمكن جعل هذه الشخصية ضمن اطار القساوة مثلا، او اضافة لمحة رائعة من خفة الروح!

— ربما ولكن ليست دائما، برأيي.

● وهذا التوازن، بل هذا المزيج، هل أن الممثل وحده هو الذي يعرف كيف يتوصل الى اجرائه؟

— نعم!

● يعني كما لو أنه، على الرغم من التحضير مع كاتب السيناريو والمخرج، تأتي مرحلة معينة يكون الممثل فيها قد توصل الى الاندماج بالشخصية التي يقوم بتمثيلها ومعرفتها بعمق أكثر من كاتب السيناريو والمخرج؟

— بالطبع! واني مستعدة لان اوقع لك على بياض (ضحك). بالنسبة للادوار التي اختارها، و تلك التي تعرض علي، اشعر انني متفردة اكثر مما يظن المخرج. ليس بوسعي التكلم عن زملائي و الممثلين الاخرين. ولكنني اتصرف هكذا. اذ اشتغل وكأنني قريبة جدا من المخرج، فأنا بحاجة اليه دائما، ولكنك تصل الى مرحلة تتخلى فيها عنه، بل تتحرر منه، تصبح وحدك. واذا ما بدا أن ايما اكهير أو مارتا هانو، هي شخصية محببة وخفيفة الروح، واني أرى ان هذه العبارة سطحية بحد ذاتها، فلانني هكذا أردتها. اذ بالامكان لعب دور ايما اكهير بطريقة قذرة، انا اردت. اعني ان الممثل، أما يعكس الجانب الانساني في الشخصية التي يمثلها أو يجسدها تجسيدا.

● يقول فرنسيس جيرو، انكما التقيتما على التفكير بالقيام بابراز هذا الدور منذ زمن بعيد. ولم يبدل فشل فيلم «رينيه لاكان» شيئا في الامر، بل بالعكس، اخذت سماعة الهاتف، وتكلمت مع جيرو مؤكدة له رغبتك في القيام بدور «صاحبة المصرف».

— وحتى أنه روى لك هذا الامر؟ انه للطف منه أن يتذكر هذه الواقعة. اجل، فأنا وفية. احيانا. ثم أن جيرو هو رجل طيب. وصحيح أن فيلم «رينيه لاكان» كان فاشلا لكن ماذا يعني هذا؟

ففي هذه المهنة اصلا، يبعث الناس بسرعة على أي شخص، حتى ولو حقق اعمالا ناجحة جدا «كالثلاثي الجهنمي» مع ميشال بيكولي وماشا غرومسكا وانا. ولطالما صادفت ذلك، حتى قبل أن اتعرف الى فرنسيس جيرو، في حياتي، وفي مهنتي، وادركت كيف يتخلى الناس عنك ويتركونك تتهاوى، بل ويبصقون عليك فورا. وهذا أمر لا يحتمل. وعليه فقد أردت أن ابلغه انني ما زلت هنا، وهذا كل شيء.

● عندما يحاول مخرج ما اسداء التوجيهات اليك، فهل تناقشين الامر معه مطولا في البداية، وعندما تحين الفرصة، تريدين أن يدعك تتصرفين على سجيتك، وعلى مسؤوليتك في الاداء والخلق او انك تفضلين ان تكوني ضمن الرعاية اكثر؟

— بالعكس، فانا اكره الرعاية، ومحاولة السيطرة علي. بل اكره تسلط بعض المخرجين، مهما كانوا كبارا في المهنة. ولا احب هذا التعاظم الذي يريد البعض ان يغوص فيه. ثم انني لا افرض شيئا، بل ابدي عروضا. ولعمل بتعاون وبمشاركة وعندما ادرك ما يطلب مني، وما ينتظر مني، وبالتالي ادرك ما اريد، الما، اضفاءه على الشخصية التي اقوم بتمثيلها، حينذاك، نعم! اريد ان اترك على سجيتي، وتترك لي حريتي. فهناك بعض الممثلين الذين ليسوا بحاجة الى ان يرسم لهم طريقة ما. واني اظن بان لدي افكارا تجعل من يتعامل معي يبدي الاحترام لاسلوبي في الخلق والابداع في الفيلم. وأكرر القول انني اجري عروضي، ثم يتم الاختيار، واني اقبل اي نقاش حول هذه العروض، وعدم ملاءمتها للعمل.

● هناك دائما تفاوت بين النظرة الشاملة للجمهور، ونظرة الممثل حول فيلم ما، يتعلق عادة بلحظة او لحظتين تمران سراعا دون ادراك، ولكنه يتعلق بهما بشكل خاص، اما لكونه ارتبط بهما بعمق، واما لكونه تحمل المخاطر لاجلهما.

— صحيح: هناك لحظتان، ولكنني لا اريد ان اقول لك أيهما. لحظتان قويتان، شبه صامتتين، دون حوار، ومع هذا تشبهان، نوعا ما حياتنا كلها.

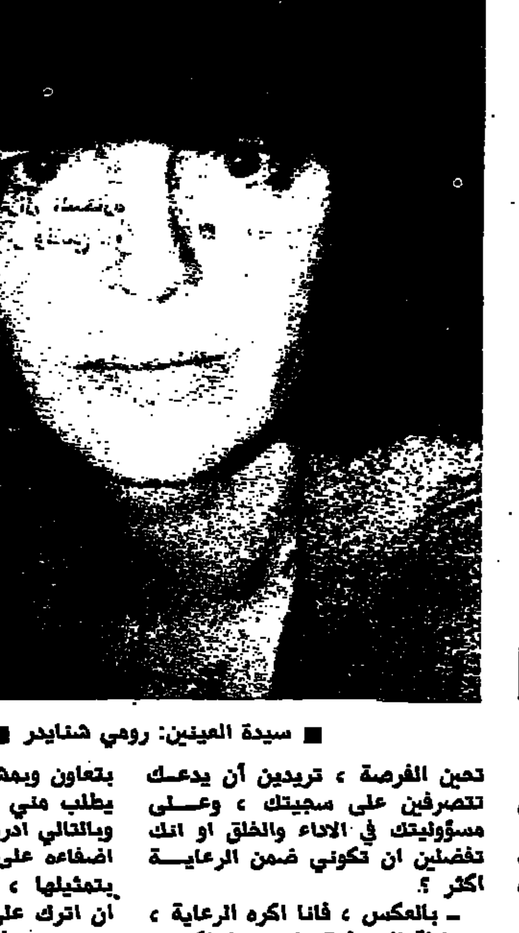
● من هنا، ونظرا للطريقة التي تندمجين فيها بالدور الذي تقومين بتمثيله، الا يشكل هذا نوعا من الخطر عليك احيانا؟

— انه لسؤال سليم تماما. وحيث انني امرأة تتمتع بمعنويات رفيعة، فان الخطر مستبعد تماما. لان المعنويات في هذه المهنة أمر لازم جدا، خاصة عندما يقوم الممثل بادوار كتلك التي اقوم بها. هناك خطر قوي، في الواقع، لدى اولئك الممثلين الذين لا يفتقرون الى المعنويات القوية. وليس مهما ان نتمتع بهذا القدر من المعنويات في البداية، اذ ان الممارسة تؤدي الى الوصول اليها، وتغذيتها واغنائها وتطويرها، وتقويتها، ولكن ليس تعلمها. اذن ليس هناك من خطر بالنسبة لي ... ابدا.

● ابدا؟

— نعم! ابدا.

■ من يتخلى عنها ...



■ سيدة العينين: رومي شنايدر

■ ذات القبعة البيضاء

■ وحدي أنا ...

هكذا من الأجمل

السينما

الحمراء — ت — ٣٤٢٠٤٤
«انتبهوا ايها السادة»
(فيلم عربي مع محمود ياسين، حسين فهمي وناهد شريف — فيلم جميل)

البستان — ت — ٩٧٠٤٠٠
«زوجة الكاهن»
(فيلم ايطالي مع صوفيا لورين ومارسلو ماستروياني — كوميديا جميلة)

الدورادو — ت — ٣٤١٧٢٢
«لص بغداد»
(فيلم فرنسي انكليزي مع بيتر اوستينوف كارين بادي ومارينا فلادي ... من اجواء الف ليلة وليلة ...)

اسباس ١ — ت — ٩٣٣٣٨٧
«لص بغداد»
(راجع سينما الدورادو)

اسباس ٢ — ت — ٩٣٣٣٨٧
«الرجل العنكبوت»
(فيلم اميركي مع نيكولا هاموند ودافيد وايت — مغامرات مشوقة)

اسباس ٣ — ت — ٩٣٣٣٨٧
«قطار نصف الليل السريع»
(فيلم اميركي لآلان باركر من بطولة براد دافيس . في السجون التركية)

اسباس ٤ — ت — ٩٣٣٣٨٧
«الهروب الى اي جبل»
(فيلم أميركي مع ادي البرت، راي ميلاند — مغامرات مشوقة)

اتوال — ت — ٨٤٣٦١٥
«الرجل العنكبوت»
(راجع سينما اسباس ٢)

استرال ١ — ت ٣٤٩٤٥٥
«وتمضي الاحزان»
(مع نجلاء فتحي، محمود ياسين، أمينة رزق، صلاح نظمي في دراما مصرية جميلة)

بلاتيوم — ت — ٣٥٣٦٥٢
«الحب الاول»
(فيلم أميركي مع سوزان كاي ووليم كات)

سينما باركلين :
فيلم : «وقتا بعد وقت» (فيلم اميركي مع مالكولم ماكداويل ودافيد وارنر).

سينما بريزيدانس
فيلم : «المعلمة على الشاطىء» (فيلم ايطالي كوميدي مع انا ماريا ريزولي وليلو بالفي).

برودواي — بكفيا
«برونكو بيللي»
(راجع سينما باركلين)

كوليزه — ت — ٣٤٢٩٦٦
«الثلجة البيضاء والاقزام السبعة»
(فيلم أميركي من والت ديزني)

كومودور — ت — ٣٥١٠٣٧
«التمساح الكبير»
(راجع سينما بريزيدانس)

كونكورد — ت — ٣٤٧١٤٤
«الخلوة الواعدة»
(فيلم أميركي مع شوك نوريس وجنيفر اونيل — مغامرات بوليسية)

جان دارك — ت — ٣٥٤٩٣٢
«الهيمانويد»
(فيلم ايطالي مع ريتشارد كيال كورين كلاري وبربارة باخ).

لا سلجيس — ت — ٣٣٦٦٠٤
«الخطف فوق بحر الشمال»
(فيلم أميركي مع روجيه مور جيمس ماسون وانطوني بركنس، مغامرات مشوقة)

سينما آيدو الحدث
١ — معركة رومل (مع ريتشارد بيرتون في فيلم حربي، اثنين ثلاثاء).
٢ — «بمبش كليفل» (فيلم بوليسي مشوق)
٣ — هيربي تذهب الى مونت كارلو (مرح وفكاهة مع دين جونز)

ماريتيان — ت — ٣٤٥٢٨٧
«وقتا بعد وقت»
(فيلم أميركي مع مالكولم ماك دويل، ودافيد وارنر).

ميدواي — ت — ٩٨٠٩٦١
١ — قوة النار : من الاثنين حتى الاربعاء.
٢ — المطلة الكبيرة : (مع لوي دوفينس من الخميس حتى الاحد)

مونت كارلو — ت — ٣٤٠٥٣٠
«فيلم عربي»

سارولا — ت — ٣٤٢٨٦٧
«الخطف فوق بحر الشمال»
(راجع سينما لاسالينس)

سينيس ٢ — ت — ٨٩١٠٠١
«فيلم عربي»

ستراند — ت — ٣٤١٧٢١
«فيلم عربي»

سلتسيت — ت — ٣٢٢١٠٨
«انتبهوا أيها السادة»
(فيلم عربي جميل مع محمود ياسين، حسين فهمي، ناهد شريف)

تيفولي — ت ٩٦١٦٦٧
«التمساح الكبير»
(راجع سينما بريزيدانس)

فاندوم — ت — ٣٣٣٢١٦
«جنون العظماء»
(فيلم فرنسي مع لوي دوفينس . كوميديا طريفة)

سينما فينيسيا
فيلم : «دموع بلا خطايا» (فيلم عربي مع شمس البارودي، حسين فهمي وحسن يوسف).

التلفزيون

الاثنين ١٨ — ٨ — ٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١
١٫٣٠ ستاركي وهاتش ٢٫٣٠ الاخبار ٣٫٠٠ المسلسل اليومي .

فترة المساء — البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠
٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ سكاي بروز (رسوم متحركة) ٧٫٠٠ السيرك ٧٫٣٠ تلي ماتش ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ فيغاس ١٠٫٠٠ برنامج خاص من مسرح الريحاني . ختاما مع اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١
٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ سكاي بروز ٧٫٠٠ السيرك ٧٫٣٠ ثمانية اولاد ويس ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الملف ١٠٫٠٠ العرض الاول . اخر الاخبار .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩
٦٫٣٠ صور وموسيقى ٧٫٠٠ برنامج فرنسي للصغار ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ منوعات غربية ٩٫٠٠ مسلسل فرنسي ١٠٫٠٠ فيلم وثائقي .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الاتيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٢٢٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشمار	رأس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٢
رباط	كركول العبد	٣٢٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٢٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٢٨
المحلية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	ردان	٣٥٣٢٥٥	عبناتي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتسه	جنن دارك	٣٤٣٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	نيتيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧	تي.في. فارمسي	نزلة الخياط	٣١٥٥١٣

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار — ٢٠ نيسان)
ادرس ميزانيتك جيدا . اعمال كثيرة تخلص منها عند الصباح .

● الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار)
لا تقف في منتصف الطريق . احيانا كثيرة تضيع فرصة كنت تستعد لها .

● الجوزاء (٢٢ ايار — ٢١ حزيران)
لا تدع المسائل الصغيرة المزعجة تقف في طريقك . التصميم يحل جميع المسائل المستعصية .

● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز)
حافظ على هدوئك اذا رغبت في أن تصل الى ما تريد .

● الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ اب)
الحظ يطرق بابك فافتح له . حاول ان تعرف مشاكل الاخرين لتساعدهم .

● العذراء (٢٤ اب — ٢٣ ايلول)
لا تثر من هم اقوى منك بدون سبب . عالج الامور بدراية وحنكة .

● الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ ت١)
عليك بالراحة والعناية بصحتك دع عنك التشاؤم وعش مع المستقبل .

● العقرب (٢٤ ت١ — ٢٢ ت٢)
ليس كل ما يعرف يقال . الحذر واجب خصوصا امام الناس لا تعرفهم جيدا .

● القوس (٢٣ ت٢ — ٢١ ك١)
انت صاحب حجة قوية ومقنعة . ستخرج من وضع مضطرب بقوة الاقناع .

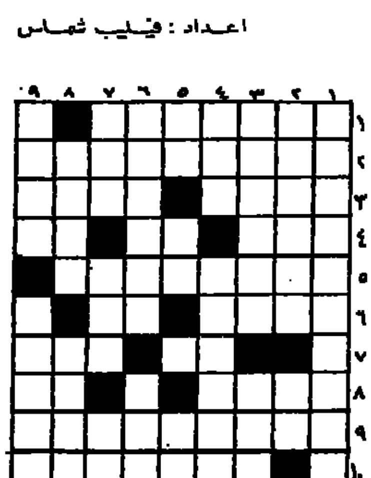
● الجدي (٢٢ ك١ — ٢٠ ك٢)
اتق الغضب . لا تتدخل في شيء لا يخصك .

● الدلو (٢١ ك٢ — ١٩ شباط)
تحس بتفاهم تام مع المحيط . مشاريعك تتقدم شيئا فشيئا .

● الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار)
قاوم موجة للنفقات التي تنتابك . سهرة ممتعة .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ — شاعر عباسي — ٢ — دولة في اميركا الوسطى — ٣ — حمل الشجر، وحش اسطوري — ٤ — الفاقة وعون، الترك، متشابهان — ٥ — بلدة في الشوف — ٦ — نشيء، مثل — ٧ — اكتمل، ادعى — ٨ — بحوث، عكسها ود — ٩ — مدينة في الولايات المتحدة — ١٠ — عاصمة عربية .

عموديا :
١ — احد حكماء العرب القدامى المشهورين — ٢ — الاسم الثاني لرئيس عربي راحل، غير مطبوخ — ٣ — حذتني، نسي — ٤ — مقول، التكلم بدون تحضير — ٥ — اسم موصول، اشار، قرع — ٦ — ارتجفت، اداة استفهام — ٧ — ولاية اميركية، يرشح، تكلم — ٨ — طبيعة وخليقة، راقصة عربية — ٩ — وكالة انباء عربية، من لوازم الطالب .

الحل السابق :
افقيا :
١ — صلفنا فيتري — ٢ — محمد رجائي — ٣ — بمسكه، لبنان — ٤ — نادر، هيام — ٥ — آل، أورتي — ٦ — يلازمنا — ٧ — صبر، لندن — ٨ — كينيا، يم — ٩ — برلين، عكر .
عموديا :
١ — سمير، بر — ٢ — احمد البكر — ٣ — شمس الاصيل — ٤ — انكن، لي — ٥ — غره، آمنين — ٦ — سيج، هولندا — ٧ — تاليران — ٨ — ركبال، ليث — ٩ — يبلعية، مر .

لبنان مهدد — تتمة

اما على صعيد المجتمع فهناك مجتمعات بحاجة الى الحد من النمو البشري نظرا الى تدني مستوى المعيشة ونوعية الحياة الانسانية وضآلة الموارد بالنسبة الى الحاجات: وهنا لا بد من التوعية والتخطيط وايقاظ روح المسؤولية ، على انه مهما كانت الدوافع والاوضاع فالكنيسة تشجب بشدة اللجوء الى فرض التعقيم العضوي بوصفه انتهاكا لحرمة وكرامة الانسان وحريته الشخصية في اعمق جذورها .

● اسلاميا

لقد اكدت الشرائع الاسلامية على منع الاجهاض وتحريم القتل ووضعت له عقابا : « من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا » ، والاعتداء على الجنين هو اعتداء على بدء وجود الانسان .

ان الشريعة الاسلامية لا تمانع في استعمال الوسائل المانعة للحمل موقتا ولكنها تعتبر الاجهاض جناية على موجود حاصل وهو فعل حرام يستوجب العقاب الدنيوي . فالاجهاض دون عذر شرعي وموضوعي لا يجوز ابدا وهو جريمة يعاقب عليها بالدية .

يجوز الاجهاض في حال ضرورته من اجل انقاذ المرأة من خطر الموت وذلك بتقرير من الطبيب .

منع الحمل

اما منع الحمل لتحديد النسل جائز شرعا لضرورات صحية واخلاقية ، ذلك لان «الضرورات تبيح المحظورات» فمنع الحمل لا يجوز اطلاقا ، ولكن ضمن نطاق يتناسب مع قدرة رب العائلة ، اضافة لضرورات اجتماعية انسانية وصحية : « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » .

ولكن كيف ينظر الى تحديد النسل نظرة تحريم ام اباحة ؟

من خلال اقوال الفقهاء وما ورد في القرآن الكريم وفي كتب الحديث يتبين لنا ان تحديد النسل جائز ومسموح به ، ولنأخذ امثلة على ذلك :

- عن جابر رضي الله عنه قال « كنا نعزل على عهد رسول الله والقرآن ينزل » ، وفي رواية « كنا نعزل فبلغ ذلك النبي ولم ينهنا » ؟

- وفي صحيح مسلم ان رجلا قال للنبي : « اني أعزل من امرأتي » ، فقال : « لم تفعل ذلك » ؟ قال الرجل : « اشفق على ولدها - او قال اولادها » - فقال النبي : لو كان ضارا لضر فارس والروم .

ولقد ورد ان القرآن الكريم حدد مدة الارضاع بسنتين كاملتين ، وحذر الرسول ان يرضع الطفل لبن الحامل ، وهذا يقضي بالطبع منع الحمل طوال مدة الرضاعة .

وسائل منع الحمل

والاسلام يبيح استعمال وسائل منع الحمل بصفة موقتة لتنظيم النسل اذا لم يؤد هذا الى عقم المرأة الدائم لان التعقيم محرم الا اذا شهد طبيبان ان الحمل التالي خطر على حياة المرأة وربما أوصل بها الى الموت : « وما جعل عليكم في الدين حرج » . الشريعة الاسلامية تشجع على الزواج وعلى الانسال الذي يعد حفظا للنوع البشري ، ومن آيات القرآن الكريم ما يشير الى هذه الحقيقة : « والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات » .

وفي احاديث الرسول : « تزوجوا الودود الولود فانني مباه بكم يوم القيامة » .

ولكن للزواج شروطا هي توفر الامكانيات من اجل تكاليف الزواج ونفقة الاولاد وتعليمهم وتربيتهم تربية صالحة ، واذا ما كان الزوج غير قادر على تحمل الزواج يجب أن يفسخ زواجه وهذا ما يشير اليه القرآن : « وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله » .

وفي الحديث الشريف : « يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء » .

ولكن ما رأي الدين الاسلامي في الطرق القديمة لتحديد النسل ؟ يقول الدكتور عبد اللطيف ياسين في كتابه « منع الحمل » : كانت الطرق القديمة لتحديد النسل اربعا هي : العزوبة ، الوأد ، الاجهاض، العزل عند الوقاع ..

١ - الوأد : طريقة ابطلها الاسلام وفقا للآية الكريمة : « ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ، ان قتلهم كان خطأ كبيرا » .

٢ - العزوبة : وهي عدم الزواج أو الرهبنة التي لا يحبها الاسلام لانها تعني الفرار من صعوبات الحياة . وفي القرآن ما ينفر من العزوبة ويحث على الزواج : « وانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة » .

ويقول الرسول في الحديث الشريف: « تناكحوا تناسلوا تكاثروا فاني مباه بكم يوم القيامة » .

٣ - العزل : وهو عزل ماء الرجل عن النساء حذر الحمل .

ولكن ما رأي الدين في ذلك ؟

يباح العزل من أجل منع الحمل لتحديد النسل ولكن بشرط رضاء الزوجة .

وهكذا نرى أن الدين الاسلامي أكثر تسامحا في احلال تحديد النسل في الدين المسيحي . رغم أن الواقع يؤكد بأن نسبة الانجاب والتكاثر عند الاسلام تزيد على نسبة الانجاب عند المسيحيين وربما ذلك يعود الى تعدد الزوجات في الاسلام .

ولكن بالنتيجة نلاحظ أن كل الاديان السماوية ترفض قتل النفس وتجيز استعمال الوسائل المانعة للحمل في حال الضرورة وفقا للظروف وتعارض مبدأ الملحدين الداعي الى الحرية الجنسية .

القانون اللبناني

وبعد ان عرضنا لموقف الاديان السماوية : المسيحية والاسلامية من تحديد النسل وموانع الحمل والاجهاض ، نعرض للقانون اللبناني من هذه القضايا .

أن القانون اللبناني يعاقب كل من يقدم على استعمال الوسائط المانعة للحمل أو الاجهاض ، ويعاقب ايضا كل من يساهم في هذا المجال، وذلك من خلال المواد الاتية :

● المادة ٥٣٧ من قانون العقوبات تقول : من اقدم على وصف أو اذاعة الاساليب الهادفة لمنع الحمل او عرض أن يذيعها بقصد الدعاوة لمنع الحمل عوقب بالحبس من شهر الى سنة وبالغرامة من خمس وعشرين الى مئة ليرة .

● المادة ٥٣٨ تقول : يعاقب بالعقوبة نفسها من باع أو عرض للبيع أو اقتنى بقصد المبيع أي مادة من المواد المعدة لمنع الحمل أو سهل استعمالها بأي طريقة كانت .

● المادة ٥٤١ تقول : تعاقب كل امرأة طرحت نفسها بما استعملته من الوسائل او استعمله غيرها برضاها بالحبس من ستة اشهر الى ثلاث سنوات .

● المادة ٥٤٢ تقول : من أقدم، باي وسيلة كانت على تطريح المرأة أو محاولة تطريحها برضاها عوقب بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات .

أما اذا افضى الاجهاض أو الوسائل التي استعملت في سبيله الى موت المرأة ، عوقب الفاعل بالاشغال الشاقة من أربع الى سبع سنوات وتكون العقوبة من خمس سنوات الى عشر سنوات اذا تسبب الموت عن وسائل أشد خطرا من الوسائل التي رضيت بها المرأة .

● المادة ٥٤٥ تقول : تستفيد من عذر مخفف المرأة التي تطرح نفسها محافظة على شرفها .

تنظيم الاسرة في لبنان

ولكن بالمقابل ما هو موقف الاسرة اللبنانية من كل ذلك : من الملاحظ أن غالبا ما ترغب الاسرة بعدد محدود من الاولاد لا يزيد على الاربعة (النسبة المئوية من ٢ - ٤ بلغت ٦١ بالمئة) .

ولكن الحجم الامثل للاسرة لا يتفق مع الواقع . ومن الملاحظ أن اكثر الازواج لا يضعون مخططا للانجاب، ونسبة هؤلاء الازواج تفوق الـ ٦٥ بالمئة ، فهم لا يضعون حدا لعدد الاولاد ولا للمدة التي يجب ان تكون بين ولادة واخرى .

ورغم ذلك فهناك ٢٤ بالمئة من الازواج يفضلون أن يكون هناك سنتان بين ولادة واخرى ، و ٣٤ ٪ منهم يفضلون ثلاث سنوات بين الولد والاخر اما الباقون فلا فرق عندهم .

ولقد اثبتت الدراسات في لبنان ان المدة بين الحمل والاخر تتراوح بين ١٦ شهرا للمرأة التي لا ترضع وليدها و ٢٥ شهرا للمرأة التي ترضع .

واذا ما عدنا لاراء الزوجين في وسائل منع الحمل فنلاحظ ان النسبة المئوية لموافقة الزوجين على استخدام هذه الوسائل كالاتي : ٧٥٪ توافق ١٨٪ لا توافق ، ٧٪ لا رأي لها .

اما بالنسبة المئوية لموافقة الازواج على استخدام النساء لهذه الوسائل فهي كما يلي : ٦٥٪ توافق ، ٢٢٪ لا توافق ، ١٠٪ لا تعرف .

فالنسبة الكبرى اذا توافق على هذا الحل رغم الموانع الدينية والقانونية وحتى الصحية باعتبار ان الوسائل المانعة للحمل قد تؤدي الى امراض تناسلية ، والاجهاض يشكل خطرا على حياة المرأة وعلى صحتها عامة .

ورغم ان الوسائل المانعة للحمل والاجهاض لا تشكل الحل الوحيد لازمة تزايد السكان ، فتحديد النسل بحاجة الى مخططات مسبقة والى احتياطات لازمة من قبل الزوجين . مثلا الزواج المبكر عند الفتاة والشاب يؤدي الى تعدد الولادات على العكس اذا ما كان الشاب والفتاة في سن النضوج وما بعد ، وكذلك فان المرأة المثقفة والعاملة أقل انجابا في المرأة الامية التي تلزم بيتها . على حد قول الدكتور عدنان مروة رئيس جمعية تنظيم الاسرة في لبنان .

ولقد نشأت في لبنان والعالم عدة لجان هدفها تنظيم وتخطيط الاسرة ونشر التوعية بين العائلات من اجل مجتمعات افضل . في هذه اللجان لجنة الحفاظ على الاسرة في الامم المتحدة التي قامت بحملات في الدول النامية التي تعاني من ازدحام السكان ومن التخلف .

وفي لبنان نشأت جمعية تنظيم الاسرة هدفها تخطيط الاسر اللبنانية ومساعدتها على حل مشاكلها ودفعها نحو النمو والتطور ، ولقد قامت بحملات من أجل تحديد عدد افراد الاسرة من خلال الطرق الصحية والسلمية من اجل مجتمع اكثر تطورا ورفاهية ، وقامت بدراسات حول خصائص الاسرة اللبنانية بينت فيها أن نسبة الاميات بين النساء اللواتي تتراوح سنهن بين ١٥ و ٤٩ سنة بلغت ٤٠٪ عموما ، الا انها كانت ٣٠٪ عند النساء الارثوذكس و ٢٩٪ عند النساء المارونيات ، و ٤٦٪ عند النساء السنيات و ٧٠٪ عند النساء الشيعيات (مراجعة محاضرة للدكتور عدنان مروه بعنوان المنظمات التطوعية العربية والدولية القاها في مؤتمر الانماء والوفاق الوطني في أيار ١٩٨٠) .

وقد بينت ايضا الفوارق بالنسبة للدخل المادي ولاعمال الزوج وتاثير هذه الفوارق بين افراد الوطن الواحد على السلوك الايجابي المتفاوت المتميز بالانجاب الكثيف في الطبقات الفقيرة ، والمعتدل في الطبقات الميسورة ، ووضعت على ضوء هذه الخصائص النصائح والارشادات للامهات وللازواج من اجل تجنب المشاكل الناتجة عن التكاثر السكاني .

اهم هذه النصائح والارشادات هي:

- تخطيط وتنظيم حجم الاسرة وفقا لامكانات رب العائلة وتناسبا مع رغبة وصحة الزوجين .

- ارشاد المرأة اللبنانية وتوعيتها عن طريق تثقيفها وتعليمها واتاحة مجالات العمل امامها ، فلقد ثبت ان المرأة المثقفة والعاملة اقل انجابا من المرأة الامية .

- تحديد الفاصل الزمني بين ولادة واخرى واتباع بعض الطرق الصحية الطبية المانعة للحمل باستشارة الطبيب ، مما يمنع الامراض التناسلية ، مثال على ذلك اتباع « فترة الامان » .

- تشجيع المرأة على الارضاع : لان الرضاعة تساهم في تحديد النسل ، وذلك بابعادها خطر الحمل السريع بعد الولادة ، فضلا لما للرضاعة من فوائد اقتصادية جسدية ونفسية بالنسبة للطفل وللعائلة .

وقد وضعت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان جدولا ديمغرافيا للاوضاع الاجتماعية الاقتصادية في لبنان وفي بعض الدول العربية ، حسب مكتب المعلومات السكانية في واشنطن . يشير هذا الجدول الى احتساب عدد السكان في لبنان الذي بلغ ٣ ملايين و١٠٠ الف نسمة يعيشون ضمن رقعة جغرافية ضيقة ، قد تضيق بهم في المستقبل مما يؤدي الى عدة مشاكل : اهمها التفجر السكاني : وما ينتج من ازمة سكن وغذاء . (يراجع الجدول المقارن في مكان اخر) .

البطريرك حكيم — تتمة

سنين وكان للكنيسة هناك معابد فخمة ومؤسسات كبيرة وكنيسة ناجحة سألني احد الاساقفة كيف نحن هنا في هذه البلاد الشاسعة التي عرفت كنيسة افريقيا بجمالها وعظمتها لم يبق من يؤمن بالمسيح، وانتم في الشرق تحافظون على ايمانكم وتقواكم ، فاجبته من اعماق قلبي نحن عندنا في الشرق عبادة لوالدة الاله تحفظ في قلوبنا الايمان .. واننا عرب مسيحيون واذا كنا محافظين على ايماننا المقدس فهذا الفضل يعود لابائنا واجدادنا لعبادتهم لوالدة الاله . وقال : وهذا المعبد الذي نحن فيه لهو برهان عن هذه العبادة والتقوى التي عاش فيها اباؤنا واجدادنا فلا عجب ان بقينا محافظين على الامانة ولا عجب ان كنا ننعم بهذه الحرية التي تضمنا بعضنا الى بعض : لا فرق بين طائفة واخرى : ودين ودين واطلب الى شفيعتنا ان تكون شفيعة لنا كما كانت في الماضي رغم كل الصعوبات التي مرت بنا ، وان تحافظ علينا في هذه الايام العصيبة .

فنحن واخواننا المسلمون نكرم اليوم والدة الاله بنت عمران طالبين شفاعتها ، وان كنا بانتظار مشاكل جديدة في المستقبل الا ان ثقتنا بالله كبيرة .

وقال : الجنوب جنوب لبنان كل الناس يتحدثون عنه ويذكرون مشاكله وصعوباته ، وكم يتألم اهله في هذه المنطقة وكم نحن نشعر معهم ، الا اننا نثق بالمستقبل ان لبنان سيبقى بجنوبه كما في شماله لجميع ابنائه ولكل من لجأ اليه شرط ان يبقوا ضيوفا مكرمين وانما لبنان يبقى لابنائه الاصليين، ويبقى لبنان كما هو دون نقصان معززا مكرما ويخرج من المحنة التي يتخبط فيها منذ سنوات خمس .

فما أسعدنا عندما لا نفرق ولنشمل جميع اخواننا في المنطقة بمحبتنا وتقديرنا اذا كانوا اهلا لهذا التقدير والاحترام ، وانا مسرور اليوم ان أكون معكم في هذا النهار فقد مررت كثيرا عبر هذه المنطقة عندما كنت ازور فلسطين التي دافعت عن أبنائها ، واليوم اعود الى هذه المنطقة التي احبها ، اعود الى عبرا وجوارها التي للبطريركية فيها ذكر لا ننساه ، وتذا أنا مسرور في ان أكون بينكم لاشكر ابناء الجنوب وابناء المنطقة ورئيس بلدية ومختار عبرا ، وبنوع خاص سعادة محافظ الجنوب وقائد المنطقة العسكرية لجيشنا اللبناني، وارجو ان نكون سعداء رغم كل المشاكل التي مرت بكم وستمر بكم ، لانه ان كان الله معنا والعذراء فلن نخاف لاننا نضع ثقتنا بالله وبالعذراء .

الحص والقادري — تتمة

والتي تخدم المصلحة العامة للشعب .

وقد تجاوب الاخ قليلات في المساعدة لتنفيذ القضايا والمشاريع التي تهم العاصمة ، واننا نعلق اهمية بالغة لدوره شخصيا ولدور حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » في تنفيذ الخطوات الاجرائية التي سنسلكها في القريب العاجل من أجل استكمال تحقيق بعض المشاريع الحيوية خدمة للمواطنين .

كرامي يدعو — تتمة

انه لا يمكن لفريق ان ينتصر على فريق ، وان هذا القتال ليس من ورائه هدف سوى الكسب المادي والسياسي ، ولكن لو ادرك هؤلاء مدى الخسارة التي تحل بهم وبالبلاد ، لغيروا كل تفكيرهم واساليبهم معا .

فلماذا اذن الاستمرار في طريق الخطأ ؟ من هنا اقول بأن ما نلمسه هذه الايام من تصريحاتهم التي بدأت تظهر من ورائها روح جديدة وتفكير جديد ، اذ انهم كانوا سابقا يعملون للتقسيم بينما اليوم نسمع بأنهم بصدد تحرير كل لبنان ، هذا انقلاب ابيض ، نتمنى من ورائه ان يكون التحرير ايضا بالوسائل الديمقراطية وبالحوار والاقناع . فاول ما يجب ان نتحرر منه هو العوامل النفسية والامراض التي تشيع الحقد والتعصب والفرقة في المجتمع ، وعندما نتحرر منها يصبح لبنان كما نتمناه جميعا بلد المحبة والتعايش .

ان السلاح المستعمل هو ، في نظري ، اصبح العدو الحقيقي ، لان هذا السلاح مع الاسف لم يستعمل ضد العدو ، انما استعماله كان ضد بعضنا البعض ، ومن هنا ننادي ايضا السلطة للعمل على تنفيذ القرارات المتخذة وفي طليعتها جمع السلاح وقفل هذه الدكاكين لتقوم دولة العدالة والمساواة .

نحن لا نؤمن بكل هذه الشائعات وهذه الممارسات، ونتمنى على جميع اللبنانيين ان يقفوا الوقفة الجادة والواعية وراء مصلحتهم بوجه كل من يعتدي عليهم او يعمل بما يؤدي الى اقلاق راحتهم وسلبهم اسباب الراحة والهناء .

● لوحظ ان الرئيس شمعون قد التقى معكم ومع الرئيس فرنجية ، من خلال انتقاده الرئيس سركيس .

□ الفرق بيني وبين الرئيس شمعون اننا نحن ننادي الشرعية لاصلاح ما أفسده هو . فنحن نذكر الادوار التي لعبها .

حسين الحسيني — تتمة

الاميركية سيجعل بالتأكيد الفرصة اقل نجاحا امامهم ، فمن منا لا يعلم ان اسرائيل تمتلك الان ورقة الضغط على المرشحين للرئاسة الاميركية بمن فيهم الرئيس كارتر ، ومن لا يعلم ان اسرائيل اذا لم تستطع تعميم اتفاقات « كامب ديفيد » خلال هذه الفترة فان الفترة المقبلة ستكون بعكس مصلحة اسرائيل .

من هنا كانت هجمتها على تخريب الصيغة اللبنانية بغية تقسيم لبنان واقامة الدويلات الطائفية والعنصرية المشابهة لكيانها في طول المنطقة العربية وعرضها .

وهذا الهدف استراتيجي بالنسبة لها ، اذ لا يمكن بعد نمو الطاقات العربية وبعد ان اصبحت القوى العربية لها وزنها في العالم ان يستمر الضمان الغربي او الدعم الغربي لاسرائيل على ما هو عليه ، حيث بدأ يتآكل هذا الضمان منذ حرب تشرين ١٩٧٣ وحتى الان . اذ لا يوجد ضمان بديل لاسرائيل من اجل ان تبقى وتستمر على الارض العربية الا باقامة دويلات طائفية مشابهة لها ، وبالضرورة ستكون هذه الدويلات حليفة لاسرائيل ومساندة لها .

من هنا جاءت رغبة اسرائيل في توسيع رقعة وجودها عبر القناع المسمى سعد حداد في الجنوب ، ومن هنا ايضا كان الضغط الدولي على الدول العربية لمنعها من تحقيق الحد الادنى من التضامن في هذه الفترة .

ولذلك نرى ان جميع الدول العربية تتخبط في ازمات بعيدة كل البعد عن المواجهة مع اسرائيل ، ونكاد لا نرى دولة عربية على علاقة جيدة مع دولة عربية مجاورة لها .

هذا الوضع العربي المتردي فضلا عن الهجمة الصهيونية الحالية على الدول العربية وعلى لبنان باعتباره الثغرة او الجرح المفتوح في الجسم العربي .

هذا الوضع قد انعكس بشكل او باخر على مختلف الفرقاء في الساحة اللبنانية وجعل التضامن فيما بين ابناء الصف الوطني الواحد وابناء القضية الواحدة عرضة للاختلاف فيما بينهم وللتناحر الذي نراه الان على الساحة اللبنانية .

لمناسبة وفاة المرحوم القاضي

شحادة خزامي

رئيس غرفة في محكمة التمييز سابقا وعضو مجلس القضاء الاعلى سابقا .

تقبل التعازي في منزله بالاشرفية - الجنيناتي ملك الياس سركيس وذلك ايام الاربعاء والخميس الواقع في ٢٠ و ٢١ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

مريم مخول صقر

(ارملة قزحيا هاشم)

والدة الياس وجوزف وعبدو وطوني وعزيزة زوجة انطوان غزيري ونعيلا زوجة بشارة سالم وايزابيل

تقبل التعازي في منزل الفقيدة عين سعادة بملكيا : اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء ١٨ و١٩ اب الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

مات رشدي المعلوف — تتمة

ببرنامجه الفني الذي جعله كفنان مدرسة للمواهب الفنية الناشئة . اخر محطة كان يطل منها ، مجلة « المستقبل » .

ظل رشدي المعلوف يكتب للبنان وللانسان في لبنان حتى اتعبت محنة لبنان قلبه الرقيق ، وملأته حزنا وغما : فضعف وتلاشى ، فنقل الى مستشفى الجامعة الاميركية منذ حوالي الاسبوعين الى أن توقف قلبه عن الحياة .

ترك رشدي المعلوف مؤلفات جمة تراوحت بين الشعر والنثر : منها : البرلمان الاحتل (١٩٤٣) أول الربيع (ديوان شعر ١٩٤٤) ، أدباء لبنان - بالانكليزية (١٩٤٨) مجموعة « مختصر مفيد » ، في جزاين (١٩٥٦) ، وله ايضا دراسة طويلة في الموسيقى الكلاسيكية .

ولقد ترك « مختصر مفيد » الباب الذي اختاره عنوانا لافتتاحياته الصحفية اثرا كبيرا بين أوساط القراء والمثقفين ، فذاعت له شهرة واسعة لا تضاهيها الا شهرة قصيدته الرائعة عن الام ، والتي ما زالت تتبوأ احتفالات عيد الام كل عام والتي يقول في مطلعها :

« ربي سألتك باسمهن ... أن تفرش الدنيا لهن
بالورد ان سمحت يداك ... وبالبنفسج بعدهن »

رشدي المعلوف يغيب عن لبنان ، لكنه باق أبدا رمزا للكلمة الخالدة والانسان المحب ، الذي يعطي وطنه بغير حساب .

الى مثواه الاخير

يحتفل بالصلاة عن نفس الفقيد في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء في ١٩ اب الجاري في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك - طريق الشام ثم ينقل جثمان الفقيد الى مثواه الاخير الى مسقط رأسه عين القبو حيث تقام صلاة قبل الدفن في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر في كنيسة الصليب، ثم يدفن في مدفن العائلة .

تستقبل عائلة الفقيد المعزين في منزله قرب المتحف - طريق الشام اليوم الاثنين ثم تقبل التعازي يوم الاربعاء في ٢٠ اب في منزله في عين القبو ، ويوم الخميس في ٢١ اب في نادي خريجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت .

نتائج سباق الخيل

لحفلة الاحد ١٧ - ٨ - ٨٠

الشوط الاول	١٠٠٠ متر ، للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح . ١ - المزهر (فاروق) ١٩٠ - ١٢٠ ١ - المبدع (جمعة) ٦٤٠ - ١٧٠ ٣ - ريحان (يوجا) ١١٠ ٤ - ابو حديد (جمال) الوقت : دقيقة و ٢١ ثانية و ٤ أخماس ، ربحا ديدهيد وبرقبة .
الشوط الثاني	١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح . ١ - بلبل (فقيه) ٢٠٠٠ - ٤٢٠ ٢ - مطار (ناصر) ٣٤٠ ٣ - زيزفون (خضر) ١٤٠ ٤ - شمس الغروب (عيد) . الوقت : دقيقة و ٤٨ ثانية و ٤ أخماس ، ربح ببعيد وبثلاثة اطوال.
الشوط الثالث	١٦٠٠ متر ، لبونية الدرجة الثالثة . ١ - عربي (فاروق) ١٤٠ - ١١٠ ٢ - هاي هاي (جوزيف) ١٢٠ ٣ - راكان (مخايل) ١٧٠ ٤ - بساط الريح (عيد) الوقت : دقيقتان و ٤ اخماس ، ربح بطولين وبثلاثة اطوال .
الشوط الرابع	١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة . ١ - ورد بيسان (بيطار) ١٤٠ - ١٢٠ ٢ - شهم لبنان (سليمان) ١٩٠ ٣ - هناء (فاضل) ٤ - عابر سبيل (فقيه) الوقت : دقيقة و ٤٦ ثانية ، ربح ببعيد وببعيد .
الشوط الخامس	١٤٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى . ١ - سردار (فاروق) ٦٢٠ - ١٨٠ ٢ - غادة الكاميليا (يوغا) ٢٣٠ ٣ - اسد انور (جوزيف) ٦٠٠ ٤ - بدر الزمان (رحال) الوقت : دقيقة و ٤٦ ثانية ، ربح بطولين وببعيد .
الشوط السادس	١٦٠٠ متر ، (مخفضة) لخيل الدرجة الثالثة . ١ - صبوحر (جوزيف) ٢٢٠ - ١٧٠ ٢ - تاج النصر (فاضل) ١٢٠ ٣ - وضاح (فقيه) ١١٠ ٤ - عزم (عماد) الوقت : دقيقتان وثانيتين وخمسين ، ربح ببعيد وببعيد .
الثنائية تون توت	الشوط الاول : المزهر على المبدع ٢٦٠٠ الشوط الثاني : بلبل على مطار ١٧٠٠ الشوط الثالث : عربي على هاي هاي ١٥٠ الشوط الخامس : سردار على غادة الكاميليا ٦٧٠ الشوط السادس : صوصة على تاج النصر ٧٠٠
المزدوجة دوبله	الشوط الرابع على الشوط الخامس ورد بيسان على سردار ، واعطت نيرتهما ٥ ليرات و ٥٠ قرشا .

الجفاف يضرب اميركا

الاسماك فوق الارض المشققة



ضحايا الجفاف في كل مكان

لم يسبق لتاريخ اميركا الزراعي ان سجل جفافا كالجفاف الـذي يحصل هذه السنة • فالمقاطعات الزراعية الكبرى في البلاد ، بـدءا بتكساس وانتهاء باركانساس ، مرورا بمقاطعات نيو مكسيكـو واوكلاهوما وكنساس ، ضربهـا الجفاف بشكل مخيف •

فالارض تشققت والمواشـي تتساقط بالالوف ، وحتى عدد كبير من الناس المزارعين قضوا بسبب الجفاف • اضف الى ذلك ان الهواء الحار يفتقر الى مزيد مـن الازوت والاوكسيجين •

وقد سجلت الاحوال الجويـة درجات مرتفعة من الحرارة ، ففـي مدينة اوكلاهوما كانت الحرارة ٣٥ درجة وكذلك في مدينة ليتل روك • اما في دالاس فكانت ٣٨ درجة تقابلها ٤٠ درجة في مدينة فيشيتا فالـز • واستمرت الاحوال هكذا اياما بلياليها حتى يبست الارض وعـم الجفاف كل شيء • وهذا المنـاخ المتقلب بين اقصى الحرارة واقصى البرودة لم تشهده البلاد منذ اكثـر من مئة سنة •

ففي دالاس وقف مؤشر الحرارة على معدل ٣٥ درجة عدة ايام ممـا اوقع الرعب في صفوف المزارعين • وهذا الجفاف يستمر منذ ثلاثة اشهر وقد تسبب بمقتل العديد من الناس لم يتم احصاؤهم بعد : اكثر مـن ١٥٠ ضحية منهـا ٨ في تكساس وحدها بالاضافة الى نفق ١٥٠٠ حيوان • هذا غيض من فيض • ففي منطقة « فورت وورث » المتاخمة لدالاس ، كانت الفتاة باتريسيا هاريس (١٧ سنة) مضطرة للعمل كخادمة فـي المستشفى بعد ان تودع طفلهـا (سنتان) داخل السيارة مـدة غيابها عنه •

اضف الى ذلك قضية ارتفـاع الحرارة : خلال ثلاث ساعات ترتفع الحرارة في السيارة الى ٤٤ درجـة مما يتسبب بموت الطفل •

اما الضحايا الناجمة عن مضاعفة الجهد الجسدي فهي عديدة : معظـم الضحايا من المسنيـن والفقراء • فالشيخوخة والنقص في التغذيـة يحدان من عملية المقاومة في هـذه الظروف الصعبة •

الطبقة المتوسطة

اما الطبقة الاجتماعية المتوسطـة فتعيش في هذه الدوامة : ابقـاء الابواب والنوافذ مشرعة لتأمـين عملية التنفس العادية ••• اما في المدينة فمعظم المكاتب الاداريـة وشقق السكن مبردة : فمنـذ ثلاثة اشهر ضرب الطلب لمزيد مـن الكهرباء رقما قياسيا ممـا سبب مشاكل كبرى على صعيد تأمـين الطاقة اللازمة • وهذه الحال حصلت في مدينة هيوستون بنوع خاص •

ازمة زراعية

اما القطاع الزراعي فيمر بأزمـة لا مثيل لها • انها الكارثة الكبرى: مليونان ونصف المليون من الدجـاج نفقت في مزارع اركانساس • انتاج القطن هبط بنسبة ٣٠ في المئـة وتبعه هبوط انتاج الذرة الى ٤٠ في المئة والسورغو الى ٥٠ في المئـة • من هنا يترقب المجتمع الاميركـي ارتفاعا كبيرا في اسعار المنتوجات الزراعية لهذه السنة • وتعمـل الحكومة المركزية على حصر هـذا الارتفاع في اصناف زراعية معينة ، لان المخزون الزراعي في اهـراء الولايات المتحدة هو من الضخامـة بحيث يؤمن الطمأنينة للشعب في ابعاد شبح المجاعة العام عنه •

وهناك تجميد صفقـة الحبـوب المخصصة للتصدير الى الاتحـاد السوفياتي بسبب قضية كابول ، وقد ساعدت على ابعاد شبح المجاعة كما ساعدت في الدعاية لعودة الرئيس كارتر مجددا الى البيت الابيض •



تشقق الارض في ولايـة تكساس



مزارع يتفحص « عرنوسا » من الذرة



أحد المزارعين يتأمل نتائج الجفاف : حيوان تحول الى عظـام وأرض متشققة

الرياضة

دورة كأس عاليه الثامنة بكرة القدم
فوز النجمة على الاخاء ٢ - صفر وتعادل الرياضة والادب والشبيبة ٢-٢



■ مشهد من المباراة الاولى ■



■ لقطة من المباراة الثانية ■

كتب جوزف فرح :

افتتحت بعد ظهر امس الاحد على ملعب بلدية بحمدون دورة كأس عالية الثامنة في كرة القدم التي ينظمها نادي الاخاء عاليه ، بفوز فريق النجمة على فريق الاخاء ٢ - صفر ، وتعادل فريقي الرياضة والادب والشبيبة المزرعة ٢ - ٢ .

امام جمهور كبير بلغ ٣ آلاف متفرج .

كانت المباراة الاولى متوسطة الاداء حاول هجوم النجمة ان يحرز اكبر عدد من الاصابات بقيادة حسن شاتيلا الذي نزل في الشوط الثاني وحرك اللعبة وحسن عبود الذي احرز الاصابتين ، بينما كان العبء الاكبر على الدفاع الاخائي خصوصا حارس المرمى فؤاد ميرزا الذي صد كرات عدة خصوصا في الشوط الثاني .

اما مباراة الرياضة والادب والمزرعة ، فكانت في الشوط الاول ضعيفة المستوى خالية من اللمحات الفنية وطبق فريق المزرعة خطة التسلل الذي نجح فيها فأبطأ تحرك الفريق الطرابلسي واصبح معدوم الفعالية ، بينما عاد الى مستواه في الشوط الثاني واصبح اكثر تحركا وشكل تهديدا مباشرا على المرمى المزرعاني خصوصا من قبل اللاعب خلدون المصري .

النجمة ـ الاخاء

نعود الى ارض الملعب ونبدأ بالمباراة الاولى بين النجمة والاخاء حيث بدأ كل فريق بجس النبض وقام حسن عبود بمحاولات فردية جميلة لم تثمر عن اية نتيجة .

في الدقيقة العاشرة قام حسن عبود بمجهود فردي ومرر الكرة الى زكريا هاشم لم تثمر ، ثم عاد حسن عبود نفسه ومرر الكرة الى محمد حمود ليجد المرمى خاليا من حارسه الا انه اطاح الكرة عاليا .

في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول ، لعبة ثنائية بين محمد حمود وحسن عبود الذي اطلق الكرة قنبلة في صدر الحارس .

في الدقيقة ١٧ ومن تمريرة من زهير داعوق الى حسن عبود لتفلت منه وتذهب الكرة خارج المرمى .

في الدقيقة ٢٢ ومن لعبة جميلة من زهير داعوق الى حسن عبود الذي تعملق في هذا الشوط ، ليطلق الكرة قذيفة في سقف المرمى .

في الدقيقة ٢٤ محاولة للاخاء من محمد شلحاوي الى ابراهيم الاورفلي لم تثمر .

في الدقيقة ٣٩ ضربة حرة من حسن عبود الى زكريا هاشم المنطلق يلتقط الكرة حارس مرمى الاخاء .

☐ في الشوط الثاني نزل حسن شاتيلا وعماد مرتضى ، من النجمة وماهر باز من الاخاء ، وكانت ضربة البداية للنجمة شاطها زياد شاتيلا الى حسن شاتيلا التي تلقاها طائرة ولتخرج فوق العارضة .

في الدقيقة السابعة ، اعطى حسن شاتيلا كرة جميلة الى خالد بهلوان الذي اطلقها قنبلة فوق العارضة .

في الدقيقة العاشرة ومن تمريرة من خالد بلهوان الى حسن عبود الذي شاط الكرة بين يدي الحارس .

في الدقيقة ١٤ قذيفة رائعة من حسن عبود لم تثمر .

في الدقيقة ٢١ محاولة جريئة للاخاء لم تثمر بسبب رعونة ابراهيم اورفلي .

في الدقيقة ٣٠ انفرد حسن عبود بالمرمى ولكن الحارس كان اسرع منه والتقط الكرة .

وجاءت الاصابة الثانية بواسطة اللاعب حسن عبود عبر تمريرة من حسن شاتيلا اطلقها في الزاوية العليا من المرمى في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني .

● مثل فريق النجمة : زين هاشم عبد الناصر كجك ، نعمة نصرالله ، خالد بهلوان ، زياد شاتيلا ، زكريا هاشم ، محمد كاظوم ، حسن عبود ، زهير داعوق ، زياد شهاب ، محمد حمود ، حسن شاتيلا ، هيثم الابرشي .

● مثل فريق الاخاء : فؤاد ميرزا ، محمد شلحاوي ، فياض رامو ، مالك بركات ، محمد مشورب ، محمد اورفلي ، ماهر باز ، فادي رزق ، بهاء عقل ، ماجد باز ، ابراهيم اورفلي .

الحكام السوريون : حكم رئيسي : مروان عرفات .
مساعد حكم (١) : فاروق حداد .
مساعد حكم (٢) : محمد خير طرابلسي .

الرياضة والادب ـ المزرعة

أما المباراة الثانية بين فريق الرياضة والادب الشبيبة المزرعة فكانت ضربة البداية للفريق الطرابلسي الذي حاول منذ البداية ارهاب الفريق البيروتي بقذيفة اطلقها أحمد قمر الدين ذهبت رمية ركنية .

في الدقيقة الخامسة حاول بلال الصوفي اختراق الدفاع المزرعاني فكانت مصيدة التسلل التي طبقها الفريق البيروتي بنجاح .

في الدقيقة السابعة تمريرة رائعة للمزرعة أمام مرمى الفريق الطرابلسي لم يستطع الهجوم استغلالها بينما عاد خلدون المصري الى مراوغاته ، فأعطى تمريرة الى أحمد قمر الدين ومنه لاخيه غسان قمر الدين اطاح الكرة عاليا .

في الدقيقة ١٣ حاول خلدون المصري أن يتلاعب بالدفاع فكانت صفارة الحكم السوري فاروق حداد بالمرصاد لكل تحرك قام به الطرابلسيون .

في الدقيقة ١٥ قام الفريق البيروتي بمحاولات خجولة أمام المرمى الطرابلسي لم تجد الهداف الذي يستغل الهجمات التي كان يمونها الدفاع .

في الدقيقة ٢٠ هجمة للمزرعة قام بها محمد علي ياسين وصلت الى يدي الحارس ، بعدها بدقيقة اطلق اللاعب نفسه قذيفة جميلة وهو في مركز مؤهل للتسجيل لم تدخل المرمى .

في الدقيقة ٢٨ انقذ قلب الدفاع أحمد قمر الدين هدفا للمزرعة كان في طريقه للمرمى .

في الدقيقة ٣١ قذيفة للمزرعة ابطل مفعولها فوق العارضة ، رد بلال الصوفي بكرة جميلة وصلت الى الحارس البيروتي بكل سهولة .

في الدقيقة ٤٠ حاول بلال الصوفي بمجهود فردي أن يحرز هدفا لكن الحارس كان اسرع منه والتقط الكرة من جديد « بشق النفس » .

قبل انتهاء الشوط الاول أحرز زهير علامة الهدف الاول للمزرعة بعد أن أكمل الكرة بتمريرة من غسان قمر الدين ، وينتهي الشوط الاول بفوز المزرعة على ياسين .

الرياضة والادب ١ ـ صفر .

أما في الشوط الثاني ، فاحرز اللاعب زهير علامة هدفا جديدا للمزرعة عندما التقط حارس المرمى الكرة وهي في طريقها للمرمى ، ثم قام الهجوم البيروتي بعدة محاولات لاختراق الدفاع الطرابلسي لم تثمر .

في الدقيقة السابعة استلم الفريق الطرابلسي زمام المبادرة وقام بعدة محاولات لاختراق مرمى المزرعة ، فجاءت المحاولة الاولى من بلال الصوفي عندما شاط كرة قوية لم يستطع حارس المرمى امساكها ولم يتمكن خلدون المصري من اكمالها الى المرمى .

في الدقيقة العاشرة رمية ركنية للرياضة والادب لم تثمر ، في الدقيقة ١٥ معمعة امام مرمى الفريق الطرابلسي عندما شاط وليد قمر الدين عدة مرات الكرة وكان الحارس يلتقطها حتى اخرجها بلال الصوفي الى الخارج .

في الدقيقة ٢٢ ومن رمية ركنية للرياضة والادب اطلقها خلدون المصري ليتلقاها غسان موسوي برأسه ويسجل هدف التعادل .

في الدقيقة ٣٠ حاول الطرابلسيون احراز هدف الفوز ولكن الدفاع البيروتي كان بالمرصاد لكل المحاولات .

في الدقيقة ٣٥ اطلق احمد قمر الدين قلب الدفاع الطرابلسي قذيفة قوية لم يستطع الحارس التقاطها لتدخل المرمى وتصبح النتيجة ٢-١ لمصلحة الفريق الطرابلسي .

وهنا اعتقد المتفرجون ان النتيجة لمصلحة فريق الرياضة والادب لو لم يفاجئهم زهير علامة ويسجل الهدف الثاني في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني عندما انفرد بالمرمى وشاط بكل اطمئنان .

● مثل الرياضة والادب : عمر مصطفى ، فاضل جرجوره ، وليد قمر الدين ، غسان موسوي ، احمد دلال ، ناصر زعموت ، محمد السيد ، بلال الصوفي ، خلدون المصري ، احمد قمر الدين ، زياد شلبي ، واصف الصوفي ، غسان قمر الدين .

● مثل الشبيبة : محمد سنو ، نبيل رواس ، الياس صليبا ، سمير الجارودي ، نقولا منتوق ، محمد عثمان ، ناصيف شريم ، محمد علي ياسين ، جان حداد ، زهير علامة ، حسام ياسين .

الحكام : حكم رئيسي فاروق حداد .
مساعد حكم (١) : مروان عرفات
مساعد حكم (٢) : محمد خير طرابلسي .

برنامج الاحد المقبل

تتابع الدورة يوم الاحد المقبل فيلعب الساعة الثالثة التضامن ضد الاخاء والساعة الرابعة الصفاء ضد الرياضة والادب .

في المرمى
الواقع الجديد

السؤال المطروح في اوساط كرة القدم المحلية هو : هل بدأت شمس اللاعبين المعروفين تميل الى الافول ، بعد التركيز المستمر من فرق الاندية الممتازة على اللاعبين الناشئين ، واولئك الذين هم على طريق النشوء ؟

ان القاء نظرة سريعة على هيكلية الفرق الممتازة ، يؤكد الاتجاه الجديد ، ويعطي الدليل على ان شيئا ما يحدث في صفوف هذه الفرق ، ربما بسبب هجرة اللاعبين الكبار ، او نتيجة متطلباتهم التي تقف الاندية حيالها عاجزة ، وربما لادراك هذه الفرق اخيرا ، ان الناشئين هم ذخيرة المستقبل ، والاساس الذي تنهض عليه بثبات وثقة .

ولكن ،

مهما كان هذا صحيحا ، فلا يعقل ان تسقط الاندية اللاعبين المعروفين من حسابها ، فهم « عقل » الفريق ، و « الرأس » الذي يحرك الفروع لتعطي ، وتبرز وتتألق .

فالى جانب العناية اللازمة بالناشئين ، يفترض ان تكون هناك عناية مماثلة بنجوم الامس ، لان الحاضر هو امتداد للماضي ، وهو ايضا الجسر المؤدي الى المستقبل الافضل .

وما تفعله الاندية المحلية ليس جديدا على ميدان اللعبة ، ولا هو امر فرضته ظروف الوطن الجريح ، فالاندية العالمية بدأت ، خصوصا في هذا الموسم ، تركز على الناشئين ، وتصطادهم من الفرق الصغيرة ، وتدفعهم الى الواجهة ، رغبة منها في تحديث فرقها ، وتسريع خطوطها ، ومدها بدم جديد ، بالاضافة الى توفير عشرات الالوف من الجنيهات التي تدفعها للنجم ليتمرن ويلعب ويتعالى عليها .

ويا نجوم الامس ، انتبهوا ، وتمرنوا حتى لا يأتي يوم تجدون انفسكم خارج الملاعب .

فريد خوري

بطولة لبنان بالعاب القوى

ينظم اتحاد العاب القوى من ٢٨ الى ٣٠ اب الحالي على ملعب مدرسة الجمهور مسابقات بطولة لبنان للرجال والسيدات .

دورة الرياضي بكرة المضرب

تبدأ بعد ظهر اليوم الاثنين دورة النادي الرياضي في برمانا بكرة المضرب . كما تبدأ في الوقت نفسه دورة النادي الرياضي في بيروت .

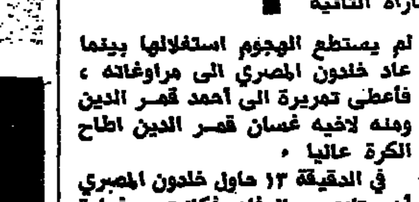
الزمالك يهزم بطل كينيا بكرة السلة

فاز فريق نادي الزمالك المصري لكرة السلة على فريق نادي بركنز بطل كينيا ٩٢ - ٥٢ في المباراة الاولى التي جرت بينهما بملعب الزمالك بالقاهرة في بطولة كأس افريقيا للاندية لابطال افريقيا .

وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٩ - ٢٠ لصالح نادي الزمالك . ومن المقرر ان تجري المباراة الثانية بينهما بمدينة نيروبي يوم ٦ ايلول القادم الا ان نادي الزمالك طلب تقديمها لتقام في نهاية اب الحالي نظرا لاشتراك بعض لاعبيه مع فريق مصر العسكري في بطولة العالم العسكرية التي ستقام بالولايات المتحدة في النصف الاول من ايلول القادم .

« يانيك » من الكرة الى الخدمة العسكرية

يانيك ستوبيرا ، نجم نادي سوشو الفرنسي والذي سعى بوروسيا مونشنغلادباخ للحصول عليه ، لن يتمكن من السفر الى خارج فرنسا لان عليه القيام بواجب الخدمة العسكرية . وهذا يعني ان على الاندية الاجنبية عدم التفكير بستوبيرا خلال المرحلة الحاضرة .



أقيمت قبل ظهر أمس الاحد في حقل الضبية مسابقة على مئة طبق من الحفرة الاولمبية لاحراز كأس شالانج المرحوم فؤاد البستاني .

اشترك بالمسابقة ٤٣ راميا في الفئتين الف وباء وفيما يلي النتائج الفنية :

☐ الفئة « أ » :

الاول فادي اندراوس ٩١ من مئة الثاني منير سكاف ٨٩ الثالث سليم قشوع ٨٩ الرابع جورج حداد ٨٥ الخامس جوزف عون ٨٤ السادس اسعد اندراوس ٨٢ .

☐ الفئة « ب » :

الاول غابي توما ٨٩ الثاني سيمون طعمة ٨٢ الثالث جورج عرب ٨١ الرابع سامي دكاش ٨٠ الخامس جوزف أبو صعب ٧٨ السادس غابي رزق الله ٧٥ طبقا .

وفي اختتام المسابقة قدمت السيدة نورا عقيلة المرحوم فؤاد البستاني الجوائز للفائزين ، كما قدم الرماة لها درعا نقش عليه : الى « فؤاد البستاني الذي علمنا المحبة في الرماية » .



■ العداء البريطاني جون ترامسي يجتاز خط النهاية للفوز بسباق الخمسة الاف متر في بطولة لالعاب القوى في لندن . وحل ثانيا العداء ستيف اوفيت الذي تألق في أولمبياد موسكو الاخيرة ■
(صورة من أ ب)

انتصار جديد للسلام الاشرفية بكرة القدم

سجل فريق السلام الاشرفية انتصارا جديدا له بكرة القدم بفوزه امس على فريق شباب الاستقلال بستة اهداف مقابل هدف واحد وبعدما كان متقدما في الشوط الاول ٤ - ١ ، وذلك على ملعب البوشرية .

فوز نسور الحدث على منتخب سن الفيل بكرة القدم

فاز امس فريق نسور الحدث على منتخب سن الفيل باصابتين مقابل لا شيء بكرة القدم على ملعب بلدية الحدث وبعدما انتهى الشوط الاول بالتعادل من دون اهداف .

سجل للنسور عبدو حداد وغابي هاشم .

فوز جون على منتخب شتورا بكرة القدم

على ملعب الروضة في شتورا فاز امس فريق جون على منتخب شتورا - البقاع ٣ - ٢ بكرة القدم وبعدما انتهى الشوط الاول بتعادلهما ٢ - ٢ .

سجل لجون : جمال بليق ومحمد الانطي وزهير طرابلسي ، وسجل لشتورا خالد الحاج وطارق جعفر . وقاد المباراة حسن دقدوقي .

خسارة غالاتسي ببطولة رومانيا لكرة القدم

في نطاق بطولة رومانيا بكرة القدم خسر امس فريق غالاتسي امام ارغس بيتشين صفر - ١ وسبورتول امام براشوف ٢ - صفر وسيشوا امام شيميا صفر - ١ .

خسارة فريق الكويت بالجودو في القاهرة

فاز فريق نادي الجزيرة المصري للجودو على فريق نادي الكويت الرياضي ١٢ - ٧ في اللقاء الودي الذي جرى بينهما بملعب نادي الجزيرة بالقاهرة .

وكان الفريق الكويتي قد وصل الى القاهرة اول من امس في زيارة تستغرق عشرة ايام يلعب خلالها عدة مباريات مع الفرق المصرية .

ومن المقرر ان يلتقي مع فريق نادي هيليوبوليس يوم الاثنين ومع الزمالك يوم الاربعاء القادم ثم يسافر الى الاسكندرية ليشترك في لقاءين مع انديتها يومي الجمعة والسبت القادمين ثم يلعب مع فريق غزل المحلة يوم الاحد القادم . ثم يختتم زيارته بلقاء اخير يوم ٢٥ اب الحالي مع منتخب الشرقية بالزقازيق .

فريق مجري يفوز على فريق مالطي ٨ ـ صفر !

في نطاق الدور التمهيدي لكأس اندية اوروبا بكرة القدم فاز اول من امس في بودابست فريق الهونفيد المجري على فريق لا فاليتا المالطي ٨ - صفر !

نادي استون فيلا يركز على خط هجوم لا يقاوم



■ رون ساوندرز ■ — ■ بيتر ويذ ■



■ دايفيد غيديس ■ — ■ بريان ليتل ■

جدد نادي استون فيلا الانكليزي تشكيلته مؤخرا وركز بصورة خاصة على تقوية خط الهجوم وزيادة فعاليته . فاصبح هذا الخط يضم دايفيد غيديس وغاري شو وتيري دونوفان وبريان ليتل وطوني موريل وبيتر ويذ . وهذا الاخير وصل حديثا الى استون فيلا .

هذه الزحمة من المهاجمين جعلت رون ساوندرز حائرا في اختيار اي ثلاثي يؤدي المهام الهجومية على الوجه الافضل . ولو اردت ابقاء الجميع راضين لضمت تشكيلتي ستة مهاجمين بصورة دائمة .

ويضيف رون ساوندرز : ان جمهور استون فيلا سيرى تبديلا متواصلا في خط الهجوم لاني ساسعى لارضاء اللاعبين من دون التخلي عن اي منهم فكلهم استثمارات ناجحة وتعرض اي واحد للاصابة لن يورط الفريق في مشاكل او يوجد ثغرات في الصفوف .

وقد يعارضني البعض لاقدامي على استقدام بيتر ويذ في وقت يزخر فيه الفريق بالمهاجمين لكن لدى ويذ مواهب فائقة لم اجدها في غيره من المهاجمين واهمها قدرته على لفت انتباه مدافعي الاندية المنافسة نحوه فيريح باقي المهاجمين ويسهل لهم فرص التسديد الى المرمى .

ومما يذكر ان هذه هي التشكيلة ، التي يعدها ساوندرز منذ وصوله الى استون فيلا في عام ١٩٧٤ ، لكنه يعتبر هذه التشكيلة الافضل بسبب تماسك العناصر المكونة لها وسرعة انصهارهم ضمن مجموعة واحدة .

جولة منتخب الباكستان للهوكي

غادر منتخب باكستان بالهوكي للناشئين (تحت ١٩ سنة) بلاده أمس في جولة يلعبون خلالها عدة مباريات في هولندا ، المانيا الغربية ، اسبانيا ومصر . وتستغرق جولة المنتخب الباكستاني شهرا كاملا .

الاهلي والاولمبي يوم ٢٩ آب

وافق النادي الاهلي المصري على المساهمة في احتفال النادي الاولمبي بعيده الماسي فقرر ان يلعب معه وديا يوم ٢٩ آب الحالي تحت الاضواء الكاشفة في الاسكندرية .

حارس مرمى الارز في الامارات العربية

يغادر لبنان يوم الثلاثاء المقبل الحارس وليد علوش حارس مرمى فريق الارز الى دولة الامارات العربية المتحدة للعب مع النادي العربي في أم القيوين .

المكسيك وأميركا في الدور النهائي لبطولة كرة القدم

صعد فريقا المكسيك والولايات المتحدة لكرة القدم للناشئين الى الدور النهائي لبطولة اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي الذي يقام اليوم الاحد في ايست روترفورد بولاية نيوجرسي الاميركية .

وكان فريق المكسيك قد فاز على فريق كندا بثلاث ضربات جزاء مقابل ضربتين بعد أن تعادل الفريقان ١ - ١ في الوقت الاضافي . كما فاز الفريق الاميركي بصعوبة على فريق هوندوراس بثماني ضربات جزاء مقابل سبع بعد أن تعادلا صفر - صفر في نهاية المباراة و ١ - ١ بعد الوقت الاضافي ، وذلك في الدور قبل النهائي لبطولة اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي الذي اقيم مساء اول من أمس في بطولة العالم لكرة القدم للناشئين التي تقام في تشرين اول ١٩٨١ في استراليا .



اتحادات خاصة !

بعض الاتحادات الرياضية ، صارت تقصر اخبار «نشاطاتها» على صحف معينة ، وكأنها تخشى تعميمها ، لغرابة مستوى نتائجها الفنية ، او لرغبة العاملين ، او بعضهم في هذه الاتحادات ، على « احتكارها » لصحف يعملون فيها ، وفي هذا تأكيد على أنها باتت اتحادات خاصة ، خلافا للمنطق والذوق ايضا ...

الاحتيال !

قيل لنا أمس ان هناك من يدعي انه « مندوب » هذه الصفحة في المباريات الرياضية!

وقيل أن هذا « المندوب » تعود التواجد في الحفلات على هذا الاساس !

ويهمنا ان نقول ان هذا الادعاء هو من قبيل الاحتيال ، ويقع تحت طائلة القانون .

السؤال عن سر ؟

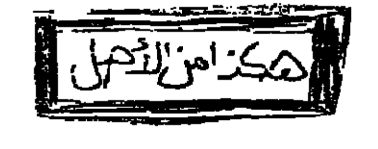
يتساءل البعض عن « سر » غياب الذين يسافرون الى الخارج على حساب لبنان لحضور المباريات الرياضية ، في وقت يغيبون فيه باستمرار عن المباريات التي تجري في وطنهم!

التاكيد الاخير ..

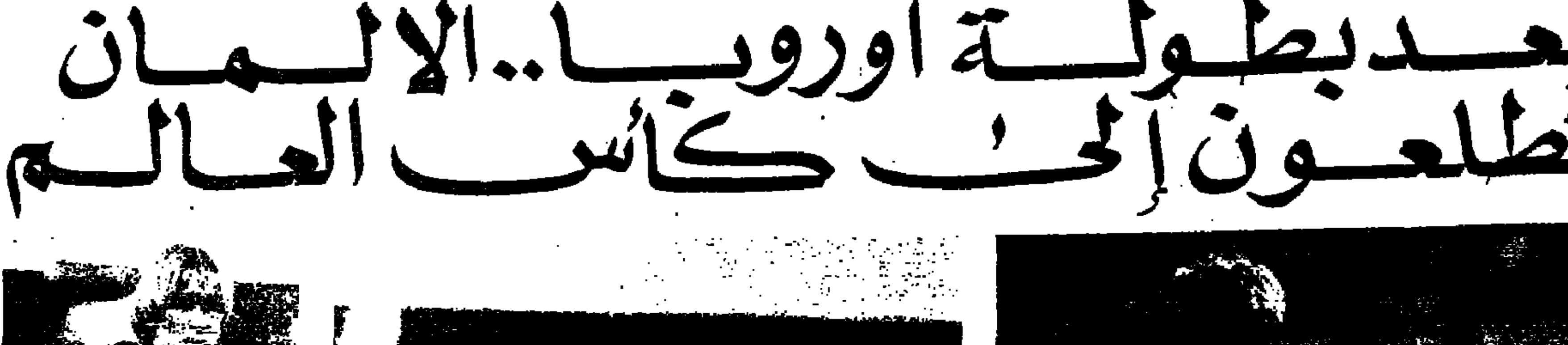
مرة اخرى واخيرة نؤكد للاعبي كرة القدم ، مع محبتنا الخالصة لهم ، اننا في هذه الصفحة لا قدرة لنا على الاتصال بجمعياتهم ولا باتحاد اللعبة من اجل الحصول لهم على كتب استغناء ، وان مرجعهم هو النادي ومن بعده الاتحاد ، وليس هذه الصفحة .



■ منذ متى وهو يجلس على مقعد الاحتياطيين ؟ ■



الرياضة



بعد بطولة اوروبا.. الالمان يتطلعون الى كأس العالم




■ كارل هاينز رومينيج ، الاول في أوروبا ■



■ همرويش يسدد برأسه ■



■ شوستر ونظرة الى المستقبل ■

بعد فوزهم بالبطولة الاوروبية الاخيرة في ايطاليا ، بدأ لاعبو المنتخب الالماني الغربي يتطلعون نحو المستقبل، نحو التحدي الاقرب، نحو كاس العالم القادمة في اسبانيا عام ١٩٨٢ • فهل يكمل المنتخب المشوار الذي بدأه مع جوب ديروال ، المدير الجديد ، والذي خاضوا فيه ١٩ مباراة متتالية من دون هزيمة ؟

المعلوم ان المانيا الغربية ستكون في الادوار التحضيرية ضمن مجموعة تضم النمسا ، بلغاريا ، فنلندا والبانيا مما يجعلنا نؤكد بصورة شبه تامة وصول المانيا الغربية الى الادوار النهائية • ويذكر ديروال لاعبيه بصورة متواصلة انه لا يجب التهاون بقوة الخصم حتى لا تتكرر مأساة التعادل مع منتخب ضعيف كما حصل في مالطا خلال العام الماضي •

وتبدأ التصفيات التحضيرية في ايلول حيث تلعب المانيا الغربية ضد سويسرا ، وتلعب في تشرين الاول ضد هولندا ، وفي ١٩ تشرين الثاني ضد فرنسا ، وفي ٣ كانون الاول ضد بلغاريا • ومن ثم يسافر المنتخب الالماني الى الاوروغواي للمشاركة في دورة الذكرى الخمسين لاقامة اول دورة لكاس العالم •

وبعد اعتزال العديد من قدامى النجوم امثال باكنباور ، اوفيرات ، غونتر نيتزر وغيرهم ، اصبحت التشكيلة الالمانية الغربية مؤلفة من : اولي ستيلايك ، كارل هاينز فورستر ، هرويش ، بريغل ، رومينيج ، كلاوس ألوفس ، مانفريد كالتز ، ديتز ، شوماشر ، شرستر وهانس موللر •



■ بريغل (الى اليسار) لاعب متقلب ■




■ هانس موللر العصبي المزاج ■

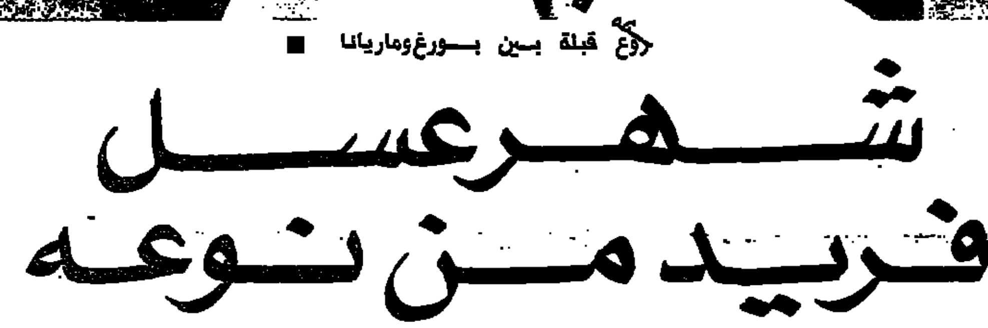


■ كلاوس ألوفس شديد التفاؤل ■



■ هانس موللر : مستوى واناقة في اللعب ■

■ روع قبلة بين بورغ وماريانا ■



شهر عسل فريد من نوعه



■ العروسان السعيدان وسط عائلتيهما ■

رحلة شهر العسل التي قام بها نجم كرة المضرب العالمي بيورن بورغ كانت فريدة من نوعها اذ لم تقتصر على العروسين بل تعدتهما لتشمل افراد العائلة حتى الجد والجدة •

والجدير بالملاحظة أن والدي ماريانا المنفصلين قد قبلا الالتقاء سويا ومع اهل بورغ من اجل مشاركة بورغ وعروسه بشهر عسلهما على شاطىء ماربيلا الاسباني .



■ جوزيه تيري (٣٩ عاما) الذي يتولى صنع المضارب التي يستخدمها بيورن بورغ في البطولات الدولية بكرة المضرب • ويصنع جوزيه للبطل بين ١٥٠ ومئتي مضرب سنويا ■ (صورة من آ•ب)

هكذا من الأصل

nelleهكذا من الكل

نصف الايرلنديين يؤيدون اباحة الطلاق

اظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرت في دبلن امس ان حوالي نصف سكان جمهورية ايرلندا الكاثوليكية المتشددة يؤيدون اصدار تشريع يبيح الطلاق .

ويعتبر الطلاق غير مشروع في هذه الجمهورية ، غير ان استطلاع الرأي الذي نشرته صحيفة « صنداي » المستقلة قال ان ٤٢ بالمئة يعتقدون انه ينبغي اباحة الطلاق .

وكان استطلاع مشابه قد اجرى قبل تسع سنوات قد اظهر ان ٢٠ بالمئة فقط يرغبون في تعديل القانون .

دبلن – ر

مشروع مغربي اسباني لربط اوروبا وافريقيا بخط حديدي

سيشكل المغرب واسبانيا شركة مشتركة لدراسة احتمال بناء طريق وخط حديدي بين اوروبا وافريقيا عبر مضيق جبل طارق .

وفكرة ربط القارتين كانت ولا تزال موضع دراسة منذ ان اقترح المهندس الاسباني لورنت فاديل حفر نفق تحت المضيق في سنة ١٨٦٩ .

وقد عرضت اقتراحات كثيرة منذ ذلك الحين بينها مد انابيب ضخمة من الصلب في قعر البحر ، وبناء جسر معلق وهو مشروع عرضه في سنة ١٩٥٦ السنيور الفونسو بياديوف وزير الاشغال العامة الاسباني السابق .

وكان اخر اقتراح عرض هو بناء سد ضخم عبر المضيق تقوم فوقه طرق وخطوط حديدية وممرات بحرية عند طرفيه تتيح للبواخر المرور .

صدرت هذه الفكرة عن مهندسين اسبانيين هما اليجاندرو جويكوشيا عمر وجوليو كاسترو اللذين قاما بعدة زيارات للمغرب للبحث في المشروع .

وسيمتد السد مسافة ٢٥ كيلومترا من نقطة بالوما القريبة من الجسيراس في اسبانيا الى رأس مالايانا المغربي القريب من طنجة .

وسيكون سمك السد عند القاعدة ٥٠٠ متر بينما يكون سمكه عند القمة ١٠٠ متر بحيث يشتمل على عدة ممرات برية وعدة خطوط حديدية .

ولاتاحة المرور للبواخر بين البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلسي يقترح المشروع بناء ممرين بحريين تقطعهما جسور صغيرة كثيرة عند طرفي السد .

ويقول السنيور غويكوشيا ان الممرين البحريين لا يمكنان البواخر من المرور فقط وانما سيزودان بطوربينات لتوليد الكهرباء من المياه التي تتدفق من البحر الابيض المتوسط الذي لا مد فيه الى المحيط الاطلسي الهادر .

ويعترف المسؤولون الاسبان والمغاربة بأن المشكلات الفنية التي ينطوي عليها المشروع كثيرة وكبيرة ولذلك فانهم يفضلون عدم البحث في كيفية تمويله في الوقت الحاضر .

الرباط – ر

اسرائيل تطلب ٣ مليارات دولار مساعدة من اميركا

قالت مصادر وزارة المالية امس ان اسرائيل تنوي ان تطلب من الولايات المتحدة مبلغ ٢٩٠٠ مليون دولار كمساعدات لسنة ١٩٨٢ المالية .

وذكرت المصادر ان ١٨٠٠ مليون دولار من هذا المبلغ هي مساعدات عسكرية ، وان الغاية من المساعدات الباقية تعزيز الميزانية المدنية .

واضافت تقول ان سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة سيقدم هذا الطلب في وقت لاحق من هذا الاسبوع .

تل ابيب – ر

العراق يؤكد اهمية دخوله ميدان الطاقة النووية

أكد السيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة العراقي : ان دخول العراق ميدان الطاقة النووية امر لازم لتطوير صناعته وزراعته وصحة شعبه ، وكمصدر بديل لطاقة ناضبة يملكها الان ولا يضمن احد انسيابها بعد ربع قرن .

وقال في مقال نشر امس ونقلته وكالة الانباء العراقية ان اقدام العراق على فتح مغاليق العلم : اثار فزع الكيان الصهيوني ودفعه الى التهويش والتخريب مستعينا بقوى الشر حيث ما تكون في محاولة بائسة ويائسة لغلق كوة النور التي فتحها باقتدار وهو مزمع على توسيعها .

واضاف يقول : ان العدو الصهيوني يدرك ان الامة العربية كلما نهضت وولجت ابواب العلم والمعرفة ، كلما قصر طول عدوانه وضاعت فرص وجوده اللامشروع على الارض العربية . لذلك فانه يسعى لتجهيل العرب وقطع صلتهم بالتحديث لابقاء تفوقه العلمي والتقني المتحصل نتيجة مجتمع مصطنع وغير متجانس .

بغداد – ر

المؤسس سعيد فريحه – رئيس التحرير عصام فريحه – مدير التحرير ميشال رعد – المدير المسؤول ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد – المدير العام بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ – ٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو – ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
مكتب الروشة ٣٢٧٥٢٨

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل
في الخارج ٣٢٥ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد

بقلم الدكتور محمد جابر الانصاري

لماذا يكسب اهل الحسم ويخسر اهل التسويات ؟

لم يسجل التاريخ قط انجازا لرجال قبلوا بانصاف الحلول ..

ولم تخرج أمة قط من محنتها بانصاف حلول ..

ولم يرتدع معتد أو طاغية قط اذا اعطيته نصف حقك وطالبته – بالمنطق والذوق – بنصف حقك الاخر ..

أنصاف الحلول تحدث في التجارة .. في المعاملات المصلحية بين تجار وسماسرة ..

أنصاف الحلول تحدث في السياسات الداخلية والمناورات بين متنافسين طامحين للسلطة والمناصب ، او بين قوى كبرى تتقاسم النفوذ فيما بينها ..

ولكن في التاريخ ، في مصير الامم ، في محنها ، في أوجاعها ، في دمائها ، في أن توجد أو لا توجد ، لا ترد أنصاف الحلول .. ولا تجدي أنصاف الحلول .

ولن نذهب بعيدا الى تاريخنا وتاريخ غيرنا من الامم لنتذكر !

★ ان النبي العربي رفض أي انصاف حلول مع الجاهلية وعقائدها ومع الوثنية واصنامها ، وانه قال لو وضعوا الشمس في يمينه والقمر في يساره لما تزحزح عن دعوته ، كلها ، بكاملها ، قيد أنملة ..

★ وان أبا بكر قرر محاربة المرتدين لو امتنعوا عن دفع عقال واحد كانوا يدفعونه .. دون مفاوضة أو مناصفة ..

★ وان الامم الحرة هزمت النازية في عصرنا الحديث بعد أن قررت التضحية بكل شيء في سبيل محو النازية من الوجود بلا مهادنة .

★ وان المسيرة الطويلة للثورة الصينية وصلت اخيرا الى بكين بعد ان قررت قيادة الثورة أن لا مهادنة مع الاحتلال الياباني أو النفوذ الاميركي أو الرجعية المحلية ..

★ وان الثورة الفيتنامية وصلت الى سايغون ، وأرسلت الهيبة الاميركية الى البحر في طائرة هليكوبتر : بعد أن اتخذت قرارها البسيط ، والحاسم ، والعظيم بمحاربة الجيش الاميركي في أرض فيتنام حتى النهاية .. دون مفاوضات وراء الكواليس مع الاميركيين ، ودون انتظار لنتيجة انتخاب هذا المرشح الاميركي أو ذاك ، ودون وضع أموال فيتنامية في البنوك الاميركية أملا في خلق مصالح متبادلة بين الجانبين .. ودون نشر اعلانات مدفوعة في الصحف الاميركية عن عدالة القضية الفيتنامية وعن « الحقوق المشروعة » للشعب الفيتنامي .. وأخيرا لا آخرا .. دون المطالبة « بشرق » سايغون والقبول بابقاء « غربها » تحت الاحتلال الاميركي !

★ وان الثورة الجزائرية – كمثال من تاريخنا العربي الحي – لم تنتصر الا بعد أن اتخذت قرارها الجذري الذي لا رجعة فيه باقامة الوطن الجزائري الحر المستقل دون أدنى ارتباط ، بأي شكل من الاشكال ، بالهيمنة الفرنسية ..

هذه أمثلة صارت جزءا من التاريخ .. ويعرفها طلاب التاريخ كحقائق ثابتة لا جدال فيها ..

ولكن بالنسبة للذين يستثقلون الدروس التاريخية .. ويرون في التاريخ شيئا بعيدا عن حقائق السياسة وواقعها .. ولا يلتفتون الا لوقائع أيامنا الراهنة .. لهؤلاء الواقعيين نقول : حسنا أنظروا .. واعتبروا .. وانتقلوا من الامس الى اليوم ..

هذا رجل اسمه آية الله الخميني ..

هذا الرجل – الذي كان وحيدا ومنفيا – لم يقل كما قال شابور بختيار او شريعتمداري ، نريد ديمقراطية في ظل الشاه ، ولم يتقدم للشاه بقائمة اصلاحات طويلة عريضة .

قال ببساطة : ليذهب الشاه .. وسنقيم الجمهورية . وكان هذا القول عندما قاله ، يبدو حلما من الاحلام .. ولكنه أصبح الحقيقة الواقعة في حياة ايران وصار ما عداه من واقعية واصلاحية وانصاف حلول ، هوامش واضغاث احلام ..

وأيا كانت الوجهة التي سيتخذها التاريخ الايراني في المستقبل القريب او البعيد ، فان ذلك القرار الحاسم والنهائي سيبقى المنعطف الجذري في هذا التاريخ .. سلبا او ايجابا ..

ومثال خر من واقع مواجهتنا اليومية لاسرائيل ..

في اسرائيل ظهر مناحيم بيغن ، الذي كان مؤسسو اسرائيل نفسها كبن غوريون وموسى شاريت يعتبرونه ارهابيا متطرفا ..

هذا الرجل رفض أية تسويات وأية حلول وسط وكسب كل شيء : الضفة الغربية بالنسبة له هي يهودا والسامرة .. والقدس هي عاصمته الابدية .

ومكاتبه تنتقل الى شرق القدس بالذات . هذا رغم كل الاستعداد للتسوية من المفاوض المصري ..

ورغم استعداد العرب الاخرين لتسويات اخرى ، بشكل او بآخر .. ما معنى كل هذا ؟ ولماذا العرب وحدهم هم أهل الاعتدال والمرونة والحلول الوسط ؟ ولماذا يكسب اهل الحسم في كل موقع .. ويخسر أهل التسويات حتى مواقعهم السابقة ؟

ولماذا لا يكون للعرب موقف حاسم وبسيط وواضح حتى لو كلف تحقيقه عشرات السنين ؟ وماذا يخافون أن يخسروا اكثر مما جلبته عليهم أنصاف الحلول من خسائر ؟؟

تأجيل المؤتمر الدرزي العالمي

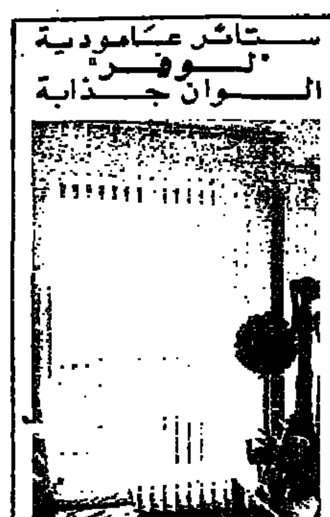
تقرر أمس تأجيل افتتاح المؤتمر الدرزي العالمي الذي كان مقررا صباح اليوم الى موعد لاحق يحدد فيما بعد .

فقد عقد مجلس أمناء المجلس الدرزي للبحوث والانماء جلسة استثنائية صباح الاحد في ١٧ اب ١٩٨٠ تداول خلالها بالظروف المستجدة المحيطة بانعقاد المؤتمر الدرزي العالمي الذي كان مقررا افتتاحه يوم الاثنين في ١٨ اب ١٩٨٠ في دار الطائفة الدرزية في بيروت .

وقد تبين للمجلس أن تسارع الاحداث على الساحة اللبنانية والوضع الامني غير المستقر في لبنان وصورة هذا الوضع في بلاد الاغتراب حمل بعض الوفود على تأخير حضورها ولما كان المؤتمر يفترض حضورا واسعا شاملا لاهمية المواضيع المطروحة .

لذلك كله ، تقرر تأجيل افتتاح المؤتمر الدرزي العالمي الى موعد سيحدد بالتشاور مع السادة اعضاء المؤتمر التحضيري بعد تأمين المزيد من الاتصالات .

وبهذه المناسبة يكرر المجلس الدرزي للبحوث والانماء الشكر للشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الدروز والرئيس سليم الحص وكذلك الامير مجيد ارسلان والسيد وليد جنبلاط وللجمعيات والمؤسسات المشاركة والوفود للرعاية التي احاطوا بها الاعمال التحضيرية وللدعم الذي قدموه للهيئة الداعية .



الاضطرابات الطائفية في الهند تسقط ٤٥ قتيلا و٢٥٠ جريحا

ذكرت وكالة برس تراست الهندية امس ان عدد ضحايا الاشتباكات التي بدأت منذ خمسة ايام بين المسلمين والبوليس في مراد اباد وقرى اخرى في ولاية اوتار براديش الشمالية في الهند ، ارتفع نتيجة لتجدد هذه الاشتباكات الى ٤٥ قتيلا و ٢٥٠ جريحا .

وقد اشتبك الهندوس مع المسلمين في معارك في بعض القرى ، واستدعى الجيش لاقرار النظام في اليجارة وباريلي وسامبهال وبيليبهيت ، وقد استمرت اعمال العنف بالقوة نفسها حتى بعد ان منحت حكومة الولاية سلطة احتجاز الاشخاص دون محاكمة لمدة ستة اشهر .

وسمعت اصوات اطلاق الرصاص في عدة مناطق في مراداباد ليلة امس الاول واضرمت النيران في بعض المنازل على الرغم من فرض حظر التجول لمدة ٢٤ ساعة .

وقالت الوكالة ان حكومة الولاية ارسلت وحدات عسكرية الى بعض المناطق التي تأثرت باعمال العنف خارج مراداباد .

وذكرت الانباء ان اضطرابات وقعت في ثماني قرى في اوتار براديش وانه في بعض هذه القرى حاول المسلحون القيام بتظاهرات احتجاجا على عمليات القتل .

وقد اعلنت مدينة احمد اباد عاصمة ولاية جوجارات العربية وعدة قرى صغيرة « مناطق اضطرابات » اثر نشوب اضطرابات بسبب ارتفاع الاسعار وفقا للانباء الواردة من هناك .

وقد هاجم السيد تشاران سينغ سلف السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السيدة غاندي ، وقال انه يتعين على حكومتها ان تستقيل لفشلها في وقف تدهور وضع القانون والنظام .

واعرب السيد سينغ في بيان له امس عن امله بالا تستغل السيدة غاندي الموقف الراهن لفرض حالة الطوارىء على البلاد .

نيودلهي – ر

السفارة البريطانية في طهران تغلق اعمالها مؤقتا

قال السيد ارثر ويات القائم باعمال السفارة البريطانية في طهران ان السفارة علقت عملياتها امس موقتا وان معظم موظفيها عادوا الى بريطانيا في اعقاب اسبوع من مظاهرات معادية خارج ابواب السفارة .

وقال ان سبعة موظفين بريطانيين واربعة من افراد عائلاتهم غادروا ايران منذ يوم امس الاول ولا يزال في طهران اربعة موظفين وثلاثة من افراد اسرهم .

واضاف يقول ان الذين سافروا سيعودون حالما يهدأ الوضع .

ويرابط عدة عشرات من المتظاهرين خارج السفارة الواقعة في شارع ردوسي في طهران منذ اسبوع للمطالبة بالافراج عن ٦٠ طالبا ايرانيا اعتقلوا في لندن في ٤ اب الحالي خلال مظاهرات خارج السفارة الاميركية في العاصمة البريطانية .

وكان عدد المتظاهرين خارج السفارة البريطانية يرتفع في بعض الاحيان الى مئات او الوف يرددون الهتافات ويلقون الخطب امام ابواب السفارة ضد « البوليس الانكليزي الفاشستي » .

الا انه لم تقع اية اعمال عنف او محاولات لاقتحام ابواب السفارة الى داخل حرمها .

والذين يتأثرون بوجه خاص اكثر من غيرهم من اغلاق السفارة هم اولئك الايرانيون الساعون الى الحصول على سمات للسفر الى بريطانيا . ويتزايد التأخير في الحصول على سمات منذ تعليق اتفاق الاعفاء من السمات بين بريطانيا وايران في ايار الماضي ضمن العقوبات المفروضة على ايران من دول السوق الاوروبية المشتركة بسبب آزمة الرهائن الاميركيين .

طهران – ر

البرلمان الايراني يطرد نائبا يهوديا من عضويته

اتهم البرلمان الايراني أمس النائب الذي يمثل الاقلية اليهودية في البلاد بأن له علاقات مع اسرائيل ورفض قبول عضويته في البرلمان .

واتهمه التقرير كذلك بمعارضة احتجاز الرهائن الاميركيين .

ونفى السيد فرحمندبور هذه التهم ، وقال انه مجرد معلم . وكان الممثل الوحيد في البرلمان للجالية اليهودية في ايران .

الاردن يدعم اي تحرك لانقاذ القدس

قال الدكتور سعيد التل وزير الاعلام الاردني امس ان الاردن سيظل يدعم بلا قيد او شرط اي تحرك عربي يساعد العالم العربي على استعادة حقوقه وتحرير اراضيه وانقاذ مدينة القدس .

واضاف الدكتور التل يقول في لقاء له مع اسرة تحرير « بترا » وكالة الانباء الاردنية : اننا نؤمن بانه لا يمكن تحقيق ذلك الا من خلال التوازن الاستراتيجي في القوة مع العدو الاسرائيلي .

وهذا التوازن يجب ان يحقق بابعاده العسكرية والاقتصادية والسياسية وغيرها .

وقال : ان تحقيق القوة العربية الذاتية والتوازن لا يتم الا بالمزيد من التضامن العربي المحلي والحقيقي القائم على الصدق والامانة في علاقات الاقطار العربية من اجل خدمة المصلحة العربية العليا .

صعوبات تعرقل – تتمة

رسالة السادات ؛ وطلبوا ان يتسم الرد الاسرائيلي بنفس اللهجة .

وطلب دكتور بورج من جهة اخرى من بيغن الا يتعجل بالرد حتى لا يعطي للسادات انطباعا بان اسرائيل ترد على توجيهاته .

هذا وقالت مصادر مجلس الوزراء ان الحكومة قررت السماح للرئيس اسحق نافون بقبول دعوة من الرئيس السادات لزيارة مصر .

والرئاسة الاسرائيلية هي مركز غير سياسي وقرار قبول الدعوة او عدم قبولها يعود الى الحكومة .

ولم ترد اية اشارة الى موعد الزيارة .

على صعيد اخر ، قال السفير الكولومبي سيزار كاسترو بردومو ان سفارة بلاده في اسرائيل ستنتقل في وقت قريب من القدس الى تل ابيب .

وسيجعل هذا التغيير كولومبيا ثالث دولة تعلن عن نقل سفارتها من القدس خلال اسبوعين بعد ان اقر الكنيست الاسرائيلي البرلمان قانونا يعلن القدس العربية الشرقية جزءا من عاصمة البلاد .

وكانت فنزويلا والاورغواي قد قالتا انهما ستنقلان سفارتيهما الى تل ابيب .

وفي وقت سابق امس قال سفير جمهورية الدومنيكان خوسيه فيلالوفا ان بلاده تعرضت لضغط هائل ، من اجل نقل سفارتها من القدس » .

وقال : ان الضغط كبير جدا . وانا صديق جيد لاسرائيل وارغب في البقاء في القدس ، وانا لا ارى ان عملية النقل ستحل اي شيء ولكن قانون القدس جعل موقفنا صعبا جدا .

وقال انه يعتقد ان عشر سفارات لدول في اميركا الجنوبية في القدس يمكن ان تقرر جميعها الانتقال الى تل ابيب .

وستقرر هولندا الدولة الاوروبية الوحيدة التي لها سفارة في القدس هذا الاسبوع ما اذا كانت ستنقلها .

الرئيس الاميركي – تتمة

وحيث ان الاغلبية الديمقراطية المهمة في مجلس الشيوخ من المؤكد تقريبا انها ستنجح في انتخابات الكونغرس الجديد ، فانه من المسلم به ان الاختيار سيقع على السيد مونديل الذي سيصبح قائما بعمل الرئيس في هذه الحالة اذا فشل مجلس النواب في الوصول الى اتفاق .

غير ان هذه العملية ايضا يمكن ان تؤدي الى مأزق حيث ان ٦٠ عضوا في مجلس الشيوخ يتعين ان يصوتوا لانتخاب نائب الرئيس ويمكن للجمهوريين الذين يشكلون اكثر من ثلث الاعضاء بالمجلس ان يعيقوا اتخاذ القرار ببساطة بعدم اشتراكهم في التصويت ، وفي هذه الحالة سيؤول منصب القائم باعمال الرئيس الى رئيس المجلس الذي يكون في الواقع زعيما لحزب الاغلبية في مجلس النواب وسيظل في منصبه فترة اربع سنوات ما لم يعدل زملاؤه اراءهم ويختاروا رئيسا جديدا .

غير ان هذه التعديلات الدستورية القديمة لا يعمل بها ويقتصر وجودها على انها مجرد شكل رسمي حيث انه في معظم السنوات يفوز أحد مرشحي الحزبين الكبيرين باغلبية ملموسة ، ولكن موقفا مشابها قد ينشأ هذا العام في حالة فوز اندرسون بولاية او اكثر من الولايات الصناعية . وفي هذه الحالة لن يحصل اي مرشح على الارجح على اغلبية في الهيئة الانتخابية .

ولكن في هذه الحالة ستظهر ضغوط مكثفة لاجراء تعديل جديد للدستور ربما ينص على الانتخاب الشعبي المباشر للرئيس .

واشنطن – ر

عندما تطفح كأس العبث .. – تتمة

« الفرانكوفونية » على أن يغيب أيام انعقاد مؤتمرها ، ثم طال غيابه اسابيع وشهورا ... ومنهم من سافر في ظل لافتة « اجراء فحوصات طبية » سرعان ما اتضح أن اعظم « مختبراتها » الحديثة هي في الكازينوات ، وعلب الليل ، والفنادق الفخمة والمطاعم الفاخرة ... ومنهم ومنهم ومنهم ...) .

انهم سافروا ، ويسافرون متأثرين بثلاثة حوافز رئيسة :

· حافز الانسياق وراء طلب العيش الرخي في مغانيه الحافلة بكل ما يجمل ، ويروق ، ويطيب .

وحافز مطاردة الكسب عن طريق الاشتغال « بالضروب والصفقات والسمسرات والمعاملات » المعلومة .

وحافز الخوف من البقاء في لبنان ، وهو خوف بوجهين : خوف على السلامة ، وخوف من حمل المسؤولية العامة بصدق وأمانة وشجاعة .

ربما كنا لا نأتي على ذكر لهم : سافروا او لم يسافروا ، لولا اصرارهم على « تقبيغنا » تصرفهم « السفري » هذا وكأنه فتح « قيصري » ، او نصر نابوليوني ، او كفاح تشرشلي ... أو يد بيضاء يسدونها الينا ومن واجبنا أن نستقبلها بهز المباخر والمزاهر ، حمدا وثناء وتسبيحا ...

وهذه هي قطرة الطفح في كأس العبث .

وعندها لا سبيل الى اهمال ، او اغفال ، لو كانوا يعون ، ويدركون ان للناس عيونا ترى ، وألسنة تقول ، وديمومة يصدرونها قاطعة كحد السيف !

■ سياح بين اثارات بعلبك ■

بعلبك – من محمد ابو اسبر :

انتعشت الحركة السياحية أمس في مدينة بعلبك بعد الاحداث الاليمة التي عصفت بالمنطقة اخيرا ، فاستقبلت مدينة الشمس الاف الزائرين والسياح من جنسيات مختلفة ، متوزعين على « مرجة راس العين » ، « القلعة » ، و« حجر الحبلى » وغيرها من المعالم الاثرية بالمدينة .

فقد أم « مرجة راس العين » مئات العائلات والمواطنين حيث قضوا عطلة الاسبوع على العشب الاخضر تحت افياء الاشجار الوارفة الظلال وعلى محاذاة النهر الذي يعرف باسم المكان .

أما المحطة السياحية الاولى في بعلبك « القلعة » فشهدت اقبالا لم تره منذ الشرارة الاولى لمحاولة جر المنطقة الى الاقتتال البغيض . فقصد قلعة بعلبك أمس ما يقارب الثلاثماية سائح من بينهم وفود اجنبية وعناصر من قوات الطوارىء الدولية ، وهو أفضل رقم تسجله « القلعة » منذ اكثر من شهر ، الا ان هذا العدد خيب امال القيمين على السياحة في بعلبك ، اذ انه قبل المشاكل التي افتعلت في المدينة كان يزور معابد القلعة يوميا اكثر من ٨٠٠ سائح .

ومن جهة اخرى فقد نشطت الحركة التجارية في الاسواق والمحلات بصورة ملفتة للنظر . فيما نفذت كميات المحروقات في عدد من محطات الوقود . وتراوح سعر صفيحة البنزين في بعلبك بين ٢٤ و٢٥ ليرة .

كما انقطعت مياه الشفة عن حي آل صلح لليوم الرابع على التوالي مما جعل سكان الحي يهددون بكسر القسطل الرئيسي الذي يروي منازل بعلبك .

الفيضانات تعزل ٤٠ الف شخص في بنغلادش

كان ما يزيد على ٤٠٠٠٠ شخص عزلتهم الفيضانات في شمال بنغلادش ينتظرون انقاذهم امس بينما غمرت مياه الكنج وروافده مناطق جديدة .

وذكرت مصادر غير رسمية ان شخصا قد قتلوا حتى الان و محصولات القنب والارز اصيبت باضرار خطيرة .

ولم يتوفر تقدير رسمي للخسائر في المحصولات بعد .

واستمرت مياه جميع الانهر الرئيسية في الارتفاع . وقالت وكالة انباء « بي . اس . اس » الرسمية انها بلغت في بعض النقاط ما يزيد على متر واحد فوق مستوى الخطر .

داكا – ر

تمديد قانون الاحكام العرفية في تركيا

قرر مجلس الوزراء التركي امس تمديد قانون الاحكام العرفية الذي يطبق في ٢٠ مقاطعة تركية شهرين اخرين .

وقال بيان من مجلس الوزراء ان توصية مجلس الامن الوطني التي صدرت في وقت سابق امس قد تبناها مجلس الوزراء .

وسيجتمع مجلسا البرلمان التركي بشكل مشترك اليوم للتصويت على قرار الحكومة .

وكانت الاحكام العرفية قد اعلنت في ١٣ مقاطعة تركية في كانون الاول في عام ١٩٧٨ في اعقاب اعمال عنف سياسية وطائفية في مدينة كهرمان ماراس الجنوبية .

وقد ادت اعمال العنف السياسي المستمرة الى فرض الاحكام العرفية في سبع مقاطعات اخرى منذ ذلك الوقت .

انقرة –

الفئران تهاجم المزروعات في مصر

الفئران التي هاجمت المزروعات في ثلاث محافظات بالوجه البحري في مصر ، تهدد حاليا محصول قصب السكر في ثلاث محافظات في صعيد مصر .

وقالت صحيفة « الاهرام » القاهرية امس ان وزارة الزراعة قررت نقل جانب من عمليات مقاومة الفئران في الوجه البحري الى الصعيد لصد هجوم الفئران ... ١٥٠٠٠٠ فدان مزروعة قصبا في محافظات المنيا وقنا واسوان .

القاهرة –